

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس ٢٧ شوال ١٤٢٤ هـ - ٢٦ يوليو (نور) ١٩٨٤ - السنة الثالثة عشر - العدد ٤٣٨٢ - الكويت
AL-QABA, Thursday, 26, July, 1984 - 13th Year No. 4382 - Kuwait.

شركة مصر في للسجاد والمفروشات والبردي

وكلاء أشهر مصانع السجاد
الأمريكية والإيطالية
وصلت الآن
أكبر تشكيلة من المفروشات
الإيطالية الراقية

٢٥٢٢٤٠٤ - فرع مجمع الزيدان
٢٥٢٢٤٧٤

شارب فيديو

ذات التقنية العالية

• نقل خفيف الوزن
• نظام مابين
• وظائف متعددة أخرى

٢٢٢٢٥٩ / ٦٠٠٤

٣٦
١٠٠

السيوم في قضايا الإقبس الهذيان الدائري الكويت تتبني التوازن البارد

في غياب حكومة اسرائيلية قوية ومستقرة واشتغلتن تنعى السلام

تل أبيب: اتجاه لتشكيل حكومة "شراكة" وشامير يرفض الوحدة تحت زعامة بيريز



عرفات: الأفعى تغير جلد ها

قال السيد ياسر عرفات ردا على اسئلة الصحافيين حول نتائج الانتخابات الاسرائيلية انها لا تشكل نقرا بالنسبة للفكاح الفلسطيني من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واسترداد الحقوق الوطنية المشروعة - ولا يحظر قائلا: « ان الامم تفر جلد ها »

وقال ابو عمار الذي وصل الى جاكارتا في اول زيارة لاندونيسيا «لنا نواجه طغمة عسكرية امريكية - اسرائيل تتصرف احيانا وراء الكواليد - واحيانا اخرى وراء العمل ». و اضاف في ختام زيارته كاليغريا ان الليكود يستخدم القضية الحزبية في لبنان والاراضي العربية المحتلة بينما يفعل حزب العمل الشيء نفسه ولكن بقبضة مضطحة بقدر حريز .

واشار الى التأييد الليبرالي للقضية الفلسطينية وقال انه لم يسه نفسه .. ورفض ابو عمار القول ما اذا كان سيطلب من السريسي الاندونيسي سواهرو السجاد باقتراح مكتب لتقلد التحرير الفلسطينية في اندونيسيا .

حلر مسؤولون امريكون في اتصالات خاصة اجرتها القيس مهم في واشنطن امس ، من ان عملية السلام في الشرق الاوسط أصبحت سائقة ومقبضا عليها وان اسرائيل مستعدة نفسها مضطرة في وقت قريب لاجراء انتخابات نيابية جديدة ، ما لم تشكل فيها حكومة قوية ومستقرة .

وقال مسؤولون في الخارجية امريكية انه بسبب عدم توفر الفرص لتشكيل مثل هذه الحكومة القوية والمستقرة على اساس ما اسفرت عنه الانتخابات الاسرائيلية ، فان الادارة امريكية لن تحلر مسؤولون امريكون في اتصالات خاصة اجرتها القيس مهم في واشنطن امس ، من ان عملية السلام في الشرق الاوسط أصبحت سائقة ومقبضا عليها وان اسرائيل مستعدة نفسها مضطرة في وقت قريب لاجراء انتخابات نيابية جديدة ، ما لم تشكل فيها حكومة قوية ومستقرة .

وقال مسؤولون في الخارجية امريكية انه بسبب عدم توفر الفرص لتشكيل مثل هذه الحكومة القوية والمستقرة على اساس ما اسفرت عنه الانتخابات الاسرائيلية ، فان الادارة امريكية لن

بيفن مع الوحدة ويرفض تشبيهه بكامانا

القدس المحتلة - اقب - اصرب مناهج بيغن من تاييد تشكيل حكومة وحدة وطنية . ورفض افكار وبيدي حركة « كاخ » التي يتزعمها الحاخام مائي كامانا الذي رفض تشبيهه به او الفارزة بينه وبين كامانا وقال بحيرة « لا يوجد اي وجه مقارنة بيني وبين كامانا » . واعرب عن الامل في ان تشكل حكومة الوحدة برئاسة شامير في انه لم يستبعد ان يرأس بيريز هذه الحكومة .

حكومة مبنوية

واوردت صحيفة « معارف » احتمالا اخر هو تشكيل حكومة موسعة برئاسة العمل وبشراكة الليكود بحكم لمدة عام واحد مع تركيز على الناحية الاقتصادية واتفاق على تعديد قضايا الدفاع ومستقبل الضفة الغربية المحتلة .

وبالتناوب

قالت صحيفة « هاداسوت » ان الخرج المحتمل للامرة الحالية يمكن ان يكون حكومة وحدة يرأسها بالتناوب بيريز وشامير لفترة رئاسية تمتد لسنتين تكل بها .

واشنطن تدعو هنديا لركوب « كولومبيا »

نيودلهي - رويتر - ابلغت اتديرا غاندي رئيسة وزراء الهند البرلمان امس ان الولايات المتحدة دعت برطانا هنديا للانضمام الى رحلة على متن مكوك الفضاء كولومبيا .

وقالت رئيسة الوزراء ان الحكومة تبحث في الدعوة وانها ستستخذ قرارها فيما بعد .

وقد أصبح قائد السرب ركيش شارما اول جراح فضاء هندي في ابريل الماضي عندما انضم الى راندي فضاء سوفييتي على متن سفينة فضائية سوفييتية .

هل انتهت ثورة ٢٣ يوليو؟

مفكرون وقياديون مصريون سابقون يتحدثون لـ القبس

صدا - ال

أزمة فتح

عزل أبو صالح من قيادة المعارضة

دمشق - كونا - قررت قيادة حركة المعارضة داخل حركة « فتح » اس صالغ وعزل السيدين نور صالغ (ابو صالغ) وموسى موسى (ابو اكرم) من قيادة المعارضة وتسليم جميع الكابلات التي كانت تابعة لها .

وقال مصدر في حركة المعارضة ان هذا الاجراء « ياتي اثر خلاصات سياسية وتنظيمية نشيت داخل حركة المعارضة في فتح منذ اكثر من اربعة اشهر ونتيجة هذه الخلافات بدا السيد نور صالغ بالعمل مستقلا عن حركة المعارضة وتشكيل كوارر تابعة له ، واصدر مجلة باسم الثورة الفلسطينية ونشرة اعلامية يومية باسم (وفا) وكالة الانباء الفلسطينية ، ولم يشارك في اعداد مشروع انتقال الوطني الذي اصدره التحالف الوطني والذي يضم فصائل الجبهة الشعبية - القيادة العامة والصاعقة والاتصال الشعبي وحركة المعارضة في فتح كما لم يشارك في اي اجتماع لقيادة المعارضة في فتح او بالحوار بين التحالفين الوطني والديمقراطي » .

واضاف المصدر : « ان المجلس النوري الوقت لحركة المعارضة كان قد جدد عضوية السيدين نور صالغ وموسى عوض خلال اجتماع عقده اخيرا بدمشق » .

وسئل المصدر عن مصر الكوادر التابعة لـ ابو صالغ فقال « لهذه الكوادر الخيار اما البقاء مع ابو صالغ واما الانسحاب بنا » .

وتجدر الاشارة الى ان اشتباكات وقعت في منطقة البقاع بين المقاتلين النابيين لـ ابو صالغ والمقاتلين النابيين للمعتد محمد سعيد موسى (ابو موسى) قبل شهرين .

وكان ابو صالغ قد قاد حركة انشقاق عن حركة فتح في شهر مايو من العام الماضي وبهذا الانشقاق الجديد تكون حركة فتح قد تعرضت الى اربع حركات انشقاق منذ تأسيسها عام ١٩٦٥ .

السفير الأميركي المعين لعمان:

لنا مصلحة بدعم الأردن حتى ولو لم يتعاون الحسنيين معنا

لدى الاردن الى مجلس الشيوخ للتصديق عليه .

من ناحية ثانية اكدت المندوبية امريكية لدى الاسم المتحدة جين كيركباتريك رفض واشنطن لعدد وزير دولي حول السلام بالشرق الاوسط ، وقالت ان اجراء محادثات محدودة بشأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط تقتصر على الدول المعنية بشكل مباشر في هذه القضية ستكون لها فرص افضل للتجاح .

الأرض المحتلة

نسف منزل هاروش معذب المعتقلين العرب

عمان - لدا - اعلنت ابناء ودمت من الأرض المحتلة الى هنا بان المقاومة الفلسطينية نسفت منزل هاروش اسرائيلي يعمل في سجن يار السبع لتحرير معتقلين العرب .

وقالت هذه الأنباء ان منزل هاروش الاسرائيلي ويديره ارموند هاروش ، الكائن في مستعمرة « اوفاتيم » لسابعة تزن ٢ كلم . والناقصات ان الانجاز الذي وقع اقرار ماليه جسيمه في المنزل والجنى الكائن فيه الذي يضم ٤ ادوار .

من ناحية ثانية ذكرت ابناء اخري ان الوضع الانساني في المستوطنات الاسرائيلية الواقعة على الحدود المصرية في الجنوب يزداد سوءا ، ويسمى في زواقة قائل سكان المستوطنات بسبب « حوادث أمنية » ناجمة عن عمليات ضد هذه المستوطنات .

وقالت ان مطلبين من المستوطنين اجتمعوا مع قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي الذي طلب منهم انهاء الاعتقالات اوجهة اعمال تسلل الى المستوطنات .

الرياضة

لا نعلم بحادث اقتحام مقر وفندنا بلوس أنجلوس

صرح مصدر مسؤول بمسؤول بمسؤول الخارجية الكويتية مساء امس ردا على سؤال من القيس ان الوزارة لا علم لها بحادث اقتحام مقر الوفد الكويتي في لوس انجلوس وان الوزارة لم تتسلم اي تقرير من سفارتنا في الولايات المتحدة عن الحادث .

من ناحية اخرى قال عضو مسؤول بوند الكويت لوكالة الانباء الكويتية ان هناك اجبال بان يكون هؤلاء المسجونون من رجال الامن انفسهم - من ١٨ و ١٩ -

تزوج ٢٦ امرأة

سجل الاجمعي غلب سوكوتي وولسي - ٧٦ سنة - وقها قياسي في ععدد الزيجات . وتزوج ٢٦ امرأة وظفون جيبيا لكنه يبيت عن الزوجة السابعة والعشرين .

وقال وولسي من كاليفورنيا وله ٤٠ ولد ان زوجته السادسة من العمرين كريستينا - ٢٨ سنة - التي رغب مدوى للاقها تقضي معظم وقتها خارج المنزل .

واضاف: ان النساء الناشات لا يفرجن في البقاء في منازلهن لفصل الصيف وكس القائل . وقال وهو يدو انه لم يعلم من التجارب السابقة « كل ما اريد الان زوجة » .

لندن: سرقوا مجوهرات الاميرة

لندن - كونا - قالت ابناء صحيفة ها امس ان البوليس البريطاني بدأ تحقيقات تستهدف كشف بلايات تتعلق بسرقة مجوهرات تبلغ قيمتها ٢٠٠.٠٠٠ جنيه استرليني (حوالي ٤٠٠.٠٠٠ دولار) من اميرة دوقية .

وقال ناطق بلسان شرطة سكوتلاند ان اليرة الفضية التي لم يبرف اسمها بعد كانت خارج شقتها في منطقة ساوث كستلوتون عندما وقعت السرقة يوم الاحد الماضي .

قنينة غاز قلبت العرس المغربي ماتما

الرباط - كونا - تحول حفل عرس في مدينة اغادير المغربية الى ماثم حيث ادى انفجار قنينة غاز من الحجم الكبير الى وفاة خمسة اشخاص واصابة اربعين من المدعوين بضمهم في حالة خطيرة .

مفاجأة البيت البلجيكي

يعلم

محكمة النقض في الدورات الأخيرة : مساهمة الأراحمي / أرفاقه / أبنائه / حاضبات كميات / رسم معماري مع فتح دورات جديدة في العاصمة ومن النقضات والخطط الجديدة الدورات قبل في ١٩٨٤ / ٨ / ١ - تقصير ٧٤٧٧٩٨ / ٧٧٧٧٩٨



الجنى الذي كان يشغله « مكتب الاتصال » في ضيعة بعد انزال العلم الاسرائيلي وقبل رفع العلم اللبناني

رضخت الحكومة الاسرائيلية لقرار من الحكومة اللبنانية باغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في ضيعة شمالي بيروت واقتلت المكتب وبلغت تقطعت وسيلة الاتصال الروسية بين الجانبين . ونوجت اخر دفعة من موظفي المكتب الاسرائيليين وعددهم ٢٢ شخصا الى اسرائيل في طائرة هليكوبتر . واعاد الاسرائيليون الجنى المزالف من ٢ طبقات الجنود اللبنانيين الذين كانوا يتولون حراسة اثر مفادرة الاسرائيليين .

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر انها أصبحت متحررة من جميع التهديدات محيل الحكومة اللبنانية وان اسرائيل مستعدة كل ما تقتضيه انه لا واجبها في هذه المنطقة ، كما انها لا تفكر بطريقة بديلة لبقاء الاتصال « بين البلدين » . وقال ان الحياة مستعجم الان صعبة جدا للجانبين وان عبء محاماتهم يقع على سوريا . و اضاف ان تلك المحنة لمدة طويلة » .

وكان مكتب الاتصال قد انشعب عقب الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو عام ١٩٨٢ ونقل الى ضيعة ، حيث اصبحت عليه الصيغة الرسمية بموجب اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل الذي الفقه الحكومة اللبنانية في مارس الماضي . ووصف مسؤولون لبنانيون اطلاق المكتب بانه القنبلة الخطية لانفادافان ١٧ مايو الذي وقع عام ١٩٨٢ .

بيروت : اقرار خطة الفاء خطوط التماس

١٧ ص - ال

السيارات المفقومة وصلت جزر الانتيل

الذين وضعوا الشاحنات الفاسفة . ونسجت الجزيرة من قبل عددا من حوادث انفجارات القنابل خلال السنوات الأخيرة اعلنت مسؤوليتها عنها حركة « التحالف الثوري الكاريبي »

لورد كارينغتون في اثينا اليوم

اعربت مصادر رسمية في اثينا امس من اعتقادها بان زيارة لورد كارينغتون السكرتير العام الجديد لحلف شمال الاطلسي التي تبدأ اليوم الى اليونان ، قد تغطي حدود اطرافها اليونانوكولي البيت بسبب التوتر بين الحكومة اليونانية والحلف .

وتأتي هذه الزيارة بعد بضعة ايام من زيارة الجنرال برنارد روجرز القائد الاعلى لحلف القانو لاثنا .

مساعدة وزير الدفاع اليوناني انطونيس دروسوبوليس اكد على ان بلاده تواجه صعوبات في حلف القانو بسبب عدة مسائل .

وتتعلق نقطة الاحتكاك الاولى بمعارضة اليونان لمشروع حلف الاطلسي بوضع احدى قياداته في لاريسا وسط اليونان ، طالما بقيت مشكلة ابيه دون حل .

مقالات

موقف العربي

شهور سلاية

هل المرأة ناقصة ؟

١١ عيصل الزامل

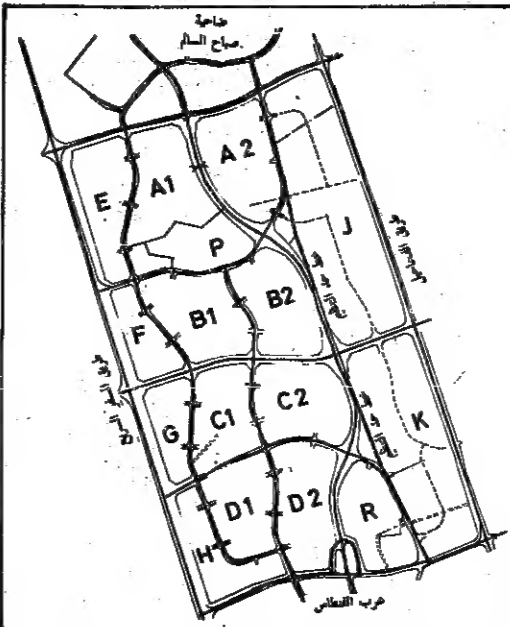
الصحة : مشروعات المياه ومصرف البحاري تساعد على انتشار الأمراض السارية

تعدّل نية توزيع الأمراض المعدية في مساحات تبلغ ملايين الهكتارات وقد دخلت بعض الأمراض التي تنقلها المياه في الكويت وتنتشر في المياه ، إلى مناطق جديدة كما تيسرت مشروعات الري وزيادة جوارق البومض والقواقع ، وادي ارتفاع المنطقة المنبسطة إلى أطلالها متوسط عبر البومض ، وحتى في البلدان الصحراوية مثل الكويت ، والتي لم يتواجد بها البومض من قبل ، اكتشف الكثير من البومض في الآونة الأخيرة بالقرب من المناطق السكنية ، وتكرر اكتشاف بركات البومض وبقيت نسبة الاجاث التي اكتشف فيها البومض في عام ١٩٨١ ٩٠٪ من الأماكن التي لم يتواجد بها ما يزيد عن النسبة في عام ١٩٨٠ والتي كانت ٢٠٪ بالرغم من حيلة المكافحة التي نظمت لزيادة البومض خلال تلك الفترة ، كما تم اكتشاف بعض المزارع في القنات والمقايص وصرف مياه المزارع تسبب التلوث لسواحل الصحة البشرية .

وتعتبر المياه الملوثة التي تعيش فيه بركات البومض ، وبسبب البومض انتشار المزارع والحيوانات وحصى الدجاج ، وتعتبر المياه أيضا موطنا للقواقع التي تلعب دورا مهما كوسيط في نقل البلهارسيا . وبالإضافة إلى ذلك تلعب المياه نفسها دورا مهما في نقل العديد من الكائنات الحية التي تسبب الإصابة بالاسهال .

ولقد تيسرت مشروعات الخاصة بإقامة السدود لتوليد الطاقة الكهربائية أو التحكم في الفيضانات أو لمشروعات الري ، في تغير النظام البيئي ونسي

معرض لاهية الاسكان بجمعية المهندسين للتصاميم الفائزة بمسابقة مشروع الشريط الساحلي



وجه رئيس مكتب الملائكة العامة بالهيئة العامة للاسكان عبد اللطيف مزعل البحر الدعوة للمواطنين لحضور افتتاح المعرض الذي تنهيه الهيئة العامة للاسكان بجمعية المهندسين الكويتية اعتبارا من يوم السبت المقبل ولغاية الثاني من الشهر المقبل على ان يكون المعرض في الساعة ١٢.٠٠ - ١٢.٣٠ مساء من ٢٠-٢٢.٠٠. وتحت إشراف الهيئة العامة للتصاميم الفائزة بمسابقة مشروع الشريط الساحلي والذي سينفذ بالمستقبل القريب ويعود إلى الوحدة سكنية بخدماتها ومرافقها ومراكزها التجارية المختلفة .

وأوضح : ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو لفتح المواطنين الحصول على أفضل التصاميم الفائزة بالمرحلة الأولى من قبل الشركات والمكاتب الهندسية والتي بلغ عدد المشاركين منها ١٩ شركة ومكتب تصميمي .

وقال : كما أننا نرى ببلدنا الحصول على أفضل التصاميم الفائزة بالمرحلة الأولى من قبل الشركات والمكاتب الهندسية والتي بلغ عدد المشاركين منها ١٩ شركة ومكتب تصميمي .

نصيب في الاعلام

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قرارا وزاريا تم بموجبه منح نائب مدير مكتب وزير الاعلام الشيخ صباح خليفة المانعك بالانضمام إلى عمله لتتعامد بمهام مدير مكتب الوزير السيد محمد مسعود الرومي خليفة فترة غيابه بجانبا لزمته الاعتيادية .

بناء خزان ماء تحت سطح الارض تابع لمحة التحلية

طوكيو - كونا - قال نائب لمسان شركة ميتسوبي اليابانية للمقاولات امس ان الشركة تفتت حاليا من الحكومة الكويتية لتجديد خزان ماء تحت سطح الارض تابع لمحة تحلية مياه

وأضاف انه سيتم وضع الخزان على مساحة ٣٠ كلم مربع في غربي مدينة الكويت بقلعة يبلغ ارتفاعها ١٥٠ مليون دولار .

وأشار الى ان هذا هو الطلب الأول من نوعه الذي تتلقاه الشركة من الكويت .

الفارس يترأس اجتماعات اللجنة شؤون الموظفين بالاقواق

عقدت لجنة شؤون الموظفين بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اجتماعا لها يوم امس برئاسة السيد الفارس بحضور جميع الموظفين العاملين بالوزارة والذين بلغ عددهم ١٠٠ موظف .

وكانت اللجنة قد اجتمعت في السابق في ايامها الاولى برئاسة السيد الفارس بحضور جميع الموظفين العاملين بالوزارة والذين بلغ عددهم ١٠٠ موظف .

١٦ حائزا موريا

شهدت البلاد يوم امس الاول ١٤ حلقة من المسابقة وحلقة القلاب واحدة وحلقة رمي واحدة وقد نجح من هذه الحوادث وفاة شخص وتوقيع بعض الاعاقات والاصابات الخفيفة .

وقد وقعت حوادث الاصطدام في كل من مناطق المطلاع .. الفصيل .. الصليبية .. الفقرة .. حولي .. الضاحية .. العديلية .. خيطان .. سويح .. الربيع .. الشروق .. الخ .

وكان أبرز تلك الحوادث حوادث دسي لحربي له الخلل وفشل ك . ٤ سنوات - من قبل السيارة رقم ١٨٧٨٨ قيادة الدسو فسي . ٢٠٠٠ وتقع من الحادث وفاة الطفل .

عودة اللجنة المكلفة بالاشراف على سكن الحجاج بالاراضي المقدسة

اجلست الى البلاد اللجنة المكلفة بالاشراف على سكن الحجاج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة

هذا وسيرتفع حجم اللجنة فترسيرا فضلا حول مدى صلاحية السكن المستاجر من قبل اصحاب هجمات

الاقواق توقع عقدا لإنشاء سكن للائمة والمؤننين

وقعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عقدا مع إحدى الشركات المحلية لإنشاء ايجار بيوت سكنية للائمة والمؤننين في كل من منطقة البوك والجهراء والمبارزة . وذلك ضمن المخطط المزمع من الوزارة بشأن ايجار سكن للائمة والمؤننين .

عزير الى ان

البحر من شطوطه حوت قنينة

سويح من ليدت .. دافعت

برم البدر في ربه .. عثر لبر

عاشق

حارة (١٩٨٠)

سواكارة وادارة

بناؤات المنة والوفاء

عزير الى ان

مقاطعة .. القراءاة !

يدعو ان هناك « جنة وقطعة » دائمة بين القراءاة والاسكان « الجباري » ، وإذا اردت معرفة السبب في ذلك فانظر الى اعدادات الحياة اليومية أولا .. ثم الى « نقطة » المكتبات العامة من القراءاة التي لا من القلة التي تضرر الى ارباب المكتبات لتفروغ ومواقع خاصة تجد نفسها بالنها لا تلك حيلة في هذا الارتداد لادوار الاختيارات الدراسية او لاعداد البحوث المطلوبة اما في ذلك فلا تشبه بذكر .. سلامكم وتحييتكم

ولو قام اي منا بأصنافه لمعرفة عدد ساعات النهار التي يقضيها مع القنات لوجد انها قليلة ، وربما لا تكاد تذكر لان الكتاب والنسبة له يأخذ من وقته في الليل .. تلك والدوران .. وممارسة اللغو الفارغ مع الزمان وهي ان وجد .. في القراءاة اليومية فانها تكون مع الصلوة والجلوس التي لا تغذي الفكر البشري الا بالضياع وعدم الفائدة وضياع الوقت عليه

والذين يتعاملون مع قراءة الكتب هم فئة قليلة ينطلقون من اهتمامهم الابدي والثقافية للتحقيق وفهمهم وهما يتعاملان في سبيل تنمية ثقافتهم الخفيفة ومن اجل توسيع مداركهم لاراجعة مواقف الحياة باعتبارها لا يتغير مع الوقت بل تتغير مع الزمن من جوانب العلم الذي لا يتغير . الرجل الاثني ، حين يركب الطائرة او القطار او أي وسيلة اخرى للمواصلات ، فإن القراءاة يسيرة له الركوب وبشكل كاد يأخذ اهتماما .. ومن نتائج هذا الرجل خلال الرحلة تجده غارقا في قراءته ، وقد تعرضت الطائرة

الزروعي يستقبل وفد جولة الكويت

وصل الى البلاد مساء امس وفد جولة الكويت الذي شارك في المعرض الزراعي العالمي الذي اقيم في المملكة المغربية بالمسيرة . وكان في استقبال الوفد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشرب عبد الرحمن الزروعي ، وممثلو الجوانب والمكاتب والبنية تحتية لنداء الزراعة ورئيس قسم الجوانب جواد ياسين .

حاملة الزكاريه « قباطيه » يعون ببالغ الحزن فيقدهم المرحوم عبد الرحمن اسعد لفصيل

الذي وفاه الاجل في دمشق عن عمر يناهز ٧٠ عاما .

تقبل الهازي الرجال في بيت « صلاح النعيم » النقم - شارع شرجيل دوران تحريري والاشاء في بيت محمد ناجي فاروقية بنس العنوان المذكور .

انالله واناليه راجعون

شركة المشروعات السياحية

اليوم

١٠/٧/٢٦ الخميس

في ساحل المسيلة

للعمارة المعمورة (فنايق ورياضة)

الفنانة الشعبية / فوز بنت صيفه

مصاد المسملة

فرقة مصطفى الشعبية للربك

فرقة الداتيك العراقية

فرقة الشرق الموسيقية

المسيلة ٢٥٦٤٢ - ٢٥٦٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

امرأة روضة عبد الله لفصيل

تشار السيرة

محاسن ظافر الهندي

نافذة الروضة

أحزانها بوفاة المأسوف على شبابه

ولدها الدكتور

حسن ظافر الهندي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

انالله واناليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

معدات تفيد الهاوي والمحترف

Drills up to 16 mm 5/8"	Hammer Drills up to 20 mm 3/4"	Mini Grinders	Heavy Duty Angle Grinders
Shears, Nibbler, Jig Saw	Sanders, Polishers	Bench Grinders	Tapper, Screwdrivers

The PERLES Tool Range at a Glance

ارطوانات قص ومخاخ

قسم المشاغل

محمد بن يوسف النصف

الشونج - قرب ادارة الجوازات - تلفون ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩١ - ٨١٩٧٤٧

قبل عودته اليوم من يودا بست سالم الصباح يشهد مناورة بالذخيرة الحية المحادثات تركزت على التعاون في المجال العسكري



وزير الدفاع اللواء زيارته ليودا بست

يودا بست - كونا - يعود وزير الدفاع اللواء سالم الصباح إلى الكويت مساء اليوم قادماً من يودا بست بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت أربعة أيام نظرية من نظيره الفرنسي ليرى تسفيغه اعيت زيارة رسمية للتحالف السوفيتي كسان يادها في التاسع من يوليو الحالي.

وقالت مصادر الوفد المرافق لوزير الدفاع اللواء سالم الصباح ان المسؤولين الفرنسيين ابدوا استعداداً وترحيباً للتعاون مع الجيش الكويتي في مختلف المجالات العسكرية بما ينفذ ومصالح البلدين المشتركة وسيسل تطويرها وتنميتها.

ونشرت هذه المصادر ان الجانب الفرنسي عبر من هذا الموقف اثناء المحادثات الرسمية التي اجراها وزير الدفاع مع نظيره الفرنسي ليرى تسفيغه.

وكان الجانبان قد شكلا لجنة عمل مشتركة ترأسها الفريق من الجانب الكويتي ومعاون رئيس الأركان العامة للعمليات العربية العميد محمد البدر وترأس الجانب الفرنسي رئيس الأركان للشؤون الفنية العميد عبد العزيز الصايغ. وقالت مصادر الوفد الكويتي ان الجانبين سيقومان بتقرير نهائية اليوم حول آخر ما تم الاتفاق عليه مع المسؤولين الفرنسيين.

وكان وزير الدفاع الكويتي والوفد العسكري المرافق له قد حضروا في ثاني يوم للزيارة الرسمية مناورة عسكرية بالذخيرة الحية اجريت نسي احدى قاذفات المسكوكه غربي البلاد تضمنت هجوما وهبيا قاتل به احدى

كتاب المشاة الالية الهفافية. كما شاركت في المناورة التي حضرها قائد الجيش المجري الخامس الرئيس موزور ليرى وتقدمت فرقة المشاة الثالثة اللواء بورشيتش لاسلو الساحة من المدفعية والذخائر والطائرات المصوبة وصواريخ أرض - جو وصواريخ مضادة للدروع.

وجرى بعد ذلك عرض لمعدات التدريب على الأسلحة الخفيفة والمدفعية والذخائر والاصحاب والذخائر المتحركة وطرق الرماية على الخطين وبمراقبة الطائرات المقاتلة.

وبعد انتهاء التمرين حضر وزير الدفاع والوفد الكويتي حفل غداء اقيم تكريماً لهم وتبذلت خلاله الهدايا التذكارية. وفي الساعة الخامسة مساء الثلاثاء توجه الشيخ سالم الصباح وبراقته

الرئيسيات الرسمية

سمو امير البلاد
استقبل سمو امير البلاد امير وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوفي.

سمو ولي العهد
استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد المبارك الصباح برفقة امير وزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوفي ورئيس المجلس البلدي السيد داود مساعد الصالح والسيد محمد عبد الصمد الصالح ومعاون حامي الشيخ جابر مبارك الحمد والسيد محمد المصيني والسيد عبد الباقي النوري وخير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدجج. كما استقبل سموه عدداً من المواطنين في الديوان العام.

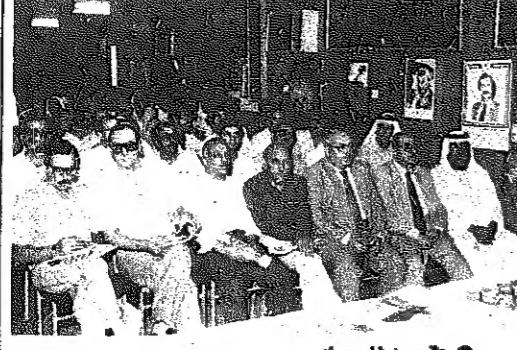
صباح الاحمد يستقبل سفير تونس واليمن

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الاعلام قبل ظهر امس كلا من سفير تونس لدى الكويت السيد محمد بخيش وسفير الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الوهاب حمود. وجرى خلال اللقاءات التبادلية بين الجانبين بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين الشقيقين وتطورات الأوضاع في المنطقة العربية.

نواف الاحمد يستقبل السفير التونسي

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه بقرى الوزارة امس سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت السيد محمد بخيش. وقد تم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

مهرجان خطابي بمكتب منظمة التحرير



جانب من المهرجان

اقام مساء امس مهرجان خطابي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية. وحضره كل من «ابو الاديبة» والكاتب، حضره كل من «ابو الاديبة» والكاتب، حضره كل من «ابو الاديبة» والكاتب، حضره كل من «ابو الاديبة» والكاتب.

مسابقة لتصميم ملصقات لحو الامية

دعا الجهاز العربي لحو الامية وتعليم الكبار كافة الفنانين التشكيليين العرب والمهاجرين للمشاركة في مسابقة نحو الامية وتعليم الكبار. وتهدف المسابقة الى تعزيز الوعي بالمشكلة الامية بين المواطنين وتوضيح طرق حلها. وتضمنت المسابقة تقديم ملصقات لحو الامية وتعليم الكبار. وتضمنت المسابقة تقديم ملصقات لحو الامية وتعليم الكبار.

القبول بالجامعات الاردنية يبدأ السبت المقبل



محمد عطيات

مرح المستشار الثقافي بالامارة الاردنية السيد محمد عبد الرحمن عطيات جان الجامعة الاردنية والجامعة الكويتية وتابعة مؤنة مستجدا نسي استقبال الطلبة اقبائلا من يسوم السيد عطيات بواسطة البريد. وأضاف السيد عطيات انه من المحتمل ان يقبل بالجامعة الاردنية 2500 طالب ولي جامعة الكويت 2000 طالباً.

وان الحد الأدنى لقبول في الجامعات الاردنية في التسجيل الطبي والادبي 16 باللائحة، ويطلب من الطلبة ارفاق الشهادة العلمية وكشف الملاحظات وصورة من دفتر العائلة وصورة من خدمة العلم وثلاث صور شخصية، وترسل هذه المستندات بالبريد العادي الى عنوان الجامعة الاردنية في عمان وجامعة الكويت في كورد وجامعة مؤنة في مكتب الارتباط في عمان.

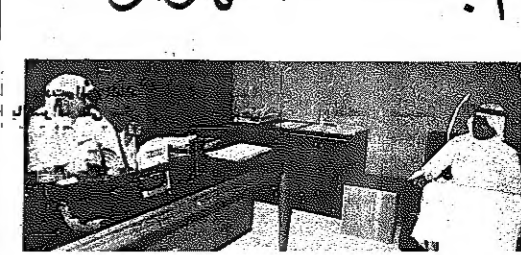
سفير الكويت بالاردن يجتمع برئيس جامعة النجاح

الحلقة لوقف الكويت القومي من قضية فلسطين وما تبكك الكويت حكومة وشعبا لدعم صمودهم وشرح الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الحاقل الدولية. كما تطرق البحث خلال هذا اللقاء الى تطورات الوضع في الحاقل المحتلة على ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية ونور التكتل المتطرف في هذه الانتخابات. وكان السيد المصري قد وصل الى عمان الاول قادما من الضفة الغربية المحتلة.

تعيين سفير جديد للهند لدى الكويت

سيتم تعيين سفير جديد للهند لدى الكويت. وسيتم تعيين سفير جديد للهند لدى الكويت. وسيتم تعيين سفير جديد للهند لدى الكويت.

إعادة يد مبتورة إلى ذراع صاحبها تحريك اليد يتم بعد ستة أشهر أو سنة



دكتور استغنى يتحدث لثوب (كونا)

قال فريق طبي برئاسة الدكتور اندر بيرك استشاري جراحة التجميل والاصطفاء اليدوية بمستشفى مبارك الكبير بالكويت ان عملية جراحية اجريت في الكويت لإعادة يد مبتورة إلى ذراع صاحبها. وقال مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور عادل عبد الحسن الطرشي ان عملية جراحية اجريت في الكويت لإعادة يد مبتورة إلى ذراع صاحبها.

وقال مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور عادل عبد الحسن الطرشي ان عملية جراحية اجريت في الكويت لإعادة يد مبتورة إلى ذراع صاحبها. وقال مدير مستشفى مبارك الكبير الدكتور عادل عبد الحسن الطرشي ان عملية جراحية اجريت في الكويت لإعادة يد مبتورة إلى ذراع صاحبها.

مفاجأة الموسم البيت البلجيكي

تشيكية واسعة... من أحدث وأرق ما أنتجته بيوتات الأثاث الأوروبية الشهيرة: **غرف نوم - غرف جلوس - غرف طعام - صالونات** بالإضافة الى المكتبات والأثاث المكتبي والسجاد والكنبة - **السريير "الصوفاني" - خشب طبيعي - خشب تيك**

فتاتنة جمال ذوق رفيع أسعار ملائمة جداً

تجدها دائماً لدى **حامد محمد الفانم وشركاه** البري/ شارع الفزالي/ تلفون ٧٤٩٣٥٢ - ٧٢٠٩٥٠ **البيت البلجيكي**

ANNOUNCEMENT MEDITERRANEAN-ARABIAN GULF AGREEMENT EXTRA RISK INSURANCE SURCHARGE

The Member of the Mediterranean Arabian Gulf Agreement are obliged to inform clients that as a result of a further adjustment to insurance premiums and increase in The Extra Risk Insurance Surcharge is required on cargo for Arabian Gulf Ports. The ERIS will therefore be increased from 12 percent to 14 percent and will take effect from vessels commencing to load in individual ports on and after Monday 30th July, 1984. The Lines regret the necessity for this action and trust clients will appreciate the circumstances have been dictated by events outside their control.

MEDITERRANEAN-GULF AGREEMENT LINES.

[illegible]

المتحفظ عليهم بين سندان المدعي الاشتراكي ومطرقة نيابة أمن الدولة السادات يدعون الى انشاء حزب معارض لحفظ التوازن !!



قضية الفتاح جريئة في عهد السادات

لاجريئة بعد مصرعها في المنصة

الامر ابعد واعقب بكسر ، وليس للسادات ولا لطفاته واصدقائه الجدد والادام من هدف ، الا القضاء على الاخوان المسلمين ، وهو الهدف الذي لن يكون له - بحظه - احدا من تحقيقه او الوصول اليه . ان فرارينا واصلا فرارينا ، وفراري فراري فرارينا من وجود . فليس له الا التعب في الدنيا ، وسوء الحساب في الآخرة .

فارس الفرسان

ان اعجب العجب الذي لا ينتهي ان وصف هذا اليوم ، يوم ١٦ سبتمبر ١٩٨١ ، فكرت ان الفقيه الذي لا يباري ، السادات ، وضع للجنة البايوية الكنيسة ، واجابته لتتبع الوحدة الوطنية ، في الرحلة الثانية ١٢ مدد يا سيدي نور بعد ١٢ الساعات اعلم بواجبات الكنيسة البايوية للكنيسة من الاستقامة والمطابقة وفي القيام بواجباتهم !! ما هذا الفتح الصديقي !! والالهام الرباني !! اتراه تدرس التهود والمهد الجديد ، دراسة تفوق دراساتهم !! ليس هذا هو المهم في هذه المسألة ، ولكن المهم هو ما قل بمرور صباح مساء ، الا دين في السياسة ، ولا سياسة في الدين !! اليس الكلام في الوحدة الوطنية سياسة !! فكيف يطب هذا المطب !! كيف يسمح لرجال الكنيسة ان يتعدوا في الرحلة الثالثة عن الوحدة الوطنية ، وهي سياسة محض . هل نسي ما قاله عن الدين والسياسة !! ام تناساه !! ام كان في حالة رضا طارئة ، وجهته التي تكلف رجال الدين ان يشتغلوا بالسياسة !! ام انه يدرك ما يقول ، قاصدا انه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين الاسلامي فقط ؟ ان الدول المسيحية فصلت الدين عن السياسة ، فكيف يكلف رجال الدين المسيحي بالاشتغال بالسياسة . ان السادات يقول ما يشاء في اي شيء ، في اي وقت ، في اي مناسبة ، في اي مكان ، في اي موضوع ، وليس من حق احد ان يعترض ، لانه لا معتب على ما يقول . وهذا ان يكون الا لله او لشخص يخطو ، والسادات ليس باله ، كما انه ليس يخطو ، ولكنه عاقل وافر التفكير ، فما الذي اعتراه حتى يناقش نفسه بنفسه ، ولكنه السادات ، ومن عرفه فقد اكتفى ، ومن لم يعرفه فما به خفا . . . فارس الفرسان ، من كل ميدان ، وسبحان القادر على كل شيء ، فلا تعجب ولا تفعل ولا تحذر ، وخذ الامور بسهولة ، ترج نفسك لا اول لها ولا آخر ، ولعلها اشارة على تسلسل الانكار في ذهنه على أية صورة من الصور ، كما انه ليس بكلف ان يرضى ، ولكل ماور ان ترضيه ، وان البركة فيه .

وكان من بين اثناء وصف ذلك اليوم قرارات جمهورية بلعاد بعض مراسلي الصحف الاجنبية ، لالتسليم الا لانهم راوا في تلك الاجراءات ما لا يتماشى مع الحرية والمعادلة والحق . تلك سمة حكم السادات . المواطن الذي لا يقر ما يفعله السادات ، ويصفق له ، بقره السمن ، اسما الاجني الذي لا ينحو هذا النحو الانساني ، فله الطرد من مصر ، بلسد السادات ، وبمره اخرى يعود مجلس الشورى الى الرتب بين التقود وبين العقيدة ، فيطلب باقله فرص العمل للشباب فور تخرجه !! لا اصلاح حال للشباب من الناحية المادية او المعنوية ولكن لحمايتهم من التعصب !! فلما ان الاغراء بالمال ، بصرف الشباب عن التعصب لدينه ، اما ويري لمن ظل التفكير في الاصلاح ، يقوم على مثل هذا الفهم ، فلن ينصلح لهذا البلد حال في يوم من الايام . فالفهم احبنا من اصدقائنا ، اما اعداؤنا فلاننا نعرف كيف نتقيهم ، ما هكذا تورد الابل الى مجلس الشورى !! كان غيرك اشغل . . . صاحب العقيدة الخالص ، وشبابنا من هذا النوع ، لا يسلم على عقيده ، ولو طالب بتعيينه في مجلس الشورى الفقيه ، انهم بهمهم لدينهم فوق ذلك الاعراض براحيل ، لا يتصوروا الذين يظنون ان الدولار قاصر على كل شيء ، ولا هم يشركون في عبادته احدا ، لقد ترك اسلانتا كل ما يكون في مكة ، ليس مهم الا ما يستمر ويثبتهم حتى يبلغوا مهجرهم ، ولولا تلك الهجرة والتسليم فوق هذا العرض الزائل ، لما ساد الظلام وزر وانتشر (العالمية للثقل) (قل ان كان اباؤكم وايتاؤكم واخوتكم واخوانكم اقربواكم وعشركم وابوالكم اقربواكم ونحوهم فليكونوا سادهم . وما كان ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله لا يهدي لكم الله ولا ينفعكم الا بما كنتم تعملون) . والله اعلم .

١٦ سبتمبر سنة ١٩٨١

ليس في صف ١٥ سبتمبر ما يلفت النظر ، فلهذه وتخطاها الى صف ١٦ سبتمبر ١٩٨١ ، لتقرأ في عناوينها الضخمة ، ان الاجرة السوفيتية قامت بتحركات مضادة من خلال سفارتها ضد النظام والوحدة الوطنية . والعالم كله يعرف ما بين السوفيت والاخوان من تناقض في الراي ، فكيف يجتمع بينهما في اتهام واحد . الا يتصور بذاة ان اتصالات السفارة الروسية لا يمكن ان تكون مع الاخوان ؟ استحالة عقلية ومنطقية ! لما دخل الاخوان لينا حدث ، ضد النظام وضد الوحدة الوطنية ؟ الا تستطيع هذه الصحف ان تكون منطقية مرة واحدة ، احتراماً لنفسها ؟ ان مطالبة الاخوان بتطبيق شرع الله من ١٩٧٨ الى اليوم ، هو ما يستهجن اخرا من مطالبة شيخ الازهر ورئيس مجلس الشعب وغيرها بتطبيق شرع الله ، فلم لم يتهموا بالتعصب وضرب الوحدة الوطنية المسكونة ؟ ان مطالبة هؤلاء لها معناها عند سيادة الرئيس وصحة ، فلا يجرمهم احد ؟ ليست المسألة عند السادات مطالبهم بتطبيق الشريعة ، لانه يطلب ان يكون ان يسلمه السادات ويظن ان خطيا وكلاما واحدا وتصريعات ، دون تطبيق بآية صورة من الصور .

على عهود الظلم يستنكر ان تجمع التقيضين في قلب كل كبير صغير ، او صغير صغير !!

١٤ سبتمبر سنة ١٩٨١

اعترني ، اذا صحتك معي في صف تلك الايام المتكورة الكالحة ، فهذا قدرا كورخين . وكثرين للتاريخ ، وما يرضى فيه ، وما يزعج . قالت اخبار ١٤ سبتمبر ١٩٨١ . ان الاخبار العلمية ، كشفت نظمتها شيوعيا تحركه بوسكو ، وان اجرة الصوت والصورة ، كشفت عن اتصالات بضيابط المخابرات السوفيتية ، وان نيابة امن الدولة تحقق مع المتهمين في جريمة التآمر مع اجني على الجبهة الداخلية !! اعترني ماذا تم في هذه القضية ، التي عرفت بقضية الفتاح ؟ لقد حفظنا النية وافرجت من كل المتهمين فيها بسلام استثناء ، ولكن بعد موت السادات ! هل كانت جريمة في حياة السادات ! ثم اصبح لا جريمة بعد موت السادات ! هل كان لحكمه دخل في هذا ؟ اجب بنفسك لنفسك . ولتعلم الكتب الفاضح في كل ما كانت تنشره صف تلك الايام ، انكرك بقضية تجسس ، قيل فيها انه ضبطت اوراق ومستندات في سفارة بلغاريا بالقاهرة وتدوا لنا بعض المتهمين على شاشة التلفاز يعترفون مؤكدين بوجود هذه الجريمة ، وانهم كانوا شركاء فيها ، ثم انتهى الامر بهذه القضية ايضا الى الحفظ ، والاعتراف عن كل المتهمين ، حتى المتعربين . هل تظن ان احدا خجل او استحي ؟ انك تحسن الظن الى حد البلاء ان دار في خلدك شيء من هذا الظن المبيت !! وهذا كان الحكم في مصر على عهد السادات . فريقت بصل بوسكو ، وفريق بصل بالقذافي ، وفريق بصل بالسعودية ، وفريق بصل ناز الفتنة الفلسطينية ، وفريق بصل بالبين ، وفريق بصل في المساجد ، وفريق بصل بالسياسة لا يسبح الله ، ولكن ليس ويدعو على الظالمين ، وفريق وفريق وفريق ، ترى من بقي مع السادات ؟ وكيف جاءت نتيجة الاستقادات كلها ؟ ٩٩ او تزيد ؟ الاخوان المسلمون محبوبون ومطاردون ، وكذلك الوندون والشيوخ والنصارى والمستقلون ، والجامعات الاسلامية والصليبيون ، والصليبيون طيبة ، فمن بقي معك يا حاكم آخر الزمان .

ان حكم ذلك العهد كان على ثمة من سوء ما يفصل « وحشاكلكه » فراحوا يحاولون ستر ما يفعلون بستر يشف عبا وراه ، مجلس الشورى المحترم ، تقول صحف ١٤ سبتمبر ١٩٨١ ، انه طالب بانشاء هيئة تومسية لرعاية التكتل والمساعد ؟ ما معنى هذا ؟ هل كانت اهدا مدح يشبه الفم . ام تم يشبه الدج ؟ ما لعداء القوم لا يكادون يحسنون اقتراحا ! اجتمع مجلس الشورى ، فأخرج اقتراحا ليته لم يفعل !! العهد الذي سيطر على الحكم ، احدى عشرة سنة ، ترك الكنائس والمساجد بلا رعاية ؟ فلماذا كان يفعل ؟ اذا لم تحظ دور العبادة برعاية الحاكم واحبايه ؟ هل تظن ان مجلس الشورى اكتفى بهكذا الاقتراح الجليل ؟ اذا فانت ليس حسن الظن بتسلطه !! انه طالب بمراجعة الكتب الدينية في الاسواق !! اي والله الكتب الدينية فقط لا غير زيادة !! اما الكتب اياها فلم تزل من اعتباه ما نالت الكتب الدينية ، ولا تعجب فورا كل عظيم شيء ، ما هو الله اعلم ، واكف على الجواب ماجور . وكيفية مراجعة الكتب الدينية ، اما مراجعة غيرها فحجر على حرية الراي ، الامر السذي ليرضاء مجلس الشورى لنفسه ، وهو التوام على كماله حريات المواطنين !! ان كل شيء في ذلك العهد يدل على اتجاهاه الديني ، وما كان يراد لهذا البلد المسلم الا ان ، ولكن عين الله ليست بغافلة ، فقد اعتدى الجيعة بعد وفاة السادات الى المطالبة باحترام تعاليم الاسلام ، وما يطلب القلوب ثيت قولونا على دينك يا الله . لقد علا صراخ الصحف وغيرهما بمقاومة المعارضين المتطرفين حتى لتت الانتظار ، فكيف هذا يعجز عن الخطاب اذ راى جبهة بتساوية تحيط بشخص مقبوض عليه ، فبال ما بال هؤلاء ، نقبل له جمامسة يحيطون بهذب يساق الى السجن ، نعال : شامت الوجوه التي لا ترى الا عند كل مصيبة .

اليس بالاسر المستنكر كل الاستنكار ؟ ان وصف ويث المائلة ٤ الملايين من شيايب عائلته ببيع ارادتهم ؟ اية عائلة متهاة ببيع يتاجر شيايبها بارادتهم ان يدفع اكثر ؟ وان ١٢ اخصوم كبير عائلتهم الذي ينتونه بالروح . . . بالدم ، كلبا هلت عليهم اتوار طلمته البهية ؟ ثم كبرهم كيف يرضى لنفسه ان يتراس عائلة ، شيايبها تجار ايرادات باثرة في سوق المضاريات ؟ لم ينعهم ؟ هل حاول ففشل ؟ هو اذا ليس بالحصيف الارب الذي يصلح لهذه الكانة التي يحرص على ان يدعيها لنفسه !! انهم استمعوا عليه ، ولم يرضوا لانفسهم هذا الهوان . فكان جزاؤهم منه ما كان . ولئن كان في بعض ما تكرر شيء من الخير ، فقد تارتب تصرفات السادات ، با بين افكار الشباب ، فتواتوا داخل السجن على ان يلحقوا ببندائهم الاخوان المسلمين ، وكان لله تدبره وللحكم تفكير ، وكان ما اراد الله .

في نفس صف هذا اليوم ، صرح سيادة الحالي العام ، لنيابة امن الدولة ، ان نيابة امن الدولة العليا ، ستولي تحقيق الجانب الجنائي في القضايا السياسية . يا داهية في اختلافها بين والا مئين ؟ ومعنى هذا التصريح ، ان المتحفظ عليه يحقق معه الادعي الاشتراكي مرة ؟ وتحقق معه نيابة امن الدولة مرة ثانية ، ماذا قرر الادعي الاشتراكي ابقاء المتحفظ عليه تحت الحفظ ، ثم انتهى تحقيق نيابة امن الدولة الى الحفظ والاعتراف ، فاي القرارين ينفذ ، ونحن امام قرارين متعارضين كسل المتعارض ؟ اي خط في القرارات ؟ او اي تناقض بين السلطات ؟ واية حيرة في الاجراءات ؟ اي تخبط ومقتدات ثقة في هذه التصريات ؟ نروح لن ؟ ونقول يا من ؟ واذا لم ينفذ قرار نيابة امن الدولة ، فلماذا يكون تقييم المواطن لها ؟ واذا لم ينفذ قرار الادعي الاشتراكي ، فما الداعي لاجراء نظليه . يا ليت كنت معنا - وذاك الله السوء - وانت ترى المتحفظ عليهم بالمشركات في حجرات الادعي الاشتراكي ، وكل اثنين يتوسطها عسكري ، يتهناه مقيدة يسري احد المتحفظ عليهم ، ويسراهم مقيدة بين الآخر !! صور مزرية ، مضحكة مبكية ، يضحك منها الضاحك ، ويكفي من خوارق القلب !! لماذا كل هذا ؟ لتتنبأ لآلة فرد واحد من بين خمسون اربعين مليون مصرى ! ولذا تصرف هذا الفرد هكذا ؟ امي شهوة التسلط ؟ ام استجابة لطلب يعرفه الجميع ، طلب لاطاعة للفرد ان يعصاه او يرفضه . وعند السؤال نسكت عن الجواب والقتال ، مخافة اثاره الفرد والصحب والال . يا عدوي !!

ان هذا التواطؤ بين الصحف القومية ، او الحكومية بمسيرة اوضح ، لا يدل على المصدر الفرد ، الذي يخضع الجميع لاوره الضالة المضلة غير الصحيحة فحصب ، ولكه يدل دلالة واضحة على الخطب الذي حل بمصر من جراء الاستبداد ، ونقد الحرية فندانا كاملا ، والا فتى اجمع الناس ، في اي مكان من العالم ، على راى واحد ، خطا كان هذا الراي او صوابا . ان كل شيء له وعليه ، وما شئ من شئ محض الا جهنم ، وما من خير محض الا الجنة . ولذلك كان هذا الاجماع على استحصان الظلم ، شيء له دلالة واضحة . هل ما تنشره صف الحكمة من واقع الاسر في مصر ؟ ولو ان الحاكم الاوحد ، ترك لظم واحد ، ان يمارض ما يحدث ، لاكن القول ان هناك شيء من الحرية ، اما هذا الاجماع الضعيف ، على الطبل والزور ، لهذا القهر ، فالدليل الذي لا يتغنى على استثناء الاستبداد والطغيان الى حد ماله من مثل . اما من نائب واحد ، واحد فقط في مجلس الشعب او الشورى ، لا يرضى عما يحصل ؟ ان صيت هؤلاء النواب ، لاشد مضاضة على النفس من كل ما فعله السادات . ان مسا غله ليس بمجيب منه ، انما العجيب ان لا يوجد من ينكر الطغيان ؟ هل تنهم من هذا ان كل الاحرار ، غدوا نزل السجن ، ولم يبق خارج من السجون والمعتلات الا غريم ؟ لو علموا ما قاله الناس عنهم ومسا يتولونه ، لو علموا وطاة الاجران التي حرقوا بها قلوب الملايين في عيد التضحية والفداء ، عيد الصديق والوفاء ، لفكروا طويلا ، وطويلا جدا قبل ان يلهبوا اكهم تصفيقا ، وخارجهم متفا ، حياة المستبدين !! واضحك اسى او اسفا اذا ما قرأت في صف ذلك اليوم ، ان كبار رجال الدولة ، قد ادلوا بالسوانهم ، للامم والقوا على النسي اوقمها من ابرهم بادلاء اسوانهم ، هذا هو المنسوب حكم السادات ، ايها الصحف وايها كبار . ثم اقرا اليوم ، ما يكتبه بعض هؤلاء الصحفيين الاحرار ، من الحرية وكراهية الاستبداد !! وليس

القيس تشر على

حلقات كتاب

عمر الفلمساني



اسماء مع السادات

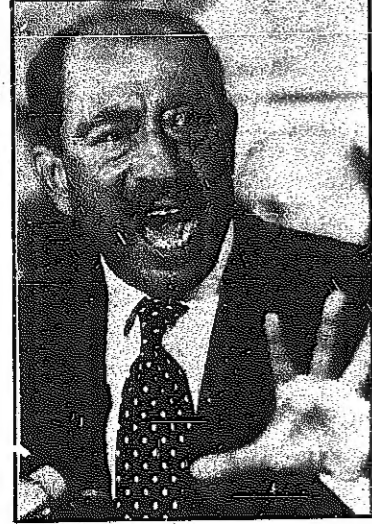
في التاريخ ايام لا تنسى ولا تحي اثارها الكانة والمعنوية من الادهان اما لخير الناس لم عسى رجاء وامل ، واما لشرمهم فهم في فزع وعش وعمل . . . وكان يوم ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ والظلم والتآمر يوم التي قلته من اكثر الايام سودا التي شهدت مصر . فلانها فيها تحريات حرة وعامة تعيسة قام بها فرد بعض ارادته دون اعتبار باي تقدير لاي حق لاي انسان . . . لقد دعى مصر في تلك اليوم التكم ما اقترعها وما احرمها واعصر حياة الحرية فيها على يد محمد انور السادات في تلك اليوم وبعد ان اطلق لحياله وعصره لظلم وسمى نفسه رب العائلة المصرية كلها الطغاة هذا ويتم ذلك . واستمر واستند على تلك حرية شكلية وثورة وهبة ارتضاها لظلمه مصر ارتضاها .

ولا تخيل ان الايام هادئة ، وانها لم تنسى القابض على زمام العهد ، والا رادته على تلك الخطوة المتكورة ضد احرار من بينهم السيد عمر الفلمساني الذي ١١٨ يوما في سجن انفرادي . عن تلك الفترة اصدر الفلمساني « ايام مع السادات » سجل فيه حقائق السود منذ ٢ سبتمبر عام ١٩٨١ حتى مصر في ٦ اكتوبر .

أخبار مصر

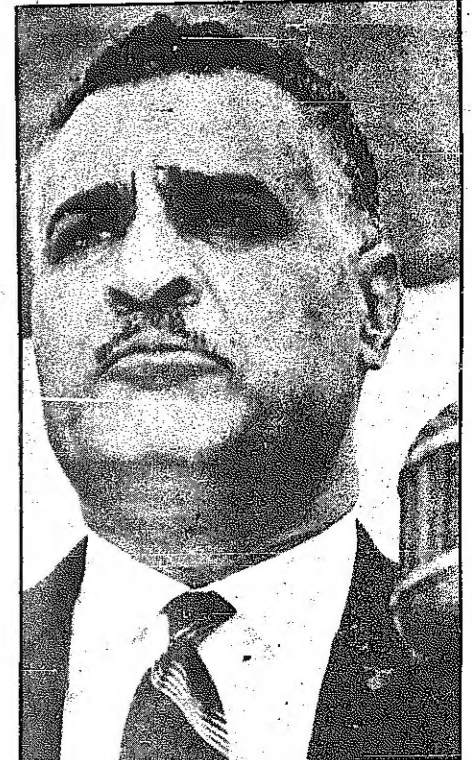


• حسني مبارك



• السادات

بعد ٣٢ عاماً على قيامها القبس تسأل:



هل انتهت ثورة ٢٣ يوليو وماذا بقي منها

نظام مبارك هل يعتبر امتداداً للثورة كما تقول قياداته؟

هو ويشير بعض قياداته ؟ كانت الاجابات متباينة اومتفقة بين شخص وآخر ، حسب تاريخ هذا الشخص ، وموقفه من الثورة وزعيمها ، وموقف الثورة منه . لكن هذه الاجابات في مجموعها ، لاتخرج عن كونها وجهات نظر خاصة ، في قضية عامة ، ليس على مستوى الوطن المصري وحده وانما على مستوى العالم بأسره .

« القبس » التقت بعدد من الذين عاشوا ثورة يوليو منذ بدايتها . وكان لهم بشكل أو بآخر نصيب من التأثير أو التأثير بما تنته من سياسات حيث طرحت عليهم عدداً من التساؤلات :
• ماذا بقي من ثورة يوليو ؟
• هل انتهت حقاً ثورة يوليو وموتى ؟
• هل يعتبر نظام حكم الرئيس مبارك امتداداً لها ، كما يشير

أخري ، بل ان من القيسر للدهشة ان اناسا بالذات قد اعلنوا مساندتهم لثورة يوليو وقت قيامها ، وقطفوا من ثمارها ما قطفوا ثم عادوا ونكروا لها ، حين كانت تسمى اسم الحاجة للمساندة ، وخاصة عندما بدأ الرئيس السابق انور السادات سياسة الاجهاز على كل منجزاتها واثار زعيمها . ثم ما لبثت هؤلاء ، ان علنوا فاعلنوا انهم ابتلاؤها المخلصون !

القاهرة - مكتب القبس: مرت اثنتان وثلاثون سنة على ثورة يوليو ، التي غيرت وجه التاريخ ، سواء في مصر أو في اجزاء كثيرة من الوطن العربي ، ودول العالم الثالث .
ولا تزال ثورة يوليو ، كحالة يزلزلة مادتها للمحللين السياسيين والاجتماعيين ، بدرسون دوافعها واثارها ، وهي عبر ذلك كله تعرض للالتهم تارة والانتصاف تارة

د. وحيد رافت:

لولا الأخطاء لكانت الثورة أعظم ثورات العالم



د. وحيد رافت

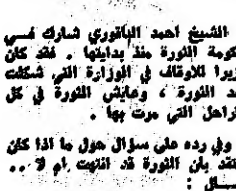
ويجيب د. وحيد من تساؤلاتها عما اذا كانت المؤسسة السياسية الحالية متميزة ابتدأاً للثورة أم لا ، فيقول بأن صوت الرئيس السادات كان حلقة فاصلة ، لان عهد حسني مبارك جديد . والبعثي يعتبر هذا العهد هو الجمهورية الجديدة . منذ قيام الثورة ، وان كانت لا اعتد في صحة هذا القول . وعلى الحزب الوطني ان يحدد اتجاهه ويوضح موقفه ، لأنه قول مرسومي فيما أنه استمرار لثورة ٢٣ يوليو .

يتحدث الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد عن الثورة المصرية وعن الانجازات التي حققتها ، فيقول :
« اننا لا نستطيع ان نقول عنها انها كانت مجرد انقلاب عسكري ، لانها وان كانت قد بدأت هكذا ، فانها سرعان ما تحولت الى ثورة شعبية . ان ما كان افراد الشعب وايدها . ولقد احدثت الثورة بعد ذلك تغيرات شخصية وعقيدة الاثر في هيكلة المجتمع المصري ولو لم تحدث الاخطاء والسياسات الخاطئة والتي كان احدها العنف والارهاب ، وكبت الحريات ، والسياسات التي اعطت لثورة ٢٣ يوليو هذا التورث من انظمة الثورات ، التي حدثت في تاريخ العالم كله .

انتهاء الثورات حتمي
وعن القول بانتهاء الثورة كغيره د. وحيد رافت بان التاريخ يفرض علينا ان الثورات لا يمكن ان تستمر ، لانها تهاجم البنى القائمة . فحينما يكون لا بد وان يحد ويتهيأ ، بعد ان يؤسس بحسب البروتوكول فيما حوله .

الشيخ الباقوري:

النظام الحالي الأقرب الى روح الثورة



الشيخ أحمد الباقوري

الشيخ أحمد الباقوري شارك في حكومة الثورة منذ بدايتها . فقد كان وزيرا للتوابع في الوزارة التي شكلت بعد الثورة ، وعاش الثورة في كل المراحل التي مرت بها .
وفي رده على سؤال حول ما اذا كان يعتقد بان الثورة قد انتهت أم لا . . . فقال :

« ان الاهداف التي ادت الى قيام الثورة ، هي التي تحدد ، اذا كانت الثورة موجودة ، فقد قامت الثورة من اجل تحقيق الديمقراطية والاشتراكية والعدالة ، وطالما بقيت هذه الاهداف موجودة ، فالثورة موجودة .

لقد كان الشعب ومثالي من الحكم الايجابي ، وعدم المساواة بين كاتبة المراد في القانون والواجبات فكسب لا بد من قيام الثورة كتحقيق العدالة الاجتماعية ، ووجود حكم وطني ، فاشعر الشعب بأنه حكم الشورى .

د. سهيل القلماي:



د. سهيل القلماي

من أكبر أخطاء الثورة انها كانت تخشى العلماء

قالت د. سهيل القلماي ، استاذة اللغة العربية بجامعة القاهرة ، ان ثورة يوليو حين جاءت ، لم يكن لديها برنامج تنفيذي ، فتنفذ المبادئ التي اعلنتها ، سوى خلق الملك ، والبدء في تحقيق العدالة الاجتماعية . وتعتبر د. القلماي ان ذلك نوعاً من الضعف والوقوع في الوقت نفسه . اما الثورة فهي تامة من ان التوجهات الشعبية كله . واما الضعف فلان التنفيذ استغرق وقتاً طويلاً ، وصعدت الثورة ببعض القرارات غير المدروسة ، التي جاءت بنتائج لم يدرسوا ايضاً حال التاميم والإصلاح الزراعي .

الثورة تخاف العلماء
وتذكرت د. القلماي ان الثورة كانت تخشى العلماء ، خوفاً من ان يجنحوا بها ، وهذا - في رأيها - اكبر خطأ ارتكبته . فقد استمعنا بين ثناهم ، وقد حققته ثورة يوليو ، بشكل جزئي ، كما يحدث في كل الثورات . لا تزال نغمة من بدايات الثورة ، لتهاجم تلك النغمة على برنامج ، وانما على عواطفهم .

وتزيد د. القلماي الرأي القائل بان الثورة لم تنته . فنقول ان الثورات في العالم كله لا تنتهي ، ولا تقف من تحقيق هدفها الاكبر وهو تغيير نظام الحكم . وقد حققته ثورة يوليو ، بشكل جزئي ، كما يحدث في كل الثورات .

التاميم : سلبية !
وترفض د. القلماي كل مسايسة سلبية لثورة ، وتضرب مثلا بالتأميم الشامل ، بالطريقة التي تم بها ، واعتبار الدولة على دس انها في كل شيء . كما انها لا توافق ايضاً على مجانية التعليم الجامعي ، وكذلك التزام الدولة بتأمين كل الخرجين . ونقول ان من الصعب اننا نأفاد كل ذلك ، لانه سيؤدي الى الرأي العام ، وهذا من اثار الثورة .

عبد الناصر .. اهتز !
وتعتقد د. سهيل القلماي ان وفاة عبد الناصر حدثت ، في وقت لم تكن الثورة فيه مرفوعة الريبة كما كانت . فبعد ١٩٦٧ اهتز نظام حكم عبد الناصر هزة شديدة ، ووضع للعلماء ، ان الذين يؤمنون دة الأمور ليسوا على مستوى المسؤولية .

وتقول ان عبد الناصر حين مات ، كانت الميزانية على الصفر تقريباً ، وحروب الاستنزاف كانت لا تزال قائمة . وتذكرت د. القلماي فقشور ان عبد الناصر قد فعل الكثير من الاجابات ، ولم يفعل زعيم ليلد ، فمثلاً عمل هو . وشرحت مثلاً قريب النسيه ، حين قامت ان نالبيون حين مات ، كان الانتكاس يحنون فرنسا ، ومع ذلك فان عرش نالبيون لم يهتز في فرنسا ، رغم حجم اخطائه .

السادات لم يرتد
وتعارض د. القلماي الرأي القائل بان السادات قد ارتد من ثورة يوليو . وقالت ان السادات تغلغل ما يغلبه كل زعيم آخر ، حين هي ما قبله . ووضع اسماً جديدة لتي نسب اليه ، مما اعطاه نوعاً من القوة والتعبية . وتقول ان ما حدث في عهد السادات ليس ردة على عهد عبد الناصر ، بل كان شيئاً جديداً لخدمة السادات . وكل ما فعله السادات لا يخرج عما جاء في بيان ٢٠ مارس الذي صدر في عهد عبد الناصر . فساد ١٩٦٨ ، مع شيء من التغيير الذي يتطلبه المرحلة من ١٩٦٨ - ١٩٧١ . وفي النهاية قالت د. سهيل القلماي انها تعتقد ان مؤسسة الحكم الحالي في مصر ، اعداد المؤسسات نظام حكم ثورة يوليو .

أمين هويدي:



أمين هويدي

الثورة لم تنته لأنها ثورة مبادئ وأهداف

على وجودها . واكثر دليل على وجود آثار عبد الناصر ، هو ان جميع الاحزاب المصرية ، دخلت الانتخابات البرلمانية الاخيرة تحت مظلة عبد الناصر . انهم لان جميعاً يتفقون على ان السادات المالي وباني ججزاته .

السادات يرتد
وقال السيد هويدي انه حدثت ردة عن الثورة في عهد السادات . ولكنه لم تكن ردة من السادات وحده ، بل ايضاً من رجال كانوا في قمة عهد عبد الناصر ، كما ان عدداً كبيراً من اقطاب هذا العهد وقف موقفها سلباً من الهجوم القاري على الثورة وقتلها ، بهدف احدث فجوة عميقة لدى الشباب الذي لا يعرف اذا كانت ثورة يوليو ثورة حقيقية أم مجرد حركة .

ويقر السيد هويدي انه اصدر خمسة عشر كتاباً خلال عهد السادات ، تدافع كلها عن المبادئ والواقف . وقال انه كان يجب ان يتصدى الجميع للدفاع عن عبد الناصر ، ولكن من المبادئ التي يخشى اعداء الامة العربية من استنساخها .

واضاف السيد هويدي قائلا ان ثورة يوليو قامت على مبادئ متينة ، وهي مجانية التعليم ، والاعمال ، ومفهومها . . . كانت الثورة قادرة على المعطاء الفكري ، ثم قادرة في الوقت نفسه على التفرغ ، لان الفكر يعتبر ثروة لدى صاحبه ، ما لم يحول الى واقع .

واضاف الى الفكر لا يمكن ان يتقلب الى واقع وحمل محسوس ، الا اذا تفرغ صاحبه الى السلطة ، او اقرب من رجال السلطة ، وليكن هذا هو هدفنا . كانت السلطة وسيلة . وعلينا ان نرق بين الوسيلة والهدف .

الوسيلة هي الثورة . وهي وسيلة لتحقيق اهداف كثيرة . هذه الاهداف انتمسكت في العلاقات بين المجتمع ، وفي تحديد الملكية ، وفي مجانية التعليم ، والقوانين الاجتماعية والعمالية ، وفي الاعتراف بالسياسة من ناحية التوعية العربية وعدم الانحياز . . وغيرها .
ان ذلك كله - قال - لا يمكن ان يغير الا الى الافضل ، لان الثورة ان عبد الناصر لم تاذق ونفها الكافي . فقد كانت فترة قصيرة جداً بالنسبة للتغييرات التي حدثت ، او التي كان يمكن ان تحدث لو ان اداة حالت .

منجزات الثورة باقية
ولكن السيد هويدي ان آثار الثورة موجودة وباتية . وهناك من يهاجمها ويشوهها . لكن احداً لا يستطيع ان ينكر هذه الآثار على المجتمع المصري كله .
وقال انه قد تحدثت تكسبات ، ولكن لا يمكن الرجوع الى الوراء ، وذلك في خطورة الثورة التي جعلت الثورة المضادة تهاجمها ولا تكف عن الهجوم . ليس فقط الهجوم على عبد الناصر ، ولكن ايضاً التشكيك في اهم منجزاته : السد العالي ، مجانية التعليم ، تأميم القناة ، ان محاولات القضاء على ثورة يوليو تكيد

جانيت كامل:

الثورة مستمرة ومازالتنا نسير على أهدافها



جانيت كامل

قالت جانيت كامل ، عضو مجلس الشعب ، ان ثورة يوليو ما زالت مستمرة ، وما زالت مصر تسير على خطها .
وتري ان الرئيس حسني مبارك يسير في الاتجاه الذي يعتبر امتداداً لها ، وان كان يحاول تخفيفها من سلباتها الكثيرة ، التي سببت لها الخد من الانتكاسات .
وتعتقد جانيت كامل ، ان هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، هي الانتكاسة الحقيقية للثورة ، وما كانت هزيمة ١٩٧٢ دفعة لتنازل لها ، حيث انتجت الفرصة لبناء الانسان المصري من جديد ، بعد ان تمكن من ازالة آثار الازمة .

أخبار مصر

د. محمد أنيس :

انسادات كان الثورة المضادة الكامنة في أعماق ثورة ٢٣ يوليو

في اجابته على السؤال : هل انتهت ثورة يوليو ؟ قدم د. محمد أنيس ، استاذ التاريخ بجامعة القاهرة ، ومدرس اللجنة العليا لحزب الوفد (المستقل) تعليقا للثورة ، من خلال واحد ، هو : هل كان ثباتها حقيقيا وقت ان قامت ، فقال :

في تقديرى ليس فقط كمرحلة ، ولكن كشاهد عيان لأحداث هذه الثورة ، ان الفاتحات الاجتماعية في مصر ، ومواجهة الضغوط الدولية ، وايضا مواجهة الجسم الغريب الذي زرع في الشرق العربي مثلا في اسرائيل ، كل هذه التحديدات كانت القوى السياسية على الساحة المصرية سواء القصر او الاحزاب الوطنية ، وفي مقدمتها الوفد والبراديات والبنية مثله في الاخوان المسلمين وغيرها عاجزة عن حسم هذه التحالفات لصالح الشعب المصري وبعد ذلك تحولت الى ما يشبه الثورة الشعبية . ولم تكن شعبية مائة في المائة . وظلت هذه السببية ملازمة لثورة ٢٣ يوليو حتى وفاة عبد الناصر . ورغم هذه السببية استطاعت الثورة بالمثل ان تحسم الكثير لصالح الحركات الناجمة من ممال وتلاميذ ومعتنقي على حساب الرأسمالية الأجنبية ،

في الاجابة على السؤال : هل انتهت ثورة يوليو ؟ قدم د. محمد أنيس ، استاذ التاريخ بجامعة القاهرة ، ومدرس اللجنة العليا لحزب الوفد (المستقل) تعليقا للثورة ، من خلال واحد ، هو : هل كان ثباتها حقيقيا وقت ان قامت ، فقال :

في تقديرى ليس فقط كمرحلة ، ولكن كشاهد عيان لأحداث هذه الثورة ، ان الفاتحات الاجتماعية في مصر ، ومواجهة الضغوط الدولية ، وايضا مواجهة الجسم الغريب الذي زرع في الشرق العربي مثلا في اسرائيل ، كل هذه التحديدات كانت القوى السياسية على الساحة المصرية سواء القصر او الاحزاب الوطنية ، وفي مقدمتها الوفد والبراديات والبنية مثله في الاخوان المسلمين وغيرها عاجزة عن حسم هذه التحالفات لصالح الشعب المصري وبعد ذلك تحولت الى ما يشبه الثورة الشعبية . ولم تكن شعبية مائة في المائة . وظلت هذه السببية ملازمة لثورة ٢٣ يوليو حتى وفاة عبد الناصر . ورغم هذه السببية استطاعت الثورة بالمثل ان تحسم الكثير لصالح الحركات الناجمة من ممال وتلاميذ ومعتنقي على حساب الرأسمالية الأجنبية ،

أحمد الخواجة

لا يجوز للحزب الوطني أن يشرث الثورة



أحمد الخواجة

يؤكد أحمد الخواجة ، نقيب المحامين المصريين ، ان ثورة يوليو ١٩٥٢ قد انتهت ، منها ما هي ثورة حدثت من قبل ، واية ثورة ماني من بعد . ويقول ان الثورة حركة في دائمة ، تنبني ويبنى فكمها ، وتظل دائمة شاهدة عليها . وأضاف ان مظاهر التغيرات التي أحدثتها ثورة يوليو باتباعها ، وما زال معظمها مستمرا ، ورغم محاولات قوى معينة في السببية ، بل كل الجهود لتصفيتها .

الحياة القبلية

ويحدد أحمد الخواجة مارس ١٩٦٤ تاريخا ، تعتبر الثورة انتهت فيه . ويمرر بالقائل بان الثورة قد انتهت بوضع دستور ١٩٥٦ أو أي دستور آخر ، مؤكدا ان هذه التفسيرات كانت كلها سببية مؤقتة .

أما للثورة

يقول ان هذا التاريخ هو نهاية التطبيق القانوني لتلك الثورة ، بوجود المجلس التشريعي ، ودخول البلاد مرحلة نائية جديدة ، بتطبيق أفكار الثورة ١٩٥٢ تطبيقا قانونيا . لكن تلك الثورة لم ينته ، سواء بوفاء عبد الناصر أو انسدادها .

ويصر أحمد الخواجة

فيقول ان الحكم الحالي امتداد لثورة يوليو ونظام الحكم الحالي امتداد لثورة يوليو . ويصر أحمد الخواجة ، نقيب المحامين المصريين ، ان ثورة يوليو ١٩٥٢ قد انتهت ، منها ما هي ثورة حدثت من قبل ، واية ثورة ماني من بعد . ويقول ان الثورة حركة في دائمة ، تنبني ويبنى فكمها ، وتظل دائمة شاهدة عليها . وأضاف ان مظاهر التغيرات التي أحدثتها ثورة يوليو باتباعها ، وما زال معظمها مستمرا ، ورغم محاولات قوى معينة في السببية ، بل كل الجهود لتصفيتها .

ويحدد أحمد الخواجة مارس ١٩٦٤ تاريخا ، تعتبر الثورة انتهت فيه . ويمرر بالقائل بان الثورة قد انتهت بوضع دستور ١٩٥٦ أو أي دستور آخر ، مؤكدا ان هذه التفسيرات كانت كلها سببية مؤقتة .

أما للثورة

يقول ان هذا التاريخ هو نهاية التطبيق القانوني لتلك الثورة ، بوجود المجلس التشريعي ، ودخول البلاد مرحلة نائية جديدة ، بتطبيق أفكار الثورة ١٩٥٢ تطبيقا قانونيا . لكن تلك الثورة لم ينته ، سواء بوفاء عبد الناصر أو انسدادها .

مأجدة :



مأجدة الصباي

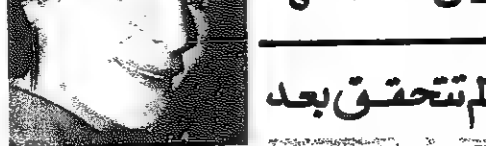
ثورة شعبية حقيقية قفزت على الاقطاع والاستعمار

المأجدة مأجدة الصباي ، تقول بان ثورة يوليو ، هي ثورة شعبية حقيقية ، قامت بهدف تغيير شكل المجتمع القادسي كان سائدا في مصر قبل ١٩٥٢ . وأضافت انه فيما كانت التجاوزات التي حدثت في السنوات الأولى للثورة ، فان لم يستطع ان يتجاوزها المجتمع ، فقد قفزت على الاقطاع ، والاستعمار ، وسيطرة رأس المال على الحكم ، وفي ذلك من الاشكال السلبية التي كانت تكل الشعب المصري ولكن هناك الكثير من ايجابياتها لم يتطرق .

١٧ هزيمة للثورة

وقال ان هزيمة ١٩٦٧ في حرب ٦ ايام ، هي هزيمة مصر ، ولكن اشركت فيها كل الاطراف . ولم تكن هزيمة عسكرية بحتة ، ولكن هزيمة للثورة ١٩٥٢ ولعبد الناصر بالذات .

الثورة باقية لأن أهدافها لم تتحقق بعد



مأجدة الصباي

تري المأجدة مصحة توفيق ان ثورة ٢٣ يوليو لم تنته ، لان هزيمة تحرير الارض المصرية لم تتحقق ، كما ان الزيادة المصرية لم تتحرر تماما كليا بعد . وبناء اقتصادنا لم يتحقق . للثورة لا ينبغي ان يتحقق هذه الأهداف .

السادات والقوة المضادة

وحول ما اذا كانت مؤسسات نظام الحكم الحالي تحت اعداء ثورة يوليو ، قال د. أنيس :

بعض يعتقد ان مؤسسات الحكم الحالي في مصر ، هي امتداد بالنسبة الى مؤسسات الحكم في مصر ، اخرى لمؤسسات ، على ما كان في عهد السادات قبل الثورة ، التي كانت كاذبة في اثناء ثورة يوليو .

ويقول ان هذا يعني ان مؤسسات الحكم الحالي في مصر ، هي امتداد بالنسبة الى مؤسسات الحكم في مصر ، اخرى لمؤسسات ، على ما كان في عهد السادات قبل الثورة ، التي كانت كاذبة في اثناء ثورة يوليو .

سعد أردش :

هناك محاولات لاعادة روح الثورة



سعد أردش

قال المخرج المسرحي سعد أردش ، رئيس هيئة المسرح ، ان ثورة يوليو لا يمكن ان تنتهي . لأنها كما لم تنته الثورة الفرنسية من حياة الشعب الفرنسي ، ولثورة ١٩١٩ من حياة الشعب المصري . وأضاف انه من غير المحقول ان ثورة ١٩٥٢ تيمت من تراثها ثورية ، والتضامنية والاجتماعية وسياسية معتد على أنها أو عائلتها بالشعب ، ولثورة حدث تاريخي قائم ، وله حضوره الدائم في وجدان المواطن المصري والعربي .

ويحدد سعد أردش ان الجمهورية الثالثة ، كما قال - والتي بدأت منذ تولي الرئيس حسني مبارك الحكم - تعتبر على جادة ثورة يوليو ، ولكن مع الاخذ في الاعتبار عدم جودالذين ، فهذه جهود لا حيلة روح الثورة الى الحياة في مصر ، حيث بدأت مرحلة الديمقراطية بدعوة الرئيس مبارك لاطلاق حرية التعبير وتكريس الديمقراطية .

سعد أردش :

قال المخرج المسرحي سعد أردش ، رئيس هيئة المسرح ، ان ثورة يوليو لا يمكن ان تنتهي . لأنها كما لم تنته الثورة الفرنسية من حياة الشعب الفرنسي ، ولثورة ١٩١٩ من حياة الشعب المصري . وأضاف انه من غير المحقول ان ثورة ١٩٥٢ تيمت من تراثها ثورية ، والتضامنية والاجتماعية وسياسية معتد على أنها أو عائلتها بالشعب ، ولثورة حدث تاريخي قائم ، وله حضوره الدائم في وجدان المواطن المصري والعربي .

علوي حافظ :

الثورة انتهت يوم هزيمتها حزييران والنظام القادسي لا ينتمي اليها



علوي حافظ

بعض المفاس من الذين انتصروا بالثورة ، وحرصا على وجودهم على قمة السلطة ، من الاستمرار في ترويض انهم على طريق ٢٣ يوليو .

وانا انتقد - اصف - ان هذه التسميات والسياسات مرفوعة من الشعب ، الذي يريد الديمقراطية . وأشار علوي حافظ الى انه يجب ان تؤمن المؤسسة الحاكمة بان الاسلوب الاصل لتصبح اوضاع الثورة ، هو الاسلوب الديمقراطي ، ووجود اكثر من رأي .. فذلك هو الطريق .

د. ابراهيم درويش

نظام مبارك ليس امتدادا للثورة

تبرير عن ظروف استثنائية بانها لم تكن مؤسسات الحكم لا بد ان تلتزم اطارا شرعيا وقانونيا بخلاف الاسرار التي تلتفت فيه الظروف الاستثنائية . وقد انتهت هذه الظروف بالتفكير في قيام الاحزاب السياسية لسي منصف السببية .

تجاوزات ولكن

والانتخابات الأخيرة بلجيال - حدثت فيها تجاوزات ، ولكنها احدثت نقما في الفكر السياسي لسي مصر ، بما في ذلك دخول حزب الوفد المجلس التشريعي - ٥٩ مقعدا . ويوجد حزب الوفد يمكن ان يقال ان هناك تعدد احزاب . للاحزاب الاخرى خرج بشكل او بآخر من التقييم الوارد « الاتحاد الاشتراكي » .

د. حسن نافعة

الثورة كانت انقلابا عسكريا أيدته الجماهير



د. حسن نافعة

د. طاهر مكي

مبارك ليس استمرا للثورة ولكن رجلاها

ولكن ان العدو الذي قامت لثورة يوليو لتحريره ، قد في جاده وقويه وسلطه الآن ، ومن لم فان مؤلفا ان تواجبه في شكله الجديد ، وبأسلحة جديدة ، وبطريق جديدة . وحول ما اذا كان يرى ان ثورة حكم الرئيس مبارك تعتبر امتدادا لثورة يوليو ، قال د. مكي :

من هذا ، فان حركة تدعى في اطار خلافة مستمرة ، رغم التوافق ، وان كانت قد تعرضت في السنوات الاخيرة لحركات معاكسة ، واصبحت بانتميتها . ولكن ما الذي ان لثورة انفسا ، لانه من الجاهل ان تلك الثورة عند بنود معينة ، قامت في الماضي على اسسها وهي مبالغ محي .

د. طاهر مكي

ولكن ان العدو الذي قامت لثورة يوليو لتحريره ، قد في جاده وقويه وسلطه الآن ، ومن لم فان مؤلفا ان تواجبه في شكله الجديد ، وبأسلحة جديدة ، وبطريق جديدة . وحول ما اذا كان يرى ان ثورة حكم الرئيس مبارك تعتبر امتدادا لثورة يوليو ، قال د. مكي :

من هذا ، فان حركة تدعى في اطار خلافة مستمرة ، رغم التوافق ، وان كانت قد تعرضت في السنوات الاخيرة لحركات معاكسة ، واصبحت بانتميتها . ولكن ما الذي ان لثورة انفسا ، لانه من الجاهل ان تلك الثورة عند بنود معينة ، قامت في الماضي على اسسها وهي مبالغ محي .

السوق الكويتية

سوق الكويت للأوراق المالية

الرمز	اسم الشركة	الرمز	اسم الشركة	الرمز	اسم الشركة
1	بنك الكويت الوطني	11	بنك الكويت الوطني	21	بنك الكويت الوطني
2	بنك الكويت الوطني	12	بنك الكويت الوطني	22	بنك الكويت الوطني
3	بنك الكويت الوطني	13	بنك الكويت الوطني	23	بنك الكويت الوطني
4	بنك الكويت الوطني	14	بنك الكويت الوطني	24	بنك الكويت الوطني
5	بنك الكويت الوطني	15	بنك الكويت الوطني	25	بنك الكويت الوطني
6	بنك الكويت الوطني	16	بنك الكويت الوطني	26	بنك الكويت الوطني
7	بنك الكويت الوطني	17	بنك الكويت الوطني	27	بنك الكويت الوطني
8	بنك الكويت الوطني	18	بنك الكويت الوطني	28	بنك الكويت الوطني
9	بنك الكويت الوطني	19	بنك الكويت الوطني	29	بنك الكويت الوطني
10	بنك الكويت الوطني	20	بنك الكويت الوطني	30	بنك الكويت الوطني

أسعار الشركات الخالصة

الرمز	اسم الشركة	الرمز	اسم الشركة	الرمز	اسم الشركة
1	بنك الكويت الوطني	11	بنك الكويت الوطني	21	بنك الكويت الوطني
2	بنك الكويت الوطني	12	بنك الكويت الوطني	22	بنك الكويت الوطني
3	بنك الكويت الوطني	13	بنك الكويت الوطني	23	بنك الكويت الوطني
4	بنك الكويت الوطني	14	بنك الكويت الوطني	24	بنك الكويت الوطني
5	بنك الكويت الوطني	15	بنك الكويت الوطني	25	بنك الكويت الوطني
6	بنك الكويت الوطني	16	بنك الكويت الوطني	26	بنك الكويت الوطني
7	بنك الكويت الوطني	17	بنك الكويت الوطني	27	بنك الكويت الوطني
8	بنك الكويت الوطني	18	بنك الكويت الوطني	28	بنك الكويت الوطني
9	بنك الكويت الوطني	19	بنك الكويت الوطني	29	بنك الكويت الوطني
10	بنك الكويت الوطني	20	بنك الكويت الوطني	30	بنك الكويت الوطني

تقرير إقبس عن أسعار العملات والمعادن

ثبات أسعار الدولار والتوجه الثاني بانتظار شهادة بول فولكر امام لجنة الكونغرس

فيصل إلى 2.480 فرنك... والاحتياطيات الأجنبية... والاحتياطيات الأجنبية... والاحتياطيات الأجنبية...

أول عملية شاملة لبنك أميركي رئيسي

خطية حكومية لإنقاذ كونتيننتال الينوي

قالت مصادر مصرفية في نيويورك... الخطية الحكومية... الخطية الحكومية... الخطية الحكومية...

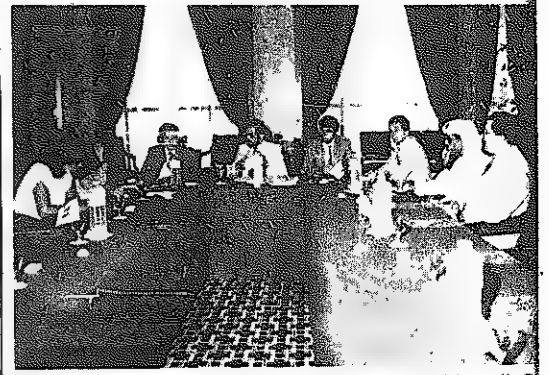
ريغن يحمل البنوك مسؤولية ارتفاع أسعار فوائد القروض

التي الرئيس الأميركي ريغن... ريغن يحمل البنوك مسؤولية ارتفاع أسعار فوائد القروض... ريغن يحمل البنوك مسؤولية ارتفاع أسعار فوائد القروض...

جدول العملات

التاريخ	1984/7/26	1984/7/25	1984/7/24	1984/7/23	1984/7/22
دولار	2.480	2.480	2.480	2.480	2.480
دينار	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000
دينار كويتي	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000
دينار سعودي	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000
دينار مصري	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000

مؤتمر صحفي لوفد رجال الأعمال المالطيين



السفير المالطي في مؤتمر صحفي

أكد سفير مالطا لدى دول الخليج جورج صليبا على مواقف السياسة المؤيدة والمناصرة للقضايا العربية في مؤتمر صحفي ضم وفداً من رجال الأعمال المالطيين وتم فيه التأكيد على مجالات الاستثمار في جزيرة مالطا.

وكان وفد رجال الأعمال المالطيين قد وصل إلى البلاد في إطار جولته الخليجية بهدف الترويج لاطر التعاون والتبادل بين مالطا ودول الخليج وقام الوفد خلال زيارته بمقابلة

تقديم الاحتياجات القطرية لانشاء خط حديدي بين دول مجلس التعاون

اعلن في الرياض امس ان فريق العمل المكلف بتقييم دراسة انشاء خط حديدي يربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اتخذ عدة توصيات تتعلق بتقدير الاحتياجات القطرية ومراجعة الجوانب الاقتصادية ببراهل المشروع.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة لمجلس التعاون في تصريح له امس ان فريق العمل سيقيم اقتراحاته من التقرير النهائي للرحلة الاولى للدراسة المنطقة بالمشروع.

لجنة البورصة تضع برنامجاً زمنياً لتطبيق نظام التداول

صرح مصدر مسؤول في ادارة سوق الكويت للأوراق المالية بان لجنة البورصة ستضع برنامجاً زمنياً لتطبيق نظام التداول الجديد على كافة الشركات المسجلة في البورصة.

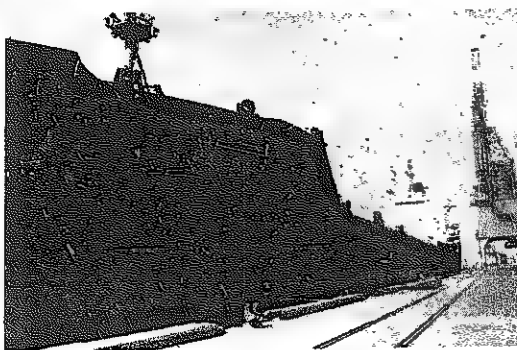
وقد تم الاتفاق على ان يبدأ تطبيق النظام الجديد في ١٥ من كل اسبوع ، طبقاً للخطة الموضوعة حول تجربة نظام التداول.

مجموعة « هيل » العقارية تطالب « تومسن روس » وباركليز بتصفويف مقدارهم من ايرادات جنيته استرليني

تتم اربعة اشهر في مجموعة « هيل » العقارية مظللة بتصفويف من ايرادات جنيته استرليني ضد شركة التدقيق المالية « تومسن روس » وباركليز . وقد تم الاتفاق على ان تبدأ الشركة في تصفوييف مقدارهم من ايرادات جنيته استرليني.

وقد تم الاتفاق على ان تبدأ الشركة في تصفوييف مقدارهم من ايرادات جنيته استرليني.

انتهت عملية إصلاح بحرة



البحرة « بحرة »

تحت مصادره ميناء حوض دبي الجديد امس ان تانقة النفط الكويتية « بحرة » غابت الجبهة امس الاول بعد انتهاء عمليات الإصلاح والصيانة التي استمرت ثلاثة اسابيع ، عقب تعرضها لهجوم إيراني جوي يوم ١٢ مايو الماضي ، وهي في طريقها من السويس الى الكويت غارقة . وأوضح هذا المصدر انه تم

مرسوم بالموافقة على زيادة رأس مال الشركة الكويتية للاستثمار

نشر في عدد الجريدة الرسمية الكويت اليوم الخبر مرسوم اميري يقر بالموافقة على قرار الجمعية العامة في الكويت للاستثمار (ش.م.ك) الصادر بتاريخ ٢٠ مايو سنة ١٩٨٤ بزيادة رأس مال الشركة من ٢٩٨٨٦٠٠٠ ديناراً كويتياً (تسعة وثلاثين مليوناً وثمانمائة وأربعة وعشرون ديناراً) الى ٥٩٨٨٦٠٠٠ ديناراً (تسعة وأربعين

اجتماع مجلس ادارة بنك الخليج الدولي

بدأ في الثانية اليوم اجتماعات مجلس ادارة بنك الخليج الدولي وتضمن يومين . وصرح حسن توفيق النجدي ، محافظ البنك المركزي العراقي بان جدول أعمال الاجتماعات يتضمن مناقشة الموضوعات المتعلقة بتطوير التعاون المصرفي بين الاقطار العربية . والنظر في التقرير السنوي للبنك .

٤٧ مليون مارك نفقات ألمانيا الغربية في مجال البحث العلمي

جاء في تقرير نشرته وزارة البحث العلمي والتقنية الألمانية الغربية امس ان أكثر من ٢٧٠٠ ألف شخص يعملون حالياً بصورة جائرة أو غير جائرة في مجال البحث العلمي والاكتشاف . وأضاف التقرير ان ٦٥ بالمائة من هؤلاء الباحثين يعملون في القطاع الاقتصادي و ٢٥ بالمائة في الجامعات والادرس العليا ، فيما يشغل ١٢ بالمائة في مؤسسات ومراكز البحوث العلمية الحكومية . وتبلغ نسبة الباحثين الذين لا يعملون في القطاع الاقتصادي في مؤسسات البحث المستقلة من القطاع الخاص ١ بالمائة تقريبا .

تشغيل أول جهاز كمبيوتر مركزي في مطار أبو ظبي الدولي

تم تشغيل أول جهاز كمبيوتر مركزي بمطار أبو ظبي الدولي خلال الأسبوع الماضي ، يغطي جميع الخدمات والمرافق المتعلقة بمطار أبو ظبي الدولي ويوفر بديل مادي ويقال من الاعتماد على اليد العاملة كثيرة ، حيث يتم الجهاز بصورة منتظمة معلومات كثيرة وشاملة ويكشف أي نقص أو خلل في قطع التيار والأجهزة وتوجيهها ومدى صلاحيتها للاستعمال الآمن ، ويوفر البيانات الخاصة بالشركة الواردة والنفقة والمدة اللازمة للشراء مما يتيح إمكانية التصرف الفعيل في جميع الظروف .

وصرح سلطان غنوم الهادي ، وكيل دائرة الطيران المدني بقطر بأنه تجري حالياً دراسة فنية شاملة لتكوين كمبيوتر للترافيق الجوية بالمطار ، وقد رصدت له المبلغ اللازمة وتجرى دائرة الطيران المدني في الوقت الراهن بمسعى الإجراءات لاختيار الجهة الاستشارية المختصة في مجالات السلامة الجوية بالمطارات الجديدة لتزويد الأجهزة وترتيب الإرسال لأجهزة جمع الحالات الطارئة .

شكر على تقاض

حمد عبد المحسن المخيال وآل المخيال

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من تفضل وواساهم بوفاء فقيدهم المرحوم .

برجس عبد المحسن المخيال

سواء بالحضور شخصياً أو بالنشر بالصحف أو بإرسال البرقيات ، أو تلفونياً .

سائلين الله العليّ القدير أن يجنبهم كل مكروه

إن شاء الله وإنا إليه راجعون

بريد المستهلك

المعاد التجارية الاملية

القارئ وسام عبد الكريم العبد
الله يريد الاستسلام عن المعاد
الخاصة التجارية فيقول:
نبحث في القنوية ونسرد
الاجزاء نحو دراسة العصر
(الكمبيوتر) في الوقت الذي
تطوّر في الظروف لتقدم
بالكثير . فهل استفيد لـ
التحقيق بمعد (.....) ؟
وما هو المستوى الحقيقي
المعترف به لشهادة هذه المعاد ؟
ارجو الفاني وشكرا .
الحمر :

ننظم بصورة اجالية ونقول
ان مستوى تعليم الكمبيوتر في
المعاد الاجالية بالكثير جيد ولكن
اتعرض للمعد الذي ذكرته
اسمه بالذات في لا ادخل في
معرك الدعاية او الدعاية
المسادة ولكن هناك طائفة
درسوا مثلك وانتظروا في
مؤسسات معروفة . وهذا يعني
ان شهادته معقدة . اما الاجابة
بالقيقة والتفصيل فستقرأها
على هذه الصفحة من خلال
تحقيق من هذه المعاد قريبا .

بسوق الخضار
القارة صرية هائم عبود
لها ملاحظات على سلوك بعض
المهنيين في سوق الخضار ،
وتطلب من البلدية تعيين مسؤول
عن هؤلاء المهنيين يمكن الرجوع
الله عند وجود شكوى .
الحمر :
وردت برسالتك فسي لها علاقة
بالمعامل كيشنل بهذه الخدمة
ول هي قصة قديمة وسليمة ..
وعلى كل حال سنحدين اهتماما
بالموضوع .. فانتظري .

رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية



عبد الرحمن المضاحك

التخفيض غير المعلن للأسعار ينطوي على التشكيك وسوء النية

المصنوعات المحلية لها ميزة سعرية بحدود ١٠ بالمائة

مورد الدجاج أحسن بالتعهد بمصادرنا من مبيعات التامين

كتب رافت النجار :

مفت لجنة الاسعار بفتح الجمعيات التعاونية الاستهلاكية اجتماعها الاخر برئاسة عبد الرحمن عبد العزيز المضاحك رئيس الاتحاد ، وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها عددا من الموضوعات ذات الابعاد للمستهلك ، كما تلجس في عدد اخر من هذه المواضيع لبحث استكمال دراستها او لحسين حضور المهنيين ذوي العلاقة بالموضوع الذي تبحثه اللجنة .
وحول هذا الاجتماع قال عبد الرحمن المضاحك رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية للقبس :

للمباركة نفسها ، ومدى تأثير ذلك على السعر ، وبعد مناقشة الموضوع قررت اللجنة تلجس في هذا الموضوع لبحث استكمال دراستها او لحسين حضور المهنيين ذوي العلاقة بالموضوع الذي تبحثه اللجنة .

وايضا تعديل في الاوزان !
والجدير بالذكر ان اللجنة ناقشت ايضا اختلاف الوزن لحد انواع اكواب الجينة ، التي تحمل احدى الطلقات التجارية للشركة نفسها ، والتي تضمنتها ايضا تقرير مراقبة التسويق بالاتحاد . حيث انتهى قرار اللجنة الى ضرورة اعتماد مقياس الشركة لقياس الامور في حضوره ايضا .

تشكيك ام سطرارة ؟
هذا وقد ناقشت اللجنة ايضا ظاهرة تزدي الى التشكيك في رسالة اللجنة وبميتها ، حيث تقوم بعض الشركات بالانقلاب مع جهة الاسعار بالاتحاد . على سطر من اجراء تخفيضات على هذا السعر لبعض الجمعيات دون

قرارات اللجنة الاسعار تملج اوزان وتامينات ومخزون وعروض ومكونات واسعار بضائع استهلاكية بالجمعيات

هل توافق وزارة التجارة على توزيع الموائد ببطاقة التموين ؟

القبس الاخر ، ودون الرجوع الى الاتحاد الاخر الذي يظهر اللجنة بظهور عدم اداء رسالتها على الوجه الكلي ، وايضا يظهر بعض الجمعيات بظهور الجينات غير المقيمة بقرارات الاتحاد . وهذا كله يستهدف او يقصد به التشكيك في رسالة اللجنة .
واستمر رئيس الاتحاد قائلا :

تخفيض اسعار
والجدير بالذكر ان اللجنة قامت باجراء تخفيض على بعض اسعار معد من السلع كالقهوة والبطاطا والخبز وبعض اسعار الشيكولاته والبطاطا والخبز .

وزيادة اخرى
ومن جانب اخر فقد ناقشت اللجنة على زيادة اسعار بعض الاصناف كاللوبيه والشيكولاته ايضا . كما تلجس على ان بعض الاسعار في السوق السوداء مع الشركات التي يكون سعر بيع القبة للمستهلك ٢٠٠ غراما يسعر ٢٠٠ غراما ، اما القطة من النوع

الخطرت الجمعيات بالتفاصيل الخاصة بهذا الموضوع فمن لم يجد الاتحاد رقم ٨٤/٢٠٥ .

البطاقة التموينية ومصادر القرائن !

ومن الموضوعات الاخرى التي ناقشتها لجنة الاسعار والتأمينات بالجمعية قال المضاحك :
لقد ناقشت اللجنة توزيع مصادر القرائن الدوارة مع ملحقين من وزارة الصحة العامة والتهنئة القائل بان تقوم وزارة الصحة العامة باخطار الاتحاد بما يفيد الاتفاق مع وزارة التجارة والصناعة على توزيع هذه الاصناف بالبطاقة التموينية ، فالمساهمة في حملة مكافحة القرائن .

سر ازمة الدجاج
وقد اوضح رئيس الاتحاد موقف اتحاد الجمعيات حيال عدم وصول دجاج جديد حتى الان كما سبق ان مررنا به في حملة مكافحة القرائن .

هذه في الوقت الذي تعاد له الاتحاد على شراء كمية اخرى من الدجاج الدانمكي من احدى الشركات المحلية على ان يباع بذاات الاسعار التي سبق وان عمت على الجمعيات التعاونية ، كما اقر الاتحاد الموافقة على استيراد دجاج قطع (غول) من هنغاريا .

الصناعات الوطنية

واختتم رئيس الاتحاد حديثه قائلا :
انه انطلاقا من سياسة الاتحاد في دعم الصناعات الوطنية وتشجيعها لها فان المناقشة التي طرحت لتوريد الورق الصيني بتاريخ ١٩٨٤-١٩٨٥ قد اوسيت بتاريخ ١٥-٧-١٩٨٤ على شركة محلية وجار اعداد العقد واتخاذ القرار لانهاء هذا الموضوع .

ويستمر قائلا :
والجدير بالذكر ان اللجنة قد اقرت من بين ما اقرته من اجراءات لدعم الصناعات الوطنية وتشجيعها اعطاء الخصمية بحيث لا تزيد الاسعار القديمة منها من ١٠ بالمائة بالنسبة للاسعار التي تقدم من المصانع الاخرى .

نفسه ذات الحجم ، اصابع قد اصبح سعرها ٥٠ غراما للمستهلك .
وتجدينا بتعليق بالتصاريح الجينية والقبول الصيفية المحلية قد دخلت اسعارها بالزيادة ليكون سعر بيع الحبة من اللوبيه زنة ٤٢٥ غراما يسعر ٢١٠ غراما ، كما وان سعر بيع الحبة من الفاصوليا ذات الوزن بالمسترسه ايضا .

رفض او تأجيل
كما رفضت اللجنة طلبا لتقديم به احدى الشركات المحلية في مجال توريد الاغذية لزيادة سعر احد اصناف زيت القارة عيوان صفيح نظرا لوجود كميته مخزنة لدى الشركة به حسبما اذنت بها .

كما طلبت اللجنة من المورد ان يتم مستندات ضد انه يمتد على كميته تفي احتياجات الجمعيات لمدة ستة شهور على الاقل ، على ان يعاد الاتحاد دراسة جديدة على شروط المستندات التي سيطلبها المورد .

كل ذلك ناقشت لجنة الاسعار موضوع طلب زيادة اسعار احد اصناف الخوخ المعطى نصف الكابوت ، وتقرر تعديل البت في هذا الموضوع حتى يتم بيع المخزون من هذا الصنف ، نظرا لبيع المخزون منه يقي احتياجات الجمعيات لمدة تزيد من خمسة شهور ونصف الشهر لدى اقتناء المورد بالاسعار القديمة .

ويستمر المضاحك قائلا :
وفي العطلة نفسها ناقشت اللجنة الطلب اقيم من احدى الشركات لزيادة اسعار الشاي . وقد قررت اللجنة اعانة دراسة الموضوع على ضوء موقف المخزون لدى الشركة من هذا الصنف والوجود مخزون لدى الشركة .

ويواصل رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حديثه فيقول :
خلال الفترة الماضية عقدت لجنة الاسعار والتأمينات اجتماعا اجاميا اخر تعرضت فيه لبعض الموضوعات والتخلت فيها لقرارات اللجنة .
قد ناقشت موضوع قيام الاتحاد ببيع منتجات الاطفال لماركات تجارية مستعدة ، ووافقت على ذلك حيث

مفارقة لمملكة عربية سعودية

اعلنت منافسة عامة

تعلن سفارة المملكة العربية السعودية في الكويت عن طرح منافسة مشروع اضافة ملاحق وترميم للسفارة في الكويت وعلى المقاولين والشركات التي لها سابق خبرة في هذا المجال او ما شابه ان تقدموا للسفارة السعودية في الكويت في مدة اقصاها اسبوعين من تاريخه حتى يتاح لهم استلام وثائق المنافسة ، علما بان قيمة شراء مستندات وثائق المنافسة هي مبلغ وقدره (٥٠٠ دينار كويتي) وسوف يعطى المقاولون فترة شهر من تاريخ آخر اعلان لتقديم عروضهم وسيتم فتح المظاريف يوم الأحد ١٤٠٤/١١/٢٩ هـ الموافق ٢٩ أغسطس ١٩٨٤ م . ويرفق بالمطاء ما يلي :

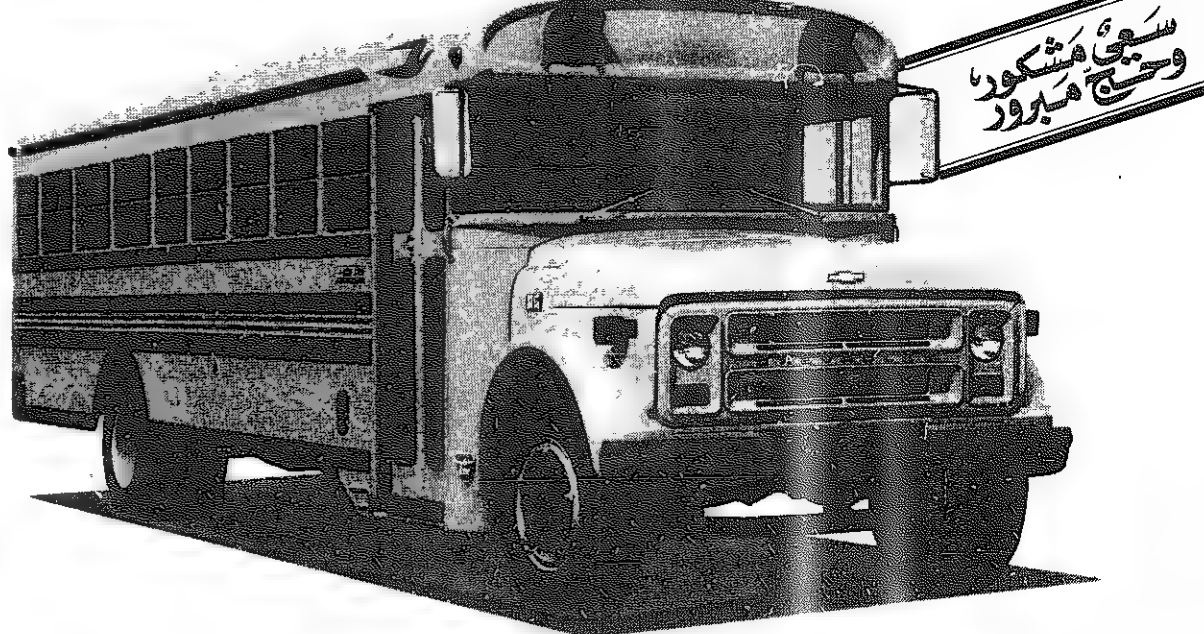
١ - بيان بالأعمال التي تفدها الشركة في الكويت وخارجها من مشاريع مماثلة لهذا المشروع ويصدق على ذلك من الفرقة التجارية والصناعية في بلد الشركة مع تزويد البيان بصورة من العقود المبرمة هذه الأعمال .

٢ - ضمان بنكي مقداره ١٠ ٪ من كامل قيمة المطاء ساري المفعول لمدة أربعة أشهر .

كما يجب الزام الشركة التي يتم ترسية المشروع عليها القيام بتنفيذه من قبلها وليس بواسطة مقاول من الباطن ولن يلتفت لأي عطاء غير مستوف للشروط المشار اليها اعلاه في هذا الاعلان أو وثائق المشروع .
والله ولي التوفيق ،،،

مراكز الاسماء

الات من الفكانم : خاص شفر و جديد .. فمتخط ٤٧٤٠٠٠



كفالة لمدة سنتين - اقساط لمدة ٤٢ شهرا - خدمة تبديل السيارات

الموكل المعتمد
يوسف احمد العنانم واولاده د.م.م.
كاديات - اولد زمويل - ديستات - شفر و
معرض كاديات ٧٧٥٨٨ - معرض المصالح ٧٧٥٨٨ - معرض المصالح ٧٧٥٨٨
معرض المصالح ٧٧٥٨٨ - معرض المصالح ٧٧٥٨٨

موديلات ٨٣/٨٤ جديدة - سكة ٤٠ راكب
مع اويون مكيف - هيكل بلو بير مع شامي شفر و
محرر ٨ ساندن سكة ٣٥٠

لحاصلات الحقك والقطلات وحركات الشفر
وايضا لمهمات النقل التجاري ، ليد هذا ما يضا هي
سيارات شفر و ليه متن شاحنات النقل الخفيف .
بيات اب - سوبر بيات - بيات اب بقرتين - بيليزر -
هافا لوري - فشان للرحلات - بيات اب .

مراكز الاسماء

مراكز الاسماء

مراكز الاسماء

مراكز الاسماء

مراكز الاسماء

مراكز الاسماء

رسالة لندن

في نقاش سياسي مفتوح في أكسفورد عن لبنان

السياس سبأ: وفاق دولي وإقليمي لتكريس التقسيم الفدرالي للبنان

● ميشال أده: لبنان أصغر من أن يقسم .. ويمكن أن يتم انقاده

● تشكيل لجنة عسكرية لتحرير الجنوب بداية مشروع حل ترعاه أمريكا لجعل لبنان مقاطعا عسكرية وإزاحة أنطوان لحود

لندن - القبس:

أكد الدكتور إلياس سبأ نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والمالية السابق في لبنان في نقاش سياسي مفتوح سمع في جامعة أكسفورد في لندن وجود واقع يأخذ طابع السيناريو الإقليمي والدولي فتكريس أو فرض مشروع التقسيم الفدرالي للبنان ، الذي بدأ عمليا في لبنان عبر أقرار وتنفيذ صيغة اللامركزية الأمنية .

لبنان تاريخيا

تحدث في الندوة صباحا الحامي عصام نعمان الذي قدم عرضا تاريخيا من الجنوب اللبناني وتركيبته البشرية والجغرافية والدينية والتاريخية . كما

والتحليلات السياسية التي أجراها خلال النقاش الذي جرى في (أكسفورد) طوال يوم السبت الماضي إلى نوع من الوفاق والتفاهم الدولي على وضع المشكلة اللبنانية في إطار الحل المشار إليه الذي يمثل في تطبيق خطة اللامركزية الأمنية والإدارية والاجتماعية دون الوصول بها إلى حدود اللامركزية السياسية .

وقد قبل كلم مهم في أكسفورد يوم السبت خلال يوم الجنوب الذي أطلقت عليه تسمية « جنوب لبنان ١٩٨٢ » .

واليوم المشار إليه الذي نظمته اللجان اللبنانية في لندن ، ضم بين المشاركين الوزير السابق إلياس سبأ والوزير السابق الخبير بالشؤون الاسرائيلية ميشال أده . والسفير اللبناني السابق نديم ديشقة الذي أدار النقاش ، والحامي عصام نعمان ، ومواظنة أوروبية يهودية متحاذية للصهيونية واسرائيل وأحد كبار خبراء الحروب والصراع في الشرق الأوسط .

وتابع « يوم الجنوب » سفير لبنان في لندن أحمد الحاج وأركان السفارة اللبنانية وحشد من البريطانيين والفرنسيين والعرب .

استعرض المراحل السياسية والعسكرية التي مر بها الجنوب وعملية تحديد حدود لبنان والخطة في باريس واتفاقية ساكس - بيكو والاتحاد الفرنسي والبريطاني للبنان وفلسطين وسوريا والأردن السر لتوفير الاجر الطورانية اللبنانية .

مذا تود إسرائيل من الجنوب

وعرض الحامي نعمان واقع الجنوب من حيث الثروات الطبيعية والرياحنة

جغرافيا بمنطقة تلك الغلى والجبر الثروات كالزيتون ، ووشه كبر ومخر هذه الثروات والوقف الاسرائيلي الذي قرر منذ ما قبل قيام اسرائيل تكملة اسرائيل والسيطرة بالتوسع في الأراضي العربية في الجنوب اللبناني للسيطرة عليه وعلى ثرواته .

وتحدث نعمان عن تطلع اسرائيل منذ سنوات إلى الثروة المائية اللبنانية ومحاولاتها الرامية إلى جر مياهه في الجنوب والأحلام الاسرائيلي الذي خلق الاجواء القاسية لإجتاح لبنان منذ جرت قبل الاجتياح . والاضلال المالي وهي المعوقات التي اكتمت فيها اسرائيل ازمراها على السيطرة والنظم والسطو على الثروات اللبنانية والارواح الثرى من سكنتها عبر الاستعداد إلى الارواح التي تعرف كيف تظلمها دائما .



الجنوب في جبهة الخطوط

جائحة عمليات جر المياه الجنوبية من التهر الثلاثة المشار إليها التي اسرائيل في أكبر عملية سطو محقة تجري في ظل الاحتلال والقوة .

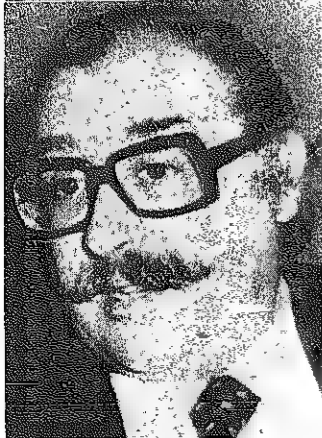
واكد نعمان في عرضه الشامل استغلال اسرائيل للثروات التي كانت تحت في لبنان وفي الجنوب لتحقيق اهدافها مركزا على المرحلة التي كان فيها الفلسطينيون يواجهون في الجنوب والاحلام الاسرائيلي الذي خلق الاجواء القاسية لإجتاح لبنان منذ جرت قبل الاجتياح . والاضلال المالي وهي المعوقات التي اكتمت فيها اسرائيل ازمراها على السيطرة والنظم والسطو على الثروات اللبنانية والارواح الثرى من سكنتها عبر الاستعداد إلى الارواح التي تعرف كيف تظلمها دائما .

وذكر الحامي نعمان في كلمته بيا هو مسجل من تاريخ بن غوريون الذي تفصل الرسائل مع جوشيه شايست سنة ١٩٥٤ عن مشروع استدرج لبنان إلى الصلح الثاني مع اسرائيل من خلال الحضور على شاطئ لبناني سيحيى يتولى هذه المهمة والأرباب بين هذه المخططات الثرية وبين الاجتياح الاسرائيلي المالي ويزور القاهرة سدد عداد لم تطوان لحد وعصر بيروت وتحتكم بيروت الغربية

وتحتكم بيروت الغربية واتسمت نكبات الحرب بين الطوائف والحرب الثرية وغريه اتفاق ١٧ ايار الذي لم يراع التراجع إلى الجنوب بعد اخراج الفلسطينيين من بيروت والتفريق في الجنوب إلى امد طويل لا ينقضي ، لم المباشرة بجر جبه



نديم ديشقة



إلياس سبأ

الناطق حسب التسلسل كل لواء إلى اللغة المسلحة التي تحكم كل منطقة وأن ذلك سوف يطبق في الشمال .. وأن تشكيل مجلس الوزراء للجنة العسكرية لتحرير الجنوب هو بداية مشروع حل ترعاه أمريكا من وراء الستار لجعل لبنان مجزأة مقاطعات عسكرية وإزاحة أنطوان لحود قائد جيش الجنوب بالتفاهم مع اسرائيل وإزاحة التي جندى إلى جيش الجنوب وجعله لواء إقليمي يطبق خطة اجنية في الجنوب تطبق اسرائيل إلى الامن هناك بديل انشطتها . وأن لا شيء من القابلية العملية يعول دون ذلك لكن الحوف هو أن يكرس هذا الاسلوب ويصبح قاعدة لكل عمل وتنازل بذلك الوحدة اللبنانية والكيان والمصلحة السياسية .

صحيح أن الجيش اللبناني يدير إلى سلم السلاح أو أخرجه من بيروت الفكرة بموجب الخطة الأمنية إلا أن الواقع والمعلومات تثبت أن السلاح خرج من بيروت الغربية وأن قسما بسيطا من السلاح أخرج من الجبلية الشرقية .

وأي الخبير البريطاني على كسر التفويض الاساسي في الأزمة اللبنانية والانتخاب بشير الجبل وتأثير الصراع الاجري - السوري على موازين القوى وتدفق السلاح على المسلمين والمسيحيين .

وقال نعمان ان لبنان وطن يمكن أن يتم انقاده وان الجميع يريدون الامن اليوم وان اسرائيل مرهقة . وأن تقدر على تحمل حرب الاستنزاف .

واشاد الجميع بالمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني التي تعجز مسؤولة انقاذ لبنان بل الرهان على الآخرين أو توجه القوم إلى هذه الدولة أو تلك .

ورسم الخبير البريطاني حدود انتشار وإرباط الجبلية اللبنانية بين العرب واسرائيل واليمن واليسار واعطى أرقابا لحد عناصر الجبلية ينادر الدكتور السياسي سبأ إلى تصحيح انيمض منها والقول للخبير البريطاني:

صحيح أن الجيش اللبناني يدير إلى سلم السلاح أو أخرجه من بيروت الفكرة بموجب الخطة الأمنية إلا أن الواقع والمعلومات تثبت أن السلاح خرج من بيروت الغربية وأن قسما بسيطا من السلاح أخرج من الجبلية الشرقية .

وأي الخبير البريطاني على كسر التفويض الاساسي في الأزمة اللبنانية والانتخاب بشير الجبل وتأثير الصراع الاجري - السوري على موازين القوى وتدفق السلاح على المسلمين والمسيحيين .

وقال نعمان ان لبنان وطن يمكن أن يتم انقاده وان الجميع يريدون الامن اليوم وان اسرائيل مرهقة . وأن تقدر على تحمل حرب الاستنزاف .

واشاد الجميع بالمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني التي تعجز مسؤولة انقاذ لبنان بل الرهان على الآخرين أو توجه القوم إلى هذه الدولة أو تلك .

اعلانات ملبوبة

<p>لدينا</p> <p>قلل وأدوار من قلل وشقق مكيفة مركزيا من ٢ - ٤ غرف نوم وصالة بكافة مناطق الكويت للايجار</p> <p>ت/ ٢٤٥٩.٩٦ - ٢٤٥٩.٩٧</p>	<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>يوجد لدينا شقق للايجار بدون خلو لعمل مكاتب تجارية</p> <p>الشرق مقابل مقالي الهلالي ، عمارة مندني . المراجعة مع الوكيل السيد صالح . تلفون: ٢٤١٨٩٦٦ / ٢٤١٨٩٨٧ .</p>	<p>للضمان</p> <p>كافيتريا بالفصحيل شارع مكة ، دخلها جيد وموقعا ممتاز . تلفون: ٩٨٩١١١ / ٩٨٩١١١</p> <p>صباحا: ٩٢٣٣١٣ / ٩٢٣٣١٣ مساء: علي أو مطلق .</p>	<p>موجود لدينا</p> <p>كميات من المواد الاستهلاكية ومنظفات الأواني والزجاج . للاستفسار ت: ٧٧١٤٨١ / ٧٧١٤٨١</p>
<p>مطلوب</p> <p>قلل وأدوار من قلل لسكن عائلات أجنبية</p> <p>المراجعة: ٩٣١٨٩٧</p>	<p>مطلوب قلل وأدوار من قلل وشقق</p> <p>إذا كنت لديك فيلا ، أو دور من فيلا أو عمارة سكنية وشقق ، وترغب بتأجيرها ، ماعليك إلا الاتصال بمؤسسة مجالي للخدمات العقارية</p> <p>تلفون: ٤٢٩٩٣٢ - ٤٢٩٩٣٦</p>	<p>للبيع أو المشاركة</p> <p>عمل باين في منطقة الشيخ . يصلح لأي عمل تجاري . يرجى الاتصال تلفون: ٨٣٣٨٥٦ / ٨٣٣٨٥٦</p> <p>من ١٠ صباحا ظهر .</p>	<p>للبيع ارض بمصر</p> <p>قطعة ارض بمدينة المقطم السياحية بهضبة الاهرام ، مساحتها ٨٠٠ متر . المراجعة ت: ٥٧٤٠٥٠١ .</p>
<p>للبيع</p> <p>شقة غرفتين وصالة با بعض الأثاث ، بالسالية خلف مدرسة ابن نفيس وقرب مكبة البناء للايجار ٥١٨٠ . ك. المراجعة ت: ٧٥١٩٩٠٤ .</p>	<p>للبيع بسعر مغر:</p> <p>دار لتصميم الأزياء مجهزة بالكامل ، ثلاث غرف وصالة . تلفون: ٩٥٩٤٤٣</p> <p>من الساعة ٩:٣٠ - ١ ظهر</p>	<p>للبيع</p> <p>شقة طرقة بالرفي . قطعة ارض في قبرص مساحة ٢٦٠٠ م٢ . تلفون: ٥٣٣٣٣٣</p> <p>سباون برونك موديل ٨١ وقويونا كاريبا موديل ٧٨</p> <p>الاتصال تلفون: ٨٣٣٨٥٦ / ٨٣٣٨٥٦</p>	<p>لدينا</p> <p>قلل - أدوار من قلل - شقق مكيفة مركزيا من ٢ - ٤ غرف نوم في جميع مناطق الكويت وبأسعار مناسبة للايجار</p> <p>ت/ ٤٢٢٦١٥ - ٤٢١٩٩٨</p>
<p>للبيع مكنب</p> <p>٤ غرف (بالأثاث أو بدونه) في موقع تجاري بالسالية يصلح شقة سكنية كبيرة لن يسرغب . تلفون: ٥٥٢٧٩٥٧</p>	<p>شقة للبيع</p> <p>في القاهرة ، المساحة حوالي ٢٣٠٠ م٢ ، الدور السابع ، خلف شارع الهرم ، أثاث كامل فاخر كامل التجهيزات الكهربائية . الكويت تلفون: ٨٣٥١١٩ / ٨٣٥١١٩</p> <p>ز. ديان . القاهرة ت: ٨٤٨٤١١ / ٨٤٨٤١١</p>	<p>للبيع</p> <p>شقة طرقة بالرفي . قطعة ارض في قبرص مساحة ٢٦٠٠ م٢ . تلفون: ٥٣٣٣٣٣</p> <p>سباون برونك موديل ٨١ وقويونا كاريبا موديل ٧٨</p> <p>الاتصال تلفون: ٨٣٣٨٥٦ / ٨٣٣٨٥٦</p>	<p>للبيع</p> <p>شقة طرقة بالرفي . قطعة ارض في قبرص مساحة ٢٦٠٠ م٢ . تلفون: ٥٣٣٣٣٣</p> <p>سباون برونك موديل ٨١ وقويونا كاريبا موديل ٧٨</p> <p>الاتصال تلفون: ٨٣٣٨٥٦ / ٨٣٣٨٥٦</p>
<p>مطلوب ولدينا</p> <p>قلل وأدوار من قلل وشقق للايجار ، تلفون: ٤٤٣٤٨٠ / ٤٤٣٤٨٠</p>	<p>مصيفة غادر</p> <p>الانكسري اختصارا في تنظيف الاحبار ولافة للطلاب والمفروشات واسجاده</p> <p>حولي / وار شاعر تونيس تلفون: ٩٥١٠٠٤٨</p>	<p>للبيع</p> <p>شقة طرقة بالرفي . قطعة ارض في قبرص مساحة ٢٦٠٠ م٢ . تلفون: ٥٣٣٣٣٣</p> <p>سباون برونك موديل ٨١ وقويونا كاريبا موديل ٧٨</p> <p>الاتصال تلفون: ٨٣٣٨٥٦ / ٨٣٣٨٥٦</p>	<p>للبيع</p> <p>شقة طرقة بالرفي . قطعة ارض في قبرص مساحة ٢٦٠٠ م٢ . تلفون: ٥٣٣٣٣٣</p> <p>سباون برونك موديل ٨١ وقويونا كاريبا موديل ٧٨</p> <p>الاتصال تلفون: ٨٣٣٨٥٦ / ٨٣٣٨٥٦</p>

الانتخابات الإسرائيلية وضعت مصير الكبار في أيدي الصحفيين

شامير يرفض والتجمع يحاول اقتناع «المابام» بالتخلي عن منافسته

العمل يدرس التحالف مع الليكود لتشكيل حكومة وحدة برئاسة بيريز

أصبح الإجماع السائد في الدوائر السياسية الإسرائيلية الآن تشكيل حكومة وحدة وطنية ويدير «العمل» الذي يتزعمه شمعون بيريز «التحالف» مع كتل ليكود الذي يتزعمه اسحاق رابين لتشكيل حكومة وحدة برئاسة بيريز على أساس أنه صاحب أكبر مقاعد في الكنيست، لكن شامير يرفض التنازل عن الرئاسة لصالح بيريز، وهذه اللعبة الرئيسية التي تحول دون الاتفاق بين الحزبين الرئيسيين على تشكيل الوزارة الموحدة.

ويصل زعماء التجمع على اقتناع «المابام» بالتخلي عن المعارضة لتشكيل حكومة وحدة على أساس أنها أقل الأضرار، ولأن هذه الرغبة الفاتحة مختلفة في «العمل» الذي يحاول كسب نايد «المابام» وله 6 مقاعد إذا لم يتكلم من المعارضة لتشكيل مثل هذه الحكومة التي تراجع «العمل» عن معارضة تشكيلها بعد ظهور نتائج الانتخابات باعتبار أن هذا هو السبيل الوحيد لحل الأزمة السياسية الإسرائيلية الحالية.

ولم يتكلم كلا الحزبين عن محاولاته لتشكيل حكومة التوافق، وواصل كل من العمل والليكود جهوده لكسب نايد كاف من الأحزاب الصغيرة ليتكمن من تشكيل وزارة.

ويبدو من ظهور نتائج الانتخابات في الحساسة أصبح المفاوضون باسم «العمل» يقولون أنهم يدرسون تشكيل «شراكة» مع الليكود وهي الفكرة التي كان يرفضها بيريز بشدة قبل الانتخابات.

غير أن شمعون بيريز قال «اليوناني» أن من السابق لأوانه القول ما إذا كان العمل سيفتح التحالف مع الليكود، غير أن ثلاثة أحزاب حصلت على 8 مقاعد هي الكنيست، وتطالب بحكومة وحدة وهم زورا وإيرين وزير الدفاع السابق وزعيم حزب «بهااد» والحزب الوطني الديني وحزب «أويتر» الذي يتزعمه ييغال هورويتش وزير المالية السابق.

وأوضح موقفه شامير أنه إذا وافق «العمل» على التحالف مع الليكود، فإن العمل يجب أن يأخذ في الاعتبار تشكيل حكومة وحدة، وذلك بناء على رغبة الشركاء الذين يودون الانضمام إليها.

وقال يوسف بيلني الناطق باسم بيريز «إننا نركز على تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة بيريز». وأوضح أن التجمع يراجع معارضة هذه الفكرة من قبل جناحه اليساري المايام الذي يحتل 6 مقاعد من بين 50 مقعدا حصل عليها العمل الذي أوضح مسؤولون فيه بأن محاولات تجري لاتفاق المابام بالتخلي عن معارضة هذه الوحدة.

وأوضح يوسف سفير التجمع الإسرائيلي أنه لا يستبعد تعاون بين العمل والليكود لأنه يقضي على نظام إسرائيل «الديمقراطي» في المستقبل إذا



كلما على اتفاق مؤبد احتفالا بقتضاه. (ي.ب. - رافير)

الضفة وغزة: تشاؤم وقتل

الصابن من «نحرو من الوهم» وقال «سواء كانت كتلة ليكود أو حزب العمل فانه نينا يتنقل بالحقول الشريفة للشعب الفلسطيني لا فرق بين الاثنين». ويقتنع جدي نحرير مجلة «الطليعة» «سكان دون شك خطر بالانتماء لاستقلال الضفة الغربية وغزة».

من يخلف بيريز

أصبحت دوائر حزب العمل تتحدث بصورة جدية عن خلف زعيمه بيريز ورغم أن المصادر أشارت إلى أنه من السابق لأوانه التكهن باسماء الشخصيات التي قد تخلف بيريز فقد ذكرت كلاً من اسحق رابين رئيس الوزراء الأسبق واسحق نائون الرئيس الإسرائيلي السابق والجنرال السابق بردخاي غور كمرشحين.

ورجحت الصحافة أن يتخلى بيريز عن الرئاسة في حاله فشله في تشكيل حكومة التوافق.

غالي «مؤمن» بحل القضية الفلسطينية مع الليكود

يرى طبراس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية إمكانية التفاوض مع ليكود وقال معلقاً على نتائج الانتخابات أنه يؤمن بإمكانية التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية بالتفاوض مع حكومة ليكود. وأضاف أنه يجب عدم نسيان أن مصر توصلت عام ٧٩ إلى معاهدة سلام مع إسرائيل.

وقال غالي في مقابلة أجراها معه مراسل مجلة الإذاعة البريطانية في القاهرة: «نحن نؤمن بحل القضية الفلسطينية مع الليكود».

واشنطن: المفاوضات أصبحت أمسية يائسة

والمغامرات العسكرية في المنطقة واردة

واشنطن - رويتر - أثارت نتيجة الانتخابات الإسرائيلية قلقاً في الدوائر الأمريكية حيث يقول مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية حتى تبدو حائلة على أفق المصالحة والديمقراطية. وقال مسؤولون في الخارجية الأمريكية حتى تبدو حائلة على أفق المصالحة والديمقراطية.

وقال روبرت نيومان من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الخاص «إننا لا نأمن بحرب ولكن الاتجاهات قد تصبح خطيرة جداً». وقال نيومان سفير الولايات المتحدة السابق في المغرب وأفغانستان

حرب الخليج

طهران: مظاهرات معادية للحكم

مريد: طرد دبلوماسي إيراني لعلاقته بالارهاب

أكد العراق مجدداً استعداداته للتعاون بشكل كامل مع لجنة المصالحة الإسلامية العربية، رداً على منظمة دولية تسمى «لواء العرب».

صحيفة «الثورة» العراقية قالت أن «أية منظمة دولية تسمى بصورة جدية وزيره لواء العرب عليها أن تتسرع في اعتبارها العروق الجوهريه في موقف العراق الإيراني الرافض للسلام وموقف العراق المؤيد بالسلام».

وأشارت أنه ليس من الموضوعية أن يساهم بين موقف العراق وموقف إيران وأن توجه نداءات السلام للآراء والاعتراف بما واكتت على أن العراق قد تعاون واستجاب لكل مبادرة للسلام ولكن إيران وحدها هي التي ترفض السلام ولا تريد مغادرة العراق الشر والحرب.

وأشارت الصحيفة إلى استعداد العراق ومعارضة الكتل مع لجنة المصالحة الإسلامية وبينت أن النظام الإيراني مازال على مواقفه المتشددة في المصالح والوساطات والدولية لواء العرب.

وكان الرئيس الإيراني علي خامنئي قد ذكر أمس الأول موقف بلاده الرافض للبيانات الدولية لتسوية الحرب، وقال أهم مجموعة من الحرس الثوري أن إيران لن تناقش مع العراق.

وتعددت تقارير إيرانية عن تزايد نشاطات الميليشيات المسلحة في شوارع طهران منذ يوم الجمعة الماضي مؤيدة ومعارضة للنظام الإيراني.

وأشارت إلى أمارة في العاصمة الإيرانية بلغت أبعادها في القوة عبر الهاتف عن حدوث تظاهرات يومياً تقريباً منذ وصولها إلى طهران. ونسبت الوكالة أنها تقول: أن بعض هذه التظاهرات تندد بسياسة النظام بمعارات الامة.

وأوردت هذه المرأة عن وزير الداخلية الإيراني ناطق نسوري قوله للتلفزيون الإيراني: «بأننا لن نطمع أنفسنا في هذه التظاهرات، وسنلزم الهدوء طالما لم نؤد كسباً».

رسالة بيروت

اتفاق مع واشنطن لتحديد طرق تحرير الجنوب خلال فترة تستمر حتى مطلع سبتمبر

بيروت - الخميس - كشفت مصادر وزارة للقبس في بيروت عن حقيقة عمليات التخفيضات الإسرائيلية عن شبه انقاص مدني وشيخه تم من الولايات المتحدة الأمريكية على إعطاء اللجنة العسكرية اللبنانية التي شكلها مجلس الوزراء لتحديد إمكانات وطرق تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي دون التمسك بإغلاقات سياسية مشيئة لتفادي ١٧ مايو الماضي فترة تمتد حتى مطلع شهر سبتمبر المقبل على أقل تقدير قبل أن تبدأ هذه اللجنة، بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، والطريقة التي ستستخدمها لفك الارتباط على كل جوانب عملية التمسك.

ويبدو من خلال معلومات هذا المصدر الوزاري التي أصبحت للقبس أن كانت الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت ترغب في أن تصبح الجبال أمام الفلسطينيين لتحديد شكل الحكم المقبل بالدم، حصلت على هيئتين جدية للتبادلات الإسرائيلية بعضها في الحكم وبعضها مفرض بموجب العمل على منع أي تفاوض مع لبنان بظنهم التي لا يخرج الحكومة اللبنانية، وبالعكس والسياسات العسكرية الجديدة مع الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن ضمن شروط إسرائيلية جديدة بعضها وارد أصلاً في اتفاق «١٧ مايو»، شرط أن توافق الحكومة اللبنانية بقراره.

وتؤكد مصادر الجيش الإسرائيلي على أن هذه الاتصالات التي تجريها إسرائيل مع الحكومة اللبنانية هي شكلها لبنان بصفة فرغ من سرور المعلومات الجارية ولكن ضمن الأطر العسكرية.

وقد طرحت إسرائيل على ما يبدو ضمن المفاوضات الجارية حول هذا الموضوع شروطها التي تقدمت التي كان قد رفضه لبنان مراراً في الماضي وهو التخلي عن سلاحه الثقيل الجيوش اللبناني بصورة شخصية ورئيس الأركان الإسرائيلي في المقابل وضبط كبير من الأمم المتحدة والجيش إلى مقدمة المفاوضات والأشرف على كل الترتيبات العسكرية الخفيفة بالجلاء إذا كان لبنان يريد فعلاً أن يحرر أراضيه الجنوبية من الاحتلال الإسرائيلي.

وتتوقع إسرائيل عبر طرح مثل هذا التصور يقولون أن التجربة التي حوت بها لجنة الهدنة العسكرية في تطوع أنقذ الهدنة الموقعة منذ عام ١٩٦٧، والذي فشل منه إسرائيل اليوم لتصل على أن المستوي الصفي للضباط الذين يطولون البقاء في هذه اللجنة كانت من بين أهم الأسباب التي منعت كل القرارات العسكرية التي كان يمكن فعلها أو كانت تخفف من حدة التوترات الأمنية في الجنوب.

ويشعر الإسرائيليون أيضاً، ولكن بصورة غير رسمية، بأنهم يفتقدون إلى القدرة على العودة إلى الحرب بالقضية اللبنانية يعود إلى إقدام السوريين في لبنان لفتح الجلاء أن يبادر لبنان ويجلس الوزراء بالبلاد إلى التمسك وصف بأنه «تصلي».

مستشار عرفات: إسرائيل ستلجأ إلى الحرب

عمتان: التطرف سيسود المنطقة

قال السيد حاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «ففتح» المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات أن إسرائيل ستلجأ إلى الحرب بسبب نتائج الانتخابات في الضفة الغربية. وقال السيد الحسن «إننا نرى أن الوضع سيصبح خطيراً جداً في المستقبل القريب».

وأضاف أن «العمل» لا يمكنه أن يتنازل عن الرئاسة لصالح بيريز، وهذه اللعبة الرئيسية التي تحول دون الاتفاق بين الحزبين الرئيسيين على تشكيل الوزارة الموحدة.

وأوضح يوسف سفير التجمع الإسرائيلي أنه لا يستبعد تعاون بين العمل والليكود لأنه يقضي على نظام إسرائيل «الديمقراطي» في المستقبل إذا

بيروت: إقرار خطة الغاء خطوط التماس

بيروت - الوكالات - أقرت حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية خطة أمنية جديدة لغاء خطوط التماس كية من بيروت

وقال رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي أن وحدات من اللواء الخاص في بيروت ووحدات من اللواء السادس المنتشر في الغربية ستسحب في لواء واحد لإنقاذ خطوط التماس وتشر في المنطقة لإزالة الخطوط المسلحة نهائياً وضعت الحمار وإزالة الصواريخ الترابية.

ولم يرد كرامي الذي كان يأسل بتوسع الخطط الأمنية لتشمل الشرف واليه هذا الأسرع إلى أن المصلحة أرجعت هذه أسبوع على الأقل، وأبلغ الضباط بعد إيجاع عقده حكومة وحضره قائد الجيش العماد ميشال عون أن مجلس الوزراء سيبحث في دراسة الخطط الأمنية للبلد والبدء بتنفيذها في أجزائه الجنوبية.

وقال كرامي الذي سيجوز دمشق اليوم رداً على سؤال عن الأوضاع التي سيجتازها خلال الزيارة: «أن العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات حميمة ونبيع من واقع اليلدين اللذين يعتبران توأمين».

وقال كرامي الذي سيجوز دمشق اليوم رداً على سؤال عن الأوضاع التي سيجتازها خلال الزيارة: «أن العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات حميمة ونبيع من واقع اليلدين اللذين يعتبران توأمين».

تشناس: أول تعديل حكومي في عهد حسبي

أجرى الرئيس الشاذلي حسبي جرياً أمس الأول تعديلاً حكومياً تسم بتغييرات كبيرة في الخلفاء الوزارية وخروج وزيرين، يعتبر الأول من نوعه.

وشغل منصب وزير الخارجية جواراً لاسو الذي كان وزيراً للتعليم العالي والبحث والعلوم ألكح الدراسية. والوزير بكرة من هيئة الخارجية ظلت شائرة منذ وفاة وزير الخارجية السابق إدريس مسكين في ظروف غامضة.

قطع العام الحالي في ظروف غامضة مسكين للتعليم الجديد مسكين الظاهر فيلاس وزير الداخلية السابق في وزارة المرأة التونسية خلداس

القبليسي في ليبيا

طرابلس - واغ - وصل السيد القبليسي إلى ليبيا أمس لاجتماع في وزارة الخارجية مع وزيرها أس في زيارة لليبيا تستغرق عدة أيام.

وقال السيد القبليسي في تصريح لى وصوله بأن زيارته لليبيا تأتي في نطاق التشاور في جدارة الرئيس الليبي معمر القذافي مع قادة الدول العربية لتنظيم مواجهة العدوان القائمة أمام تقاسم العدوان الصهيوني وتكثف العمل العربي المشترك.

بغداد تعقد موقف موسكو

موسكو - كونا - تم وزير العدل العراقي جطر إبراهيم عاكباً لجهود التي يبذلها الاتحاد السوفيتي في إيجاد تسوية سلمية عاجلة للقضايا العراقية.

وقال السيد القبطي في تصريح لى وصوله بأن زيارته لليبيا تأتي في نطاق التشاور في جدارة الرئيس الليبي معمر القذافي مع قادة الدول العربية لتنظيم مواجهة العدوان القائمة أمام تقاسم العدوان الصهيوني وتكثف العمل العربي المشترك.

طرابلس: الاشتباكات تجددت ٥٠ ثم هدأت

بيروت - كونا - هدأت ظهر أمس حدة الاشتباكات التي كانت قد تجددت في الصباح في طرابلس العاصمة الليبية.

وأشارت التقارير إلى أن الاشتباكات التي كانت قد تجددت في الصباح في طرابلس العاصمة الليبية.

مجرد حلم

المهم أن الرئيس رشيد كرامي قال في اتصال خاص أن لبنان أسند إلى اللجنة العسكرية التي شكلها لجنة البحث في كنية تحرير الجنوب وأن الاتصالات لا تتركز على أمريكا فقط بل هي تشمل الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الغربية من أجل مساعدة لبنان على تحرير أراضيه دون اشتباكات سياسية.

وأشارت التقارير إلى أن الرئيس رشيد كرامي قال في اتصال خاص أن لبنان أسند إلى اللجنة العسكرية التي شكلها لجنة البحث في كنية تحرير الجنوب وأن الاتصالات لا تتركز على أمريكا فقط بل هي تشمل الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الغربية من أجل مساعدة لبنان على تحرير أراضيه دون اشتباكات سياسية.

قصف موقع إسرائيلي في البقاع

قلت مصادر عسكرية في تل أبيب أن موقعا إسرائيليا في البقاع تعرضي لقصف بالأسلحة الرشاشة.

وقال كرامي الذي سيجوز دمشق اليوم رداً على سؤال عن الأوضاع التي سيجتازها خلال الزيارة: «أن العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات حميمة ونبيع من واقع اليلدين اللذين يعتبران توأمين».

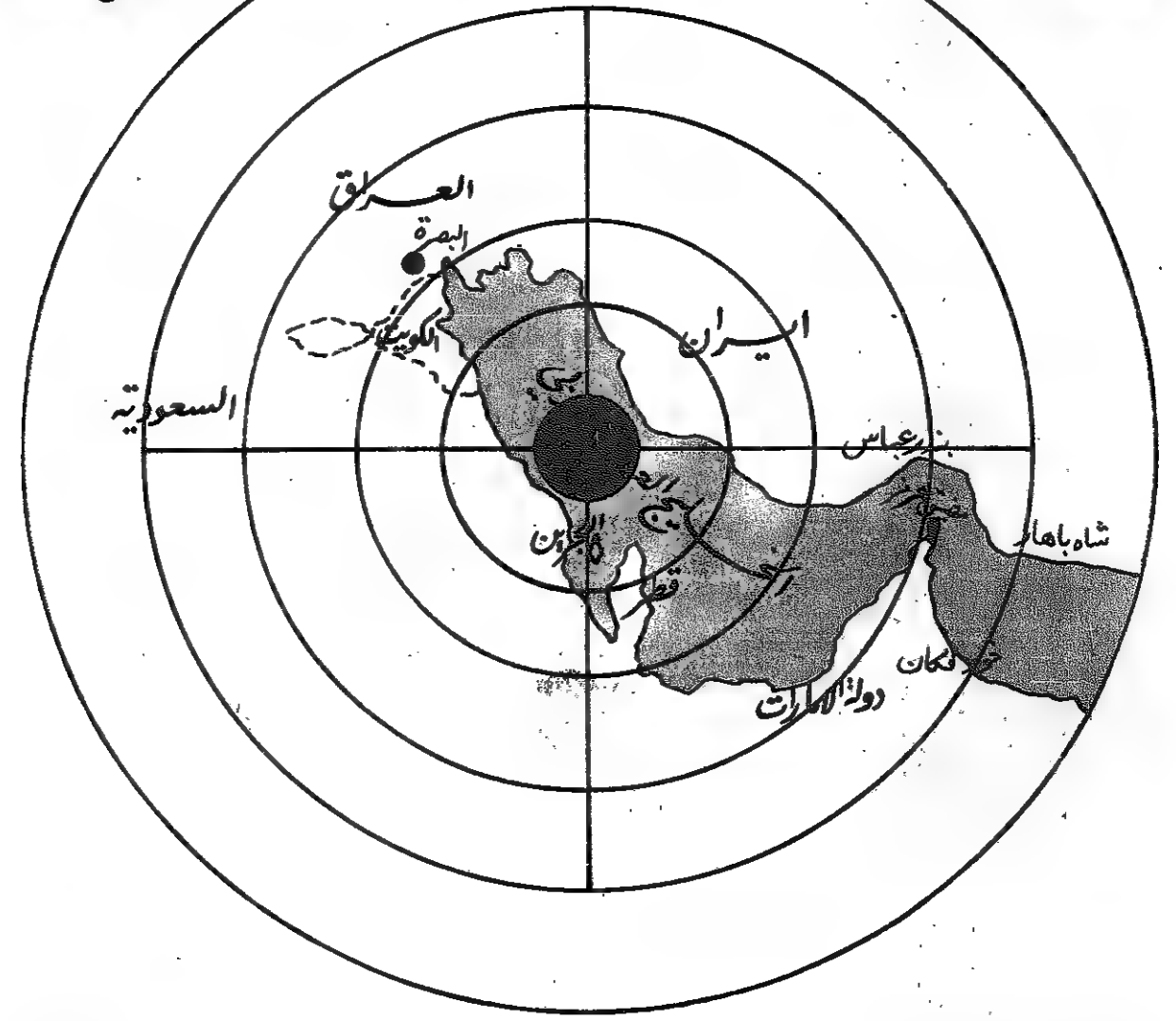
مقاطعة تونسية للعلماء المصري والليبياني

تونس - كونا - قرر الاتحاد العام التونسي للشغل مقاطعة العلمانيين المصريين والليبيين الذين شاركوا في مؤتمر في القاهرة.

وقال كرامي الذي سيجوز دمشق اليوم رداً على سؤال عن الأوضاع التي سيجتازها خلال الزيارة: «أن العلاقات بين لبنان وسوريا هي علاقات حميمة ونبيع من واقع اليلدين اللذين يعتبران توأمين».

الكويت تتبنى التوازن السكاري "بشكل" التوازن المشتعل

الهديان الدائري



في الانتفاخات الرئيسية، وشجعون بيرز، قد استكسلا الاستعدادات لبدء مفاوضات مع «الطرفاء مريسة» أخرى، مع أن جهود الملك حسين سلم الرئيس حافظ الأسد رسالة يؤكد فيها التزامه «الوقوف العربي المشترك» وعدم استعداده القيام بأي مبادرة منفصلة. وقد يكون من التي الإشارة إلى ما نقله دبلوماسي بريطاني في بيروت لـ «القبس» من أن الملك حسين قد يترجم، أو أنه يبدأ القيام غدا، بوجود لقاء بين الرئيس الأسد والسيد ياسر عرفات، وأن كانت دمشق لا تزال تردد حتى الآن بأنها مستعدة لاستقبال الرجل كلاجئ سياسي، أو كواحد من قادتي «القبس» وليس كزعيم انتفاضة التحرير الفلسطينية. ولكن كما أن الاسرائيليين يعمرون دقة الموقف السوري فان السوريين بدورهم يدورون دقة الموقف الاسرائيلي. فخلل ابيبي التي تعد نفسها لدور خليفي لا تستطيع أن تبقى في لبنان رغبة هذه الفوضى الأدبية، كما تقول صحيفة «هآرتس». وهذه هي نقطة الضعف الاسرائيلي التي لمسه بها دمشق، وتعرفها بيروت جيدا والتي يمكن توقعها لتحقيق انتصاح جزائري من لبنان.

بالطبع لا يريد دمشق، وبأي حال من الأحوال، أن تدخل اسرائيل في الصراع الدائر في الخليج ما دامت أهدافها واضحة إلى هذا الحد. وهنا نشير «القبس» إلى أن هذه المسألة بالذات كانت موضع تداول عاجل بين القادتين السورية والسوفيتية، فيما أكدت موسكو أنها ستقف بغير تردد أي محاولة اسرائيلية للتقدم باتجاه الخليج ومهما كان شكل هذا التقدم، لكن هذا لا يمنع اسهل شامير ومن بعده شمعون بيرز - ربما - من التطلع إلى الدور الخطي في ضوء التمدد الذي قطعه الرئيس ريفسن للعمليات البيرونية.

لخلفيات وحدود الموقف الكويتي والصادر الاجريكي في بيروت تعرف بالتحفظ السوفيتي المتاح حيال توسع «المهاجرة الاسرائيلية»، حقيقة بأن أهم ما يشغل بال الإدارة الاجريكية الآن هو زيارة وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح لموسكو. وشذات هذه المصادر أن جلسة طوارئ سرية عقدت في البيت الأبيض الأسبوع الماضي وحضرها كل من الرئيس رونالد ريفن ووزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع واينبرغر إضافة إلى روبرت مكارثين ووليم كليسي، مدير وكالة المخابرات المركزية... وتم خلالها تقييم مخلفيات وحدود الموقف الكويتي.

المصادر أيضا تقول أيضا أن الجلسة لم تقتصر على عمليات التقييم بل أن قرارات قد اتخذت للحلول دون انتقال العدوى الكويتية إلى دول خليجية أخرى وحتى لبقاء المبادرة الكويتية ضمن حدود معينة، مع أن الاجريكيين أنفسهم يتحدثون الآن عن سمات سوفييتية بعدم السماح لآيران بتجاوز خط معين، هذا التجاوز الذي قد يؤدي إلى تهديد استقلال بعض دول المنطقة.

لكن المصادر نفسها تنقل رأي جورج شولتز في «العند الكويتي»، والواقع أن الكويت لا تقبل، وكما يلاحظ المراقبون في بيروت، باهتلال الد الاجريكي (وهو بنظري بشكل أو بآخر على الد الاسرائيلي) محل الد الاسرائيلي بل انها تريد استقرارا جزائري في المنطقة، وهذا لا يمكن أن يتحقق في حال غياب «المنصر السوفيتي» وفي التمدد اللبناني أفضل دليل على سقوط الرهان الاحادي الجانب وهو السقوط في التقليدي، وإذا كان لبنان مهددا بالغباب عن الخريطة، فان الخليج مهدد بالبقعة. وعلى هذا الاساس تعمل الدبلوماسية الكويتية من أجل توازن يسار بدلا من التوازن المشتعل. ولعل هذا ما جعل الداسة أوروبا رقم واحد على القول أن الوزير الكويتي فحسب التي موسكو للفصل على... اسلحة دبلوماسية، فيما كان جورج بول، وهو أحد أعجزة الدبلوماسية الاجريكية يرى في المبادرة الكويتية هجوما على الاتحاد السوفيتي، وهو في الوقت نفسه هجوم على الولايات المتحدة وإيران قبل أن تهجم هذه الدولة على الكويت.

الصورة مجازية، بالطبع، لكنهم يقولون في بيروت: لو نصرت القيادة اللبنانية كما نصرت القيادة الكويتية كما استمرت الأزمة اللبنانية هذه السنوات العشر، ويبدو أن القضية لن تقتصر على القول فقط، فإسرائيليون توقعوا باهتمام شديد أمام مقال آخر لوكالة «نوفوستي» ورد فيه استعداد موسكو لتجهيز الجيش اللبناني «وأعداده بعد استكمال تشكيله على أسس الوحدة الوطنية بما يقدم مصالح جميع اللبنانيين في هذه المرحلة المهمة من تاريخ لبنان».

والى تجهيز الجيش أعلنت «نوفوستي» عن استعداد الاتحاد السوفيتي «القيام لاستيراد الكثير من المعدات الوطنية اللبنانية بما يشكل قاعدة راسخة لدعم اقتصاده الوطني بدل استنزافه كما حصل على يد «المساعدة الاجريكية المرافقة».

وعندما استوضحت «القبس» مراجع لبنانية مسؤولة حول خلفيات هذا الموقف السوفيتي، وهو الأول من نوعه أكدت وجود اتصالات لبنانية - سوفييتية بعيدا عن الحدود، وهذه الاتصالات تتناول توسير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين وصولا إلى ترويض الجيش اللبناني باتجاه معينة من الاسلحة. وفي هذا الإطار أشارت المراجع المذكورة إلى قرب قيام وزير الدفاع السيد عادل عسيران بزيارة موسكو، فيما تنجح البعثة العربية بأن يقوم الرئيس رشيد كرامي نفسه بهذه الزيارة لأنه يمثل هذه المبادرة ودحا يمكن حل الولايات المتحدة على استخدام الحق في التعامل مع الأزمة اللبنانية. هل لبنان وحده هو الذي يبحث عن العقل الاجريكي أم أن العرب كلهم يشتركون في هذه المهمة... المستحيلة!

انها فعل تكتيكي لتفطير سياسات معينة فيما يفهمها الفرق السوفيتي على أنها فعل استراتيجي يشمل كل السياسات. فلم يعد سرا أن السوفيت بدأوا خلال صيف عام ١٩٨٢، استعدادهم لقيام بعمليات عسكرية معينة لكن دمشق رفضت ذلك، بعدما نقلت إليها إحدى الدول العربية تهديدات أمريكية قاتمة بالآ تجاوز الصلبة الاجريكية حدودا معينة. وإذا كان هذا الدور السوري الكامل باتجاه الصلح السوفيتي، فيما كانت الداسة دمشق تنهم فيليب حبيب بالقتال السياسي، وهي تقصد من هم أكبر بكثير من هذا الدبلوماسي المجوز... الذي نصب عرقا.

ونما لما يقوله المدافعون لانه في الحالة العراقية حدثت أشياء مماثلة إلى أن بدأ وانفصا لبعثاد أن الولايات المتحدة تقيت حيل حرب الخليج ثم يسيرون بان الهجوم السوفيتي المفاد هو الذي حال دون اسرائيل وترجمة انتصارها العسكري في عام ١٩٨٢ إلى «واقع سياسي» في عام ١٩٨٢.

وعلى هذا الاساس، فقد تم ابرلاغ الدبلوماسية الاجريكية بأن وزراء في الحكومة اللبنانية سينتقدون بالاتجاه القانوني المكاتب لعدد معاهدة صداقة وتعاون بين لبنان والاتحاد السوفيتي.

من طرف واحد

والواقع أن هذه الخطوة ليست مجرد مبادرة تكتيكية، بل أنها قد تكون الصلبة الوقفية الخارجية بعدما سمع الوزراء جنابا وبري كاديا في موسكو يستغل بينه أن اسرائيل مستعد، وخلال الشهر التي سبق الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، إلى الامتثال من ترويض من طرف واحد في الجنوب نتج لها، وفي أي وقت شاء، القيام بمبادرات «دفاعية» داخل الأراضي اللبنانية. وعلى هذا الاساس، فإن بيروت ستبقى هدفا وورسا لهجوم اسرائيلي محتمل، لأن أن معلومات المخابرات السوفيتية تؤكد بأن الشيعة الاسرائيلية هناك في جهودها

لر القربى في البحرين

الدبلوماسي الاجريكي قال الرئيس رشيد كرامي أن الولايات المتحدة تطلعت عن دورا لشريك الكمال ولتستطيع أن تقوم بدور الوسيط الكمال حول أي ترتيبات محتملة إلا أنها حصلت على «تسويات سورية». وهنا ننقد أن هذا ليس بإمكانها الحصول على مثل هذه التسويات إلا بواسطة القسط الاسرائيلي الذي ان باخذ شكل الصلبة العسكرية، بل شكل التمسك الاسرائيلي القاهره إلى خط القزاني، وإذا ذلك بسط الرهان السوري على الجوء، ومن جديد تفرق دمشق في المستنقع اللبناني فيما يكون الرئيس رونالد ريفن، المواقف من نوزة

انقلاب محتمل في الشرق الأوسط!

على أي اتجاه، وما كان خطنا من «الخط الأبيض» أي الخط العربي. وهؤلاء يشعرون إلى أن هذا النوع من المعاهدات قد يحول دون احتلال أراضي إضافية لكنه لا يساعد على تحرير الأراضي المحتلة، ولا شك أن قضية الجولان تشكل القربة الكبرى على ذلك. وحتى نسي المسألة العراقية فإن السوفيت لم يتصرفوا ترسانتهم المتطورة إلى الرئيس صدام حسين إلا بعد أن أصدر أمة الله الخميني على قطع آخر الخيوط معهم (بملاحظة كل من يمت إلى الاتحاد السوفيتي بصفة القربى) ، فيما كانت قواته تحتل أجزاء من الأراضي العراقية. الفصل عسكري وليس سوفييتيا

لما المدافعون عن تلك المعاهدات فيقولون أن الخط موجود لدى الفريق العربي الذي يفهم المعاهدة على

(بالمصالحات) التي ألحقت عليه كيرة وإلى حد المواقف الآتية على كل مشروع يتقدم به ويكون من شأنه العودة إلى المنطقة إلى الخريطة اللبنانية. وقد كشف عن جزء من هذا وزير الدفاع خلال صيفان عندما تحدث عن خطة رسمية معينة لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية (ألا ما استمر التصيب الاسرائيلي على حاله.

والواقع أن هناك من بدأ يتساءل الآن عما إذا كان الوزير يري قد عد من يوسكو بالتراجع سيتم به إلى حكومة «الوحدة الوطنية» ويتبنى بأية معاهدة صداقة وتعاون بين لبنان والاتحاد السوفيتي على قرار تلك المعاهدة بين هذا الكيف وسوريا.

وقبل أن يجيب يري على هذا السؤال نبلغ القتل وراء الكواليس اللبنانية، فهناك المتفرعون اليهوديون

والذين لا يستطيعون أن يتفهموا أن تحوّل الحركة اللبنانية والمركبة الخليجية في آن واحد، بل لا بد من تجديد القوى التي يمكن من بلورة ديناميكية عسكرية وسياسية على السواء فسي مواجهة تطورات يصعب التكن بيطيها.

ولكن أين وجه التقابل بين القول الاجريكي والفصل الاسرائيلي؟ الاجريكيون يقولون بالتردد، وهم لم يعودوا متحمسين على الاطلاق بإمكانية الوصول إلى تسوية لبنانية لبنانية يميز عن التسوية العربية - الاسرائيلية. والاسرائيليون بدأوا يشعرون بأنهم على وشك أن يغتصروا مدينة صيدا، وهي مركز الثقل في المقاومة الوطنية، ويتركوا الآن فيها لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده الشهيد

الف ميل فقط تفصل بين لبنان والاتحاد السوفيتي، لكن المسألة الايديولوجية بقيت طويلة جدا، حتى إذا ما حدث الانتاج - وأعنيه الزحف الاقليمي - بدأ وكان الشرق الأوسط بأكمله قد تحول إلى شاحنة أمريكية، فيما كان الرئيس شفيق الوزان يدافع عن سياسته بالقول: «لقد فعلنا كل هذا حتى لا تكون مجرد شاحنة اسرائيلية».

الآن، ككل شيء يؤكد بأن السوفيت تغلروا عن الايديولوجيا لصالح الجغرافيا. وعندما عاد السيد ريفسن جينابلا من موسكو أمضى انطباعا بالغ الاثارة حول الدور السوفيتي المحتمل في الشرق الأوسط، وبعدما كان البيت الأبيض هو الذي يحدد لائحة المنومات، يحاول الكرملين حاليا أن ينتزع زمام المبادرة. ولا شك أنه يملك بين يديه العديد من الأوراق الدبلوماسية التي يمكنه استخدامها في الوقت المناسب.

المهم، وكما يقول الوزير اللبناني، أن امريكي الماصر في الشرق الأوسط لا يتحرك صورة طبق الأصل من امريكي الماضي. ولعل الأمم هنا هو أن السوفيت لن يقبلوا، بأي حال من الأحوال، أن يوسيع الدور الاسرائيلي ولا حتى يتقلد على ما هو عليه الآن، وهنا يصعد زعيم «العرب التقدمي» الاشتراكي من الانقلاب الكبير المحتمل في المنطقة. صحيح أن الاجريكيين لن يغفروا، لكن السوفيت لن يغفروا أيضا، والذين انقروا المهورم الاجريكي روبرت مكارثين الذي زار بعض مواقع المنطقة أخيرا لاحظوا أنه طرح أسئلة مشيرة للخدمة. لقد بدأ وكان الولايات المتحدة تتحرك على الأرض اللبنانية للمرة الأولى، مع أن كينجسبرغ اعترف بأنه هو الذي مضى - وكان على المراقبين أن يستخلصوا الحقيقة القاطنة - وهي أن التشنج كثر قد تفرقت، وكان على مكارثين أن يشرح أسئلة - بدائية - تروص أنشطة التي يمكن أن يعمل اليها هذا القبس.

السوفيت أخذوا الانتفاع لكشفه تقريبا في راس السيد ليه بري الذي يهتد بموقف معين من الولايات المتحدة. لم تكتف على اسرائيل لتسبب قوتها من الجسوس

سياسة الكويت الخارجية

دبلوماسية الخطوط المتوازنة

د. عبد الحميد

لورد كارينغتون مكتب وخبلاان

من الأخطاء في الشرق الأوسط

٢٧



لا بد من أن تصارع انفسنا وتخلص من بعض الاوجاع التي تسببها علينا ، لا يمكن ان نقدر ان يظهر شاعر جديد ، له تيمة مؤثرة ، الا اذا كان عارفاً بملفوظات شاعرها جيداً للفقه وتراثه الابدي . وكل الشعراء الذين نجحوا ، كانوا يعمرون التراث الشعري القديم بمرسة عالية جدا . بعضهم لم يعترف بذلك ، ولكن هذا من فكر الفنان وصناعته . بعض الشعراء الشباب يصنفون ان هؤلاء الرواد ظفروا من فراغ . وهذا غير صحيح . هؤلاء الرواد يحفظون الشعر القديم بكل المخرجين من الزهر ، واكثر ، ويحسون به احساساً ميقاً جداً .. الشعراء الذي لا يقبل فكرة الانطلاق من القديم وحفظه وفهمه لا أمل فيه لا لنفسه ولا لادبه ولا لحركة الشعر .. الشعراء الذي يصدق كبار شعرائنا المكارين الذين لا يعمرون بانهم يقرأوا هذا الشعر القديم ونهموه واستفروا منه الكثير من اشاعتهم التجديدية ، هو شاعر ساذج بليد لا يدرك ان الفنان الكبير عادة (وهذه تسمية اخرى) هو شخص يحب ان يخفي اسراره واسرار صناعته واسرار العملية الصعبة التي تسبق الشيء الجليل الذي يبدعه اليه .

مخاض كبير لشعراء المستقبل

● كيف نظر الى واقع الشعر العربي الآن ؟

— بعد جيل الرواد المعروفين في حركة الشعر العربي الحديثة ، اعتقد بان هناك خلافاً كبيراً لجيل جديد من الشعراء العرب وفي رأيي ان هذا الجيل الجديد ما زال في طور التجربة التي بلغت مرحلتها الأخيرة وبمدها سوف تظهر في الافق أسماء كثيرة لها شأنها ومكانتها في حركة الشعر العربي واعتقد ان السنوات المقبلة سوف تخرج ايامنا شعراء لهم تيميم وإهيميم ودورهم الكبير ، ولكنها الآن ايام النضج الفكرية والفنية لمن يستطيع ان يبنى وان يواصل ويقدم . واضيف الى ذلك ان الامة العربية في السنوات العشر الأخيرة قد حرت وتجارب بالغة الاحياء والمختبرة كثير منها .. وهي تجارب من النوع الذي يحدق الانسان العرسي ليكون او لا يكون .

وفي يقيني ان هذه التجارب العاصفة سوف تصلح الجيل العربي الشعري وتوصل فيه رؤى وإمكانات بالغة الاحياء سوف طرح في النهايات من خلال النيران الملتبها التي يكون بها الانسان العربي اجساداً غنية يصعب كسراً أو تسيبها أو الزور عليها مرور الكلام ، وسيكون هناك شيء عظيم في مجال الشعر بعد ما عرفناه من ألم .

● وكيف ننظر الى حركة التجديد في الشعر الآن ؟

— ما كان يسمى بالشعر الجديد لم يعد حركة غريبة برفضاها اللون العربي ، بل أصبحت حركة راسخة لها اعلامها ولها صمغاتها المؤثرة في تاريخ الشعر العربي كله ، بل ان هذه الحركة قد وصلت الى الوجدان العالمي وترجمت نماذج كثيرة وجدت صدقاً محسوساً عند القاريين كل نماذج بدر شاكر الشباب وعبد الوهاب البياتي وصالح عبد الصبور واحد عبد المحط جازي وسواهم . هذه حقيقة ، اما الحقيقة الثانية فهي ان الموجة التالية في حركة الشعر الجديد بعد موجة الرواد لا تستطيع ان تعيش او تنبى على أساس التقليد او التكرار ، ولا بد لها ان تضيف وينتج وتفتح نفسها طرقات جديدة في التميز والتفكير والاستطفا في الجهود . وهذا هو التحدي الذي يواجه هذه الموجة الشعرية البعيدة ويحاول مشرعات الشعراء العرب الشباب ان يواجهوا هذا التحدي بمواجهة خلاقة ، وما زالوا في مركزهم هذه التي استخرج منها الكثير من الخير والفكر الفني .. وستشهد السنوات المقبلة ازدهاراً كبيراً ليس في مجال الشعر وحده ، وانما في المسرح الشعري وغيره من مجالات بناء القصيدة العربية فناً وفكراً وتجربة ذهنية خاصة ..

بغداد — من : جهاد غاضل



لرجاء النقاش مكانة خاصة في الادب المصري الحديث . فهو ناقد كبير لقضاء جوانب شتى من حركة الإبداع العربي المعاصر وواكب حركة التجديد التي نمت في الأدب العربي من عهد الى عهد آخر . وكما يذكر كتاباته المبكرة عن محمود درويش وسبيع القاسم وشعر المقاومة الفلسطينية في بواكيره الأولى ، وكما يذكر مواقفه الطبيعية من قضايا الثقافة في مصر والبلاد العربية ، تلك المواقف « الفحازة » الى العرب والعربية بوجه القوى الانعزالية التي كثيرا ما حاولت في مراحل شتى من التاريخ المصري الحديث عزل مصر عن محيطها الطبيعي وانتمائها الاصيل . ولكن رجاء النقاش صليت منذ فترة طويلة . فبعد ان اعطى كثيرا ، ما هو بصيت كثيرا ..

رجاء النقاش:

الشعراء الكبار الذين لا يسترفون بفضل التراث عليهم هم متكارون يحمارون إخفاء اسرار صنغهم

مشكلة حية بسبب هذا التراث . من الوهم الكبير ان تصور ان هناك تمارقاً بسجج التراث وبين الحديث . انني ارى ان الادب المصري في عصوره الحية كان دائما أدبا متحرراً ومجدداً . من اللم اي نيام ، قال كثيرون ان عصره ان هذا الرجل أحدث بدعة في القصيدة العربية ، وان المثل الاعلى هو العصر الجاهلي الذي تجاوزه ابو نمام . ابو نواس ، بصرف النظر عن قيمته الشعرية وقيمه الفنية ، دخل

● هناك من يتصور وجود تعارفي بين التراث وسبجج التحديث ، بين الأصالة وبين المعاصرة ؟ — ان مشكلة الأصالة والمعاصرة هم الثقافة العربية بوجه خاص ، لانها ثقافة قديمة . ربما لا تكون هذه المشكلة المطروحة خلا في الثقافة العربية ، او في ثقافة أمريكا اللاتينية وما الى ذلك ، لان التراث القديم عندهم قليل ، بينما نحن لدينا تراث عظيم ولا بد ان يكون لنا موقف منه وعلى ذلك ستظل مشكلة الأصالة والمعاصرة

● هناك من يتصور وجود تعارفي بين التراث وسبجج التحديث ، بين الأصالة وبين المعاصرة ؟ — ان مشكلة الأصالة والمعاصرة هم الثقافة العربية بوجه خاص ، لانها ثقافة قديمة . ربما لا تكون هذه المشكلة المطروحة خلا في الثقافة العربية ، او في ثقافة أمريكا اللاتينية وما الى ذلك ، لان التراث القديم عندهم قليل ، بينما نحن لدينا تراث عظيم ولا بد ان يكون لنا موقف منه وعلى ذلك ستظل مشكلة الأصالة والمعاصرة



● عبد الوهاب البياتي



● انونيس

● المرحلة الأخيرة في ادب انونيس هي

مجموعة من التشوشات والاضطرابات

● القرية ● بعد جيل الرواد ..

هناك مخاض كبير لجيل

جديد من الشعراء العرب



الرواية الواقعية

اكثر الفنون جدوى في أوقات الأزمات

لو على مدى الساحة العربية المتصارعة في لبنان .. « ألم يكن اليأس يعضون بعضهم بعضاً لصالح عديم الكبر » ؟ ولكن منذ غداة كها منذ نوال ، شمة تكبت لمحي زوال السلطة او زوال الواقع الكيوسي ، بانتظار ولادت جديدة .. فتقول غداة في أحد كوابيسها : « وفي الشهر التاسع .. لم تنس اواي طفلها .. وخلفت عليه خوفاً عظيماً ، الا ان زوجها طلقها : ظلك ليس عالياً وحيداً له قد .. وهو ان يولد مرة ، بل سيولد أكثر من مرة في أكثر من مكان .. وسيولد بالقاتل حيث لا يتوقعون مولده » (١) . هنا .. نكد امراراً على الوكالات عبر حيلات الدم .. لكن السؤال : هل تكثفت الحرب اللبنانية — منذ حرب الستين وحتى اليوم — من هذا الموالود الأخضر المتقشر ؟

نجد ان الحنى الكيوسي المتعلق من الواقع يلفظ أيماده ومعانيه بشكل آخر . ولو تخالفت في لحنه رمزية بوحية .. غاته يلفظ ذات المعنى في بعده التهامي — سيطرة السلطة — ولانيتها بالشار .. ذلك حين تقول غداة السمان في كوابيسها رقم عشرة : « جاء لحيث لصيدتي الحيوان المطلوب ، فتح أحد القنص ، أخرج منها نفاً حشر حشراً في مجال حيوي ضيق مسج سيج قطب أخرى من ثورمه ، لحقت ان يعضها جريح .. لمعها في غيرة حشيتها وسجتها وبأسها تقتل لحيها .. نضض بعضها بعضاً .. وصلب الكائن يرحب دونها شك بهذه الظاهرة ، حيث يعض اليأس كسل منهم صاحبه ، بدلا من ان يبعجوا جميعاً علف هو — مرة واحدة .. هو العدو الواحد » (٢) .

تجاوز هنا غداة السمان كايوس القرية — الذي اعتدته نوال السعداوي — لتدخل الى البؤس الشامل ، تظهر صورة تشكل واقع العلاقات ان على أرض لبنان

نام مع خلفياتها الاجتماعية والتاريخية . واقامة بناء رمزي يتجاوز بهذه الأوضاع خصوصيتها الآنية ، وهو ينتظمها ويؤلف بينها .. ويبرز هنا اللون الظاهر نسي التسيج الروائي الذي يبيع من النضج بين ما هو رمزي وما هو واقعي يتشخص بآتيته وتاريخه (٥) . ولعل الساعه جو الكايوس احباً يدخل في اطار هذا اللون ، كتصديق لما هو واقعي الى مستوى ما هو رمزي ، لكن الى اي مدى يحقق هذا اللون بناء تسيج رواية متخيلة ؟ وهل هذه الرموز مضمرة بما فيها لكافة ؟ يبدو لنا ان الرمز هنا يقوم على استحضار الواقعي ، وقد تشكل هذه التفتحة ضحفاً كبيراً في الرواية بزوجها بين مستوى المقول والا مقول في بناء واحد . والمزج الرمزي القائم على استحضار الواقعي له بروز كبير في الروايات والقصص العربية .. الا اننا ان نلتحق اليه في بحثنا هذا .

تكفي مبدئياً بالتعليق بما يلي : يستغرب أحد الكتاب من الاملاخ على الاثلا عقليته في طأخ هو احوج ما يكون فيه الى العقلانية .. ونسي طرف تاريخي هو اشد الظروف دفعا للانعكاس الى العلم ومحاولة .. ثم يسأل الكاتب بسخرية : اليس من المفارقات المضحكة ان يتعلق معظم الكتاب العرب بالهايم التي ترى العالم حركة مشرطاة ، لا عقلانية في وقت يحتاجون فيه الى العلم والنقل ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل تحتاج الى الحنى التي ما هو ابعد من الكتابة .. الى البنية الاجتماعية التي يصدر عنها الكتاب . اي الى التكوين الحضاري للكتاب . انفسهم .

بل هو بمعنى من المعاني حيلة للانعكاسات وردود الفعل .. وسواء ادعى الكاتب انه يكتب انطلاقاً من ذاته او من ذات اجتماعية ، فهو يحدد دفعة واحدة موقفه من نفسه ومن العالم المحيط به .

من هنا نرى ان الكتابة العربية تنسج الى هذا التعقيد بطرق عديدة ، أبرزها : موقف المعرفة البروزة ، وموقف المعرفة الواعية .

ولن نستطيع التعرف على هذين الموقفين الا خلال الحدث .. اي خلال الأحداث الواقعة التي نعيشها .

لبنى السمان

هوامش ومراجع :

- (١) د. نوال السعداوي — عبد الرحمن الشرفاوي — عبد الرحمن صيف « من القبع » — قالم حسة — غادة السمان .. وغيرهم .
- (٢) من رواية « موت الرجل الوحيد على الأرض » ، للكلورة نوال السعداوي .
- (٣) من رواية « كوابيس بيروت » ، لغادة السمان .
- (٤) المصفر السمان .
- (٥) رواية « السؤال » ، لقالم حسة .



● عبد الرحمن الشرفاوي



● نوال السعداوي



● غادة السمان

« القيس » الفت رجاء النقاش خلال مهرجان الامة الشعري الذي انطلق اخيراً في بغداد ، وأجرت معه لقاء تناول بعض جوانب حركة الشعر العربي الحديث .

حول الظواهر السلبية في هذه الحركة قال رجاء النقاش :

عندما يتأمل الانسان الحياة الأدبية المعاصرة في الوطن العربي يشعر ان هناك قوى تريد ان تشر الدفوس في الأدبية ، كما تشرت الدفوس في بعض البيئات وخاصة في لبنان . وفي ظل القوي تستطيع هذه القوى ان تفلد ما تريد ، وتحقق احداها ليست في مصلحة الثقافة العربية ، ولا في مصلحة الامة العربية .

وهذه الدعوات التي تنهجم التراث وتطالب بالحدادة بهذا المعنى المضطرب ، والمعنى المضرب هي من هذا النوع . والمؤسف واظفر ان ظل هذه الدعوات لهذا بعض الجائلية عند بعض صغار المراهب وصغار العقول ، او عند الشباب القاشية الجديد ، خاصة وان هذه الدعوات تلك قرة دعائية كبيرة بما يقدم اليها مسن مسالقات ، وما يناح لها من ظاير مختلفة سواء نسي الصحافة او في دور النشر .

شاعر غير ناقصة

وهذه الاتهامات بالطبع هي اتهامات شارة ، مرفوضة من كل الجوانب . واذا بدنا بالجانب الأدبي المض ، الجانب الفني ، فلاننا نجد ثمار هذه الدعوات ، كما ترى وتعرف وكما نعرف جميعاً ، ثماراً غير ناقصة ولا قيمة لها . ان المرحلة الأخيرة ، على سبيل المثال ، في ادب انونيس هي مجموعة من التشوشات والاضطرابات القوية التي لا يمكن ان تعطي للعقل او القلب شيئاً ، ولا نصف للقصيدة العربية أي قيمة ، بل بالتحس اننا لا نستطيع اذا قرأنا هذه القصوى التي نملها اعماله الأخيرة ولا نجد في هذه القصوى ، من ناحية أخرى ، اي اضافة جديدة للجهود الكبرى التي بذلت منذ أكثر من ربع قرن لبناء ما نسميه بالحدادة بصورة جيدة .. الحدادة بمعنى التعبير عن عصرنا وهومنا وشاكلتنا بصورة سليمة وبصورة تكفي بالقلم ما تعيش فيه من هوم ، وتعكس مدى ما نقينا اليه في المجال الثقافي والأدبي ، حيث اننا لم نعد نعتد ، كما كانت الاجيال السابقة نعتد ، على الثقافة القديمة فقط ، وانما اتصلنا بالعالم وبثقافات العالم المختلفة ، واصبحنا على معرفة بما يجري في ميدان الادب العالمي كبا تنوعت اهتمامات الانسان العربي على نطاق واسع ، مما فرض ضرورة فتح طرق جديدة في الحياة الأدبية ، ولكن مايفعله ادونيس الآن هو تشويش هذه الاتجاهات التي تحققت في المرحلة الأخيرة التي يمكن ان نحددها تاريخياً بفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية الى الآن .

التشتت الثقافي

سبب أزمة النقد

● ولكن الحركة النقدية التي ينفرد ان تواجه كلمة هذه الظواهر السلبية غائبة الآن ؟

— النقد العربي في الوقت الراهن يعاني من بعض الإشكاليات ويعرض لأزمة ، وبره ذلك حالة التشتت الثقافي التي تعرض لها الامة العربية في الشخصيات بديهيها وبخبرتها . وهذا التشتت اشتهه بالبحر القاطم الذي يعيق حركة القوي وهو بحاجة لطيفة قسوة البنية في فكرها وشاعرها لتواجه هذا الموقف المعقد وهذه الطيف الممتعة المتظرة لا بد ان تكون من الجديعين اولاً قبل ان تكون من الماهدين والنقادين . وبإختصار فانني انتظر انصار الإبداع حتى يكون هناك نقد ، وحتى يخرج النقد من لجمه .

تكت الرواية الواقعية دائماً ، انها أكثر الفنون جدوى ، وأكثرها حية وانماجاً في دائرة العصر . ويبره هذا الاتيات في أوقات الأزمات ، على العكس مما يقال دائماً من ان أوقات الأزمات تنجح الرواية الواقعية ، حين يحول الواقع الى كابوس تجري فيه الأحداث بلا منطق ولا نظام .

ولعل السبب الذي يجعل الرواية الواقعية تصدر مرة أخرى ، هو ان الواقع يخفي في أصفاته أكثر الكوابيس المارة ، والشد ظواهر الأخطال غريبة . هذه من جهة . ومن جهة أخرى يحدد مناخ الكتاب — ثقافته ومعارفه — الذي الذي يستطيع ان يذهب فيه بعيداً الى تلك الاماخ . ان واقعية بعض كتاب الرواية ، لا تمنع الدهشة حين نجدهم في مرحلة تبيع معظم الكتابات النقدية على أنها بعيدة بعداً كافياً عن ان تسودها — واقعية — والحدوث في القصصيات . ذلك لان مشاغل الكتاب عادة لا تستطيع ان تسير ، على احواء الايواف الإعلامية . وأكثر من ذلك ان ملجج الواقع نقل في المبع الاول لكل الاتصال الإعلامية الحقيقية .

التيوب الآخر الذي يلهمه القاري هو التدقيق نسي التفاصيل .. انه عرض حالة او حالات .. ولكننا نحس بين السطور .. ان الكتاب يستهدف قول حقيقة ما يجري بلا تزوير (١) .

هذا النمط من الرواية ، يستهدف الحقيقة ويكاد يصل قسوة الاتجاه الواقعي الذي يجري خرابب العلاقات الاجتماعية والسياسية المدمرة . ويتسبب اشمال — الفرافة — او — الكايوس — ولكن لا لترسيخها .. انما لتضجها وترجمتها كما تفضج نظام العلاقات الذي تستخدمه القوى المسيطرة على هذا المجتمع او ذلك .

في هكذا روايات ، يمزج الكايوس بالواقع .. نصف حياة البشر توجهها المعتقدات الفرافية والا خنطية .. والنصف الآخر تحدره القناعة والحسروب والجسوع والتشرد .

فالكلورة نوال السعداوي تحاول بيراعة استبطان حياة شخصيتها السلبية السلبية ، وتضج الجانب السلطوي في الرجل .. اي هذا الميزان البشع الذي ينعكس على الوجود كله (٢) .

فائل القرية — خلا — يصورون كل ما يصيهم مسن كوارث التي ظل رضيع لبناء أمام مسجد وامرت زوجته على تتيه — سيطرة الفرافة — لهم لا يكتفون بمنزق الخلل يوحشية .. بل يمزجون ايضاً له . هكذا رواية ، تكاد تكون تقريراً لا يمكن تميز الواقعي فيه من الا واقعي .. « نصف حياة أليش نوجهها المعتقدات الفرافية ، والنصف الآخر لدمره القناعة والواقعية : ابراز سيطرة مجتمع الرجل .. وسيطرة — الصمة — المظلة ، على حياة البشر .. لكن الكاتبة كتبت أنها سيطرة زائفة « حشج يسداً نكر — زكية بالحركة .. فتدرك اسباب الكوارث كلها .. تقبيل القوم لأخوها وأبنيا ، اختفاء أبنة أخوها الأولى لم الكاتبة .. ، اي بالفتلار بدأ بمرحلة من يلق وراء المساة المتعددة الفصول .. ونحن نعرف الحقيقة .. تحمل فلسفاً وتتل القصة .. ذلك الرجل « الوحيد على الأرض » ، ورغم فلوحت الأحداث الزمانية والكانية .. وبالمقارنة :

دبلوماسية الخطوط المتوازنة

[illegible]

(١٦) توسيع وزيادة مجالات الاستشفاءات الكوبية
الخارجية لفترة طويلة خلقت تلك الاستشفاءات استلوائية
في الخارج محصورة بصفة أساسية في شكل ودائع مالية
وأي حالها كانت البترولية ، في شكل إعادة تدوير للمباني
الناشئة من تلك الدوائع . أما الاستشفاءات في المجالات
الصناعية والتجارية داخل أوروبا الغربية والدوليات
المتحدة فخلقت محدودة . ويبدو أن هناك ما يلي دفعا
بالتكوين التي البحت من مجالات استشفاءية جديدة ،
والتي تنوع البلدان التي تم اختيار مجالات الاستشفاء
فيها . الأعمال الأولى وقد تمثل في انتعاش قيمة الدولار
طوال عامي ١٩٨٠ ، ١٩٨١ ما أثر بالتحدي في تآكل
قيمة الدولار القوي المالية وفيه أرباحها ، العامل الثاني
ويتصل في قيام الولايات المتحدة في مطلع عام ١٩٨٠ بتجميد
الأجور الإيرانية في البنوك الأمريكية ، وقد على احتجاز
جواسيس الثورة لفرحان التركيين في طهران
أو ما عرف بـ « أزمة الرهائن » . لذلك سمعت الكويت
ومنذ أوائل عام ١٩٨١ تحديدا التي البحت من مجالات
صالحة لاستشفاء رؤوس أموالها ، في مناطق جديدة من
العالم ، كنوب شرق آسيا ، وإفريقيا وبعض مناطق
الأمم المتحدة الأخرى فضلا عن بعض بلدان المسكون
الشرقية ، كل ذلك في محاولة لتقليل الأضرار التي قد
ينطوي عليها تركيز كل الاستثمارات في الدول الغربية .
ويبدو أن الجهود الواسعة التي قام بها أم الكويت
في المسحس عام ١٩٨١ في سبيل المثال ، تسخير
تركيا وإفريقيا ورومانيا وحقاريا وروسيا وأستراليا ، تسخير
شخص هذا الظاهر . وقد أكد الشيخ صباح الأحمد السيف
الذين أن بلاده اشترت كمية كبيرة من معدن من الدول
الأمريكية سبخت حكمة في إخراج القصور الاقتصادية
من تلك الدول ، لتخليص من الاستثمار والتكوين الرافعة
لحل المشكلات المالية من المسحس الغربي . ويبدو أن الجهود
التي من أجله كان محاولة بيع آفاق جديدة لصناعات
النفط الكوبية ، في وقت كانت فيه صناعات نفط الدولة
عمودا تعاني من أزمة تسويق وضيق

الدكتور عمر الخطيب



بعد أن يتولى منصبه بشكل رسمي . والمواضع التي تشغلها اللورد كثيرة يتحدث عنها في أحيائه الرسمية وغير الرسمية . ولكن العلاقة بين تركيا واليونان أكبر مشكلة في جملة اللورد في هذه المرحلة .

ومن المشاكل التي تشغل تفكير اللورد ، العلاقات اليونانية - التركية وحدة التوتر التي وصلت إليها فيما يخص بحسب ايجة ، وخاصة المشكلة القبرصية ، وقبل توليه هذا المنصب رسمياً قد قام بعرض للقيام بزيارة للبلدين ، إلا أن الظروف كانت خارجة عن ارادته مما حدا به الأمر لتأجيل هذه الزيارات

العامة وبعد تقاعده عن هذا المنصب أن يعود للحياة السياسية في بريطانيا ، بل سوف ينسحب لزراعته ليعيش بهدوء . واللورد كارنغتون ما زال يشغل منصب رئيس شركة (جنرال إلكتريك) البريطانية . ويتحدث عن آماله وقلقه حول الحلف وعمله كمستشار عام للحلف .

في ٢٠ يونيو الماضي توج اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا السابق أدينا عاماً لحلف شمال الأطلسي . وتعيينه تم في ظروف حاسمة بالنسبة للحلفاء وفي فترة تدهورت فيها العلاقات بين الغرب والشرق . ولكن اللورد يتولى منصبه الجديد بقابلية . ويقول أنه سيكون آخر مناصبه في الساحة

وعد بلفور للصهيونية بتجاهل أصحاب الأرض حتى وقتنا الحاضر ؟

— حقيقي أن هذا الموقف خطير جداً ويشكل كارثة لا مفر من العودة إلى النظر في المسؤولية الأصلية وأنه من المؤلم بصورة خاصة أن يتفكر المرء التأكيدات العلنية التي أعطيت للفلسطينيين في وعد بلفور عام ١٩١٧ ، حيث جاء في ذلك الوعد :

« مفهوم بصورة واضحة أنه لم يتم عمل شيء من شأنه أن يخل بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين . لا أحد يستطيع خصوصاً في بريطانيا أن يقرأ هذه الكلمات اليوم من دون أن يحس بالعار والخذلان ، إذا لم يكن تدمير حقوق الفلسطينيين أكثر سرعة أو تسوية أدينا بما هو عليه الآن . بل أن الحديث عن حقوق الفلسطينيين في الوقت الذي يجري فيه احتلال ما بقي من فلسطين إنما هو من قبيل (ترك الملح في الجرح) ، وكما أقول دائماً وأؤكد مائتي أمثال في المسؤولية الأصلية عن خذلان الشعب الفلسطيني وخديعته ، أنها كانت ولا تزال مسؤولية دولية ، ولكنها مسؤولية عربية بصورة أساسية ، ملقد فشلنا فشلاً قريعاً في ضل عمى (عمل أي شيء) من شأنه أن يخل بالحقوق الفلسطينية . ولم يكن الفشل بالكلمات ، بل بالانفعال ، فعلى وجهه خاص كانت هناك نداءات تدعو لاتسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة ، وقد دعا قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ بالاجتماع إلى انسحاب إسرائيل ، وكرر الأوروبيون الطلب في إعلانهم الصادر في البندقة وكرر الرئيس ريغن نفسه هذا الطلب في بيانه السياسي في أيلول العام الماضي .

نعم لقد صدرت مطالبات متكررة من العالم كله باتسحاب إسرائيل ، ولكن لم يتخذ أي عمل على الإطلاق وعلى ذلك الفشل يتقاسم الأوروبيون والولايات المتحدة اللوم والمعارف .

والأسوأ من هذا أن حكومة الولايات المتحدة تواصل إعطاء الحكومة الإسرائيلية الأموال والأسلحة . والواقع أن أمانات الولايات المتحدة بالأموال والإمدادات العسكرية قد ازدادت على نحو متزايد للدهشة ، وهذا كما أقول تقع المسؤولية عن الوضع الخطير المتردي بسرعة في الشرق الأوسط على كاهل الغرب وهو وضع ينذر بمواقب وخيمة لكل شعوب الشرق الأوسط والعالم كله أيضاً .

مكتب في الشرق الأوسط

لقد قلت كم كنت مكتئباً في زيارتي الأخيرة إلى الشرق الأوسط بسبب المخاطر الحالية والمفصلة التي يتحملها الغرب المسؤولية الرئيسية فيها . ولكن من غير المجدى تهاين أن يكون المرء مجرد مكتب وخجلان ، بالنظر إلى جميع مواقف الفشل والأخطاء والخديعة ، في الماضي بترتيب علينا أن نتحمل التزاماً عاجلاً الآن لاتخاذ الموقف . والذي ينبغي علينا القيام به الآن هو أن نشن حملة منسقة من الغرب ، وخصوصاً في أمريكا لإيقاظ مزيد من الانجراف إلى كارثة العودة إلى مجلس الأمن الدولي ، للاصرار على أن الفلسطينيين واللبنانيين والإسرائيليين يجب أن يكونوا جميعاً أحراراً وأمنين في أوطانهم .

أن هذا هو أكبر امتحان للسلطة الدولية في تاريخها ويجب أن يحاول الغرب بالتأكد الآن التعويض عن الماضي بأخذ زمام المبادرة الاصرار على أن السلطة الدولية لا العدوان المسلح هو التي يجب أن تسود ربما كان قد فات الأوان ، ربما لا يمكن اقتناع حكومة الولايات المتحدة بإعادة النظر في موقفها والتصرف في الوقت المناسب ، ربما تواصل حكومة الولايات المتحدة تشجيع إسرائيل على الاعتماد على الأموال الأميركية لاختصاص جيرانها بالسيطرة العسكرية ، وربما سيستمر الأوروبيون في الأذعان بضعف للسياسات الرجعية الأميركية ، ولكن ربما كان لا يزال هناك وقت . ومن المؤكد أن من روبرت مكرلين وجورج شولتز بريان أن من دون عدالة لا يمكن أن يكون هناك سلام . ومن الممكن أن يستطاع إقناع الرئيس ريغن قبل فوات الأوان . وبشئونة الله ، لا يزال هناك وقت للراجع والتعويض مما ارتكب من ظلم وإجحاف في الماضي . والغرب الذي تنقسم أثل مسؤولية في السنوات الماضية ، عليه الآن أكبر التزام في المستقبل .



أمين عام الحلف الأطلسي يتحدث القيس :

كارنغتون

مكتئب وخجلان

من الأخطاء في الشرق الأوسط

الامن للجميع

وما الذي يمكن عمله من أجل التوصل لحل السلمي ؟

— الذي يجب علينا القيام به الآن هو تشجيع الحالات في الغرب . وخصوصاً في أمريكا من أجل إعطاء كل ذي حقه ومن أجل أن يكون كلاً من الفلسطينيين واللبنانيين والإسرائيليين آمنين في أوطانهم دون تفرقة أو تحيز ، وهذا في نظري أكبر امتحان يواجهه الغرب الآن ، لكي يثبت أن السلطة الدولية هي التي تملك زمام الأمر لا العدوان المسلح ومن المؤكد أن المسؤولين الأميركيين يدركون أنه من دون عدالة لا يمكن أن يكون السلام . وتبادل من هؤلاء المسؤولين أن يستطيعوا اقتناع رئيس الولايات المتحدة قبل فوات الأوان . وأن لا يجعل من إسرائيل ترسانة عسكرية لاختصاص جيرانها بالقوة والسيطرة العسكرية .

كما هو معلوم لدينا باتك قمت في جولة في الشرق الأوسط قبل عدة . فما الانطباع الذي حصلت عليه من خلال جوفك هذه ؟

— لقد رأيت وضعاً مرعباً . سوف يتجر بين لحظة وأخرى ، رأت لبنان وهو يتفكك والفلسطينيون داخل وطنهم مضطهدون ومشتتون ومهددون بالضم . ورأيت الكيان الإسرائيلي وهو يوشك على الانهيار رويداً رويداً نتيجة الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يمر بها خلافاً لاتقسام السياسي الحاد . رأيت الحرب العراقية - الإيرانية وهي تحصد البشر والموارد المالية والتكنولوجية لكلا البلدين . رأيت ، وسمعت ، وكنتي أيقنت الآن بأن الوضع على أهبة الانفجار وبأن اندلاع صراع في الشرق الأوسط أصبح وشيكاً حيث ستورط فيه الدولتان العظميان .

فرك الملح في الجرح

عندما يساس الفلسطيني أو المواطن العربي من الوضع المزري الذي يمر به الآن في خضم هذه الصراعات التكنولوجية التي تمر بهذه المنطقة العربية بعد نفسه مباشرة يكمل انتماءه إلى الانكسار بانهم وراء كل المشاكل التي يعاني منها المواطن العربي منذ إعطاء

بعد توليك المنصب ما المواضيع التي تعطيها الأولوية ؟

— في نظري أن دور السكرتير العام للحلف يجب أن يحافظ على عبء وسلامة الحلف العسكري لحفظ توازن القوى والسلام . وللحلف دوره السياسي . ولذا يجب على السكرتير العام العمل على تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب وإبعاده عن خطر الانفجار . وثالث الأدوار التي يجب أن يلعبها السكرتير العام للحلف هو التمسك وراء تأمين علاقة وطيدة بين أوروبا وأمريكا لأنه لا في الحاضر ولا في المستقبل القريب يمكن لأوروبا الدفاع عن نفسها من غير مساعدة أمريكا .

وما سر العلاقة بين أوروبا وأمريكا ؟

— المشاكل قائمة دائماً والاختلافات سببها عوامل جغرافية ، أن القيم في (المظن) يرى الأمور بصورة مختلفة عن الصورة التي يرى بها المقيم في (برلين) أو (بون) . وعلمنا يتوجب القيام بنقل الصورة الصحيحة وترجيحها بدقة لتوصيلها للجهة الأخرى كما يجب .

مسؤولية دولية

وبالنسبة لقضية الشرق الأوسط والشعب الفلسطيني ، هل هناك قرارات جديدة يمكن طرحها في هذه المرحلة ؟

— أن مشكلة الشرق الأوسط كانت ولا تزال مسؤولية دولية . وهي مسؤولية غربية بصورة أساسية . لقد فشلنا في عمل ما يمكن عمله من أجل حل هذه المشكلة . والفشل لم يكن بالكلمات ، بل بالانفعال . وقد كان هناك نداءات كثيرة تدعو لاتسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة . وقد دعي مجلس الأمن بالانسحاب وكرر الأوروبيون الطلب وكذلك الرئيس ريغن ، إلا أنه لم يحصل أي شيء يذكر ، وهذا الفشل لا شك يتقاسمه بنظري الأوروبيون إلى جانب الولايات المتحدة .

وبالنسبة حديثاً عن (عائلة الحلف) ودور السكرتير العام ، اليس هذا من الأدوار التي يجب أن يقوم بها السكرتير تخفيف التوتر ؟ وبصفتك دبلوماسي سابق ، ما الخدمات التي ستقدمها في هذا المنصب ؟

— اعتقد أنك تسرعت لم اذهب لليونان ولا لتركيا بعد الشيء الذي ساقوم به بعد استلامي مهلي رسمياً ، ولهذا اتخبط في أن أبدي رأيي ، وهل ساقوم بمساعدة ما . وهذا سوف يظهر بعد اتصالاتي بالحكومتين ولا تنسى أن كثيرين حاولوا تقويم الوضع . فهل يكتب لي أنا النجاح ؟

ولكن المشكلة تظل قائمة ؟

— طبعاً المشكلة قائمة . وهي قائمة منذ فترة طويلة ، وانكر في عام ١٩٦٢ عند زيارة بلجا ندريو للندن وكنت حينها الرجل الثاني في وزارة الخارجية ، وكان برعته ابنه اندرياس الذي كان وزيراً للخارجية آنذاك وكانت المشكلة القبرصية في بدايتها . والآن بعد عشرين عاماً مازالت قائمة وزادت حدتها .

لا تعتقد أن حل المشكلة القبرصية يرجع الحلف ؟

— نعم . وبإلّا يمكن القول أنه سيكون راحة لليونانيين والأتراك .

هل تعتقد أن الشككتين يمكن حلها ؟

— كل المشاكل يمكن حلها ولكن ليست كلها تحل في وقت واحد .

الخطأ لا شك تطلب دوراً كبيراً في حل المشكلة ولكن ما دورك أنت الشخصي لحل هذه المشاكل ؟

— لا أعلم الكثير عن تفاصيل المشاكل ولي ما يقرّب السنتين لم ألق بمسؤول يوناني أو تركي ، سوف نرى .

هل أنت سعيد بضمك الجديد ؟

— اعتقد أنه جاء في وقت ولحظت مهمة في العلاقات بين المسكرين : الشرقي والغربي والعلاقات الأوروبية بالبركا .

وعند سؤالنا اللورد عن المشاكل الأخرى التي تشغله بعيداً عن المشكلة الرئيسية والمهمة في نظره المتعلقة بتركيا واليونان قال :

— هناك العلاقة بين الدول الغربية والولايات المتحدة من جهة والعلاقات بين الشرق والغرب من جهة ثانية ، نحن كبولماسيين ووسطاء يجب علينا أن نخفف من حدة التوتر بين الشرق والغرب . كما يجب علينا أن نسمى لتقريب أوروبا من الولايات المتحدة الأميركية .

هل هناك ضرورات لا تتم إلا بحلول هذه المشاكل أو ربطها ؟

— أنا كأوروبي أدرك كل ما تحتاجه أوروبا وأؤمن بالحلف الأطلسي وربط أوروبا بالولايات المتحدة لأن سلامة أوروبا لا تتم من دون الولايات المتحدة .

ويقول السكرتير العام للحلف بأنه لا يملك سلطة وكل الذي يملكه هو تأثيره على الأحداث لتأخذ الطريق الذي يريده . وهذا ما حصل عند المباحثات التي كانت تدور حول زرع الأسلحة النووية في أوروبا .

حفظ التوازن

وهذا كاف للقول بأن الحلف هو عائلة واحدة لا يمكن اتخاذ أي قرار منفرد . وعلى الجميع أن يقرروا معاً . . . ؟

— نعم ، ولكن لا أستطيع أن أحدد لحكومة أن تفعل هذا وتترك ذلك فالسكرتير يجب أن يقوم بمحاولة حفظ التوازن داخل الحلف . وداخل العائلة الواحدة دائماً توجد خلافات بين الأفراد وكذلك الحلف الذي تربطني به علاقة قديمة . وبعد ثلاث سنوات من تأسيسه وفي كل الفترات كتبنا نرى أن الحلف يمر بأزمة حادة لاختلاف الآراء .

هل تعتقد أن الظروف الحالية فعلاً صعبة بالنسبة للحلف لاختلاف وجهات النظر والمشاكل الداخلية بين الحلفاء والحركة الواسعة ضد الأسلحة النووية ؟

— كما قلت أن علاقتي بالحلف تقسوق الثلاثين عاماً ، وخلال هذه الأعوام أصبح الحلف ما زال قسوي . والاختلاف في وجهات النظر شيء طبيعي لاختلاف التقاليد والسياسات المختلفة ولكل دولة سياستها الخاصة لجانبية وحل المشاكل المختلفة ، ولا يمكن أن ترى كل الدول الأحداث بعين واحدة .

سيظل عمل الحلف كما هو ؟

— نعم .

وبعد هذه الثورة التكنولوجية وبعد هذه الأزمة في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ألا يوجد اختلالات معينة من جانبكم ؟

— لا يعرف أحد أهداف الاتحاد السوفيتي الموضوعية ، والحدود الذي يرتكز عليه ، فالعضو يزعم أن الاتحاد السوفيتي يصرف كيات ضخمة من المبالغ للتسلح تخوفاً من الغرب ؟ والبعض الآخر يرى ذلك في منظور الحرب العالمية الثانية التي لا يمكن أن تهيأ آثارها من محبة الروس (السوفيت) التي تكبدوا فيها خسائر جسيمة ، ولكن أيا كان السبب فالحقيقة أن الاتحاد السوفيتي مأكنة تسليح ضخمة . أنه ليس من المجدي في اعتقادي أن ندعو إلى نزع السلاح أو التوقف من غير أن نرى انخفاض في إنتاج وتسليح الاتحاد السوفيتي لنفسه وتوابعه الدفاعية .

لترك الاتحاد السوفيتي ونأتي للجزء الجنوبي الشرقي من الحلف ، هل يعتبر الحلقة الضعيفة في جدار الحلف الدفاعي ؟

— لا أبداً وهذا الاعتقاد خاطيء ، نقوى الحلف كبير جداً ، وحسب نص الحلف ، كل الدول الأعضاء تلق مساعدة العضو المهاجم .

المشكلة القبرصية

لم آمن هذا ، ولكن وتصريحات بعض رجال الحلف أن الجبهة الجنوبية الشرقية والقاهرة بين تركيا واليونان والمشكلة القبرصية قطما تقال من قوة ووحدة الحلف ،

مهمة الأطلسي تخفيف التوتر بين الشرق والغرب

أميركا تحنس المحلفاء دون مكاسب للسوفيت

الاستراتيجية ، وأن دعم التوجه نحو سلام عادل حقيقي نسي

الخطوة
وبالحقيقة ، أصبحت نيكاراغوا ، التي كان كل لديها بعد الإطاحة بالكتاتور السوفييتي سوزورا ، أنها طغت برنامجا للاستقلال الذاتي التي تتنوع الطائفي وأثبتت سياسة مستقلة ، دولة شيوعية تحولت بصير القوة التي أميركا الوسطى . . . وأصبح نوار السلفادور ، الذين انتصروا ضد « فرق الموت » التي تدعمها « سي . إي . إي » ، عملاء خطرين يقيمون بولاموسكو ويتلقون السلاح منها (مع أن سلامهم ١٠٠ بالمثل) .

ولكن ، هل ان كل هذه الأنظمة والفرص الوطنية هي سلا أدوات نفوذ سوفييتي في أنحاء العالم ؟
خروج عن النفوذ السوفييتي
الواقع ان الجواب بالإيجاب ، وهو الجواب الأمريكي ، أكثر ما يكون بعيدا عن الحقيقة ، ومجففة لها ، إذ ان تراجع النفوذ الأمريكي ، بسبب الخطأ الأولي المحدث نفسه ، لا معنى تقريبا كيانها للنفوذ السوفييتي ، بل ان الدول الصديقة او الحليفة للولايات المتحدة ، التي تضمنت من خطة سياسة واشنطن لسبب أو لآخر ، غالبا ما تبقى رعية لتحتجزها للغرب بالرغم من حالة العداء التي تخصها لها واشتغل .

وعندما يبدأ عداء واشتغل النظري والسياسي بالتصوّل الى عدوان عسكري ، أو تهديد به ، كما في حالة لبنان وسوريا مثلا ، ملته من الطبيعي أن تلجأ هذه القوى الصغرى التي تخضع للتهديد الى الاستمالة بحيث تقرر على حيلتها ، وله مصلحة في ذلك ، كالاتحاد السوفييتي . ولكن هذا لا يعني الخضوع اليها للنفوذ السوفييتي ، بمعنى الارتباط التام والاطلاق بالقرار السياسي المخذ في موسكو .

وفي تجربة سوريا بالذات ، وهي القيمة اليوم أكثر من غيرها في واشنطن بالاعتزاز الى الخط السوفييتي ، لأحد المراقبين في واشنطن أخرا ، ولما قدمهم بحدثة ثانية عن وقوع غير المتوقع ، ان سوريا رفضت رفضا قاطعا الوسيلة السوفييتية التي حل نيل نوار سوزورا طلبت بها « القوي » بين دمشق وبغداد من جهة ، ولأصلاح ذات البين بين دمشق وبغداد وبغداد عرفت من جهة أخرى .

وكذلك ، فإن العلاقات التي تقيت بين بلدان الخليج العربي وواشنطن حول السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ، والتي جعلت واشنطن تغضب وتحتج صواريخ « سيفير » من الأردن ومن السعودية (قبل انفجار حرب الخليج) والخليج . وجعلت السبع السويدي في واشنطن الأمر ينظر بن سلطان بلحج الى احتمال شراء السعودية للسلاح (حتى من الاتحاد السوفييتي) ، لم تحول بلدان الخليج الى بلدان خاضعة للنفوذ السوفييتي .

ومع ذلك ، فإن الولايات المتحدة تنظر فيها بهذا القدر الوحيد الرؤية ، وهو ما جعلها تسمى بكل جهدها الى توسيع رقعة حرب الخليج لتشمل بلدانا عربية بعيدة أخرى شامخة لسه .

هل يؤيد السوفييت ريفان ؟
وباختصار ، يمكن القول ان تراجع نفوذ الولايات المتحدة في أنحاء العالم ، بسبب السياسات الخاطئة ، والعنصرية حتى تجاه الصداقات ، التي تسمى فيها واشتغل ، لم تنعكس بصورة الية نفوذ سوفييتي في القاطع التي شهدت التراجع الأمريكي حتى الآن .

ولكن بعض المراقبين يؤكد ، مع ذلك ، ان استمرار هذه السياسة ، وخصوصا اذا ما أعيد انتخاب الرئيس ريفان لولاية ثانية ، سيؤدي بالضرورة الى ان يصبح الاقتصاد السوفييتي هالشي حركة في أنحاء العالم أوسع مما له الآن ، وما كان له في أيام سياسة الانفتاح الدولي في السبعينات . وهناك بعض المراقبين في قطر ينظر بعض المراقبين السياسيين والمحلين الأمريكيين المحدثين - داخليا - سياسيات ريفان القاصية . هؤلاء يلحدون على الاتحاد السوفييتي تصليه نسي معاداة ريفان كترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة ، ويشهدون الى ان الاتحاد السوفييتي ، الذي يقولون انه يؤيد أي رئيس آخر قبل آخر غير ريفان ، انما يدعمه - في الواقع - انتخاب ريفان لأن عداء السوفييت له بالذات يشكل ورقة رابحة نسي معركة الانتخابية ، باعتبار ان القاض الأمريكي سيري فيه « البطل القومي » الذي يريد ريفان لسه .

ولكن ، من قال ان ليس هذا بالذات ما يسعى اليه السوفييت من وراء معاداتهم الشديدة والمهتة لملادة انتخاب الرئيس ريفان أخرى ؟
اليس من المحتمل ان السوفييت يخشون ان يجتاح إحدى أي رئيس آخر صرخة كبيرة مثقلة من النسيات السياسية الدولية تسحق لهم في المجال للاستفادة ، الى أقصى حد ممكن من الخطأ الأمريكية دون ان يفلتوا من تلاميذ أي جهده يكسرو ؟

الواقع هو ان وجود رئيس كرفان في البيت الأبيض ، لم يجد أي حرج في وصف الاتحاد السوفييتي ، في مواجهة عداء عارمة ، بكونه « أجهل القوي » و « المحتال الكبير » و « الكذاب الذي لا يعرف الصدق يوما » ، بلهم الاقتصاد السوفييتي الى حد كبير .

وجود جال هذا الرئيس في البيت الأبيض يسمح للسوفييت بالبقاء بعيدا عن إطار الانزعاج الذي كان الرئيس ريفان قد سعى الى تجر به باي ثمن ، وهو يسمح لهم - بالقياس - باخذ القرارات التي يتناولون من دون الخضوع لرقابة دولية ، ويسمح لهم بخلع سيال سلاح لا تعد حدود ، ولا يمكن لأي رئيس أمريكي ان يجاري فيه السوفييت لانه سيكون خاضعا باستقرار الصفوف المتفرقة من ناحية ، وللشروط الاقتصادية السائدة في الولايات المتحدة من ناحية أخرى .

اما في المجال الدولي ، فإن وجود رئيس مثل الرئيس ريفان في البيت الأبيض ، يعرّف على السوفييت جهودا كبيرة ومسا سيكون عامهم ان يطولوا كسب المصداقات في أنحاء العالم لو ان في البيت الأبيض رجلا يعرف كيف يعمل على تقيم صداقات أميركا الواسعة جدا . وأما في حالة وجود ريفان في البيت الأبيض ، فانه كليل ان يقوم بنفسه بتفريب كسب علاقة جيدة لأمريكا باي من بلدان العالم ، وهو كليل أيضا بدفع بلدان العالم بأسرها قريبا ، وبينها الدول الصديقة أصلا لأمريكا ، الى البيت من قوة عظمى أخرى تسويها من الشرور الأمريكية ، وأن تكون هذه القوة الأخرى هي الاتحاد السوفييتي ، ان ماجلا أم اجلا . وهكذا ، من ان يبقى على القادة السوفييت ما يفلتون غير العجوز هالدين بالظلال ثمار الجهود الأمريكية ، واصددة بعد القوي .

يبقى تساؤل آخر يهم بصورة خاصة بلدان العالم الثالث ، التي أصبحت أدوات رئيسية في هذا النزاع الدولي العالمي القوي ، وهو : اذا كانت الخلافات الكبيرة التي راحت خلال السنوات الأخيرة تزد واشتغل من القوة العالمية الغربية الأولى لم تتعج بهذه البلدان ، بصورة الية الى احضان السوفييت ، حتى انهم الى الآن ، انما يكون هذا هو الوقت المناسب لملادة الزعم والاشغال التي كلة عدم الانحياز ، بعد ان أصبح بشكل لا يقبل التماس ان الانحياز لم يكن إلا وبلا على الدول الصغرى ، مما كانت الجهة التي انحلت اليها حارب من هذا الزوال ينبغي رهنها بجوارب كافة دول عدم الانحياز أنفسهم . . .

هل حق الاتحاد السوفييتي يكاسب هي بحجم الخسائر التي سجلتها أميركا في السنوات الأخيرة ؟

عزوف الرئيس الأمريكي رونالد ريفان عن سياسة الانزعاج مع السوفييت ، والانقلاب باتجاه سياسة الواجهة والتصليب والتهديد ، يعود في بعض أسياها الى اعتقاد ريفان ومخططي سياسته الخارجية بان الانزعاج سيحل السوفييت بتوسع نفوذهم في أنحاء العالم ، على صلب القرب الذي أظهر خلال العقد الأخير ترددا واضحا في الرد على هذا التوسع .

ولكن استعراض ما جرى خلال العقد الماضي ، الذي نيزر بكونه عقد الانزعاج في العلاقات بين الشرق والغرب ، يشي الى خطأ هذا الاعتقاد .

في أسيا ، شهد العقد الماضي زيادة في التوتر بين الصين والاتحاد السوفييتي ، كما شهد انفتاح الصين على الغرب ، وعلى الولايات المتحدة تحديدا ، بعد لعبة ال « بنغ - بنغ » الشهيرة وزيارة الرئيس نيكسون التي نقلها الى يمين . وكذلك تراجعت علاقات الصداقة الوثيقة التي كانت قائمة بين الهند والاتحاد السوفييتي مع أنول نجس السيدة انديرا غاندي وهرجها من الحكم ، وسيطرة ائتلاف احزاب اليمين على السلطة في شبه القارة الهندية .

وشهدت منطقة الشرق الأوسط أكبر خروج سوفييتي من اية منطقة تواجدها له ، وذلك بعد فترة بسيطة من حروب شرين - أكتوبر - ، حيث تخلص النفوذ السوفييتي الى ما يقرب من درجة الصفر ، بعد ان طرد السوفييت طردا من مصر ، وتراجعت العلاقات السوفييتية مع كل من سوريا والعراق واليمن والجزائر وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية التي سبى قرب من العلاقات الرقيقة ، وأصبحت واشتغل هي صاحبة الكلمة الوحيدة في المنطقة ، وصارت العاصمة الوحيدة التي توجه اليها انظار العرب جميعا لحل مشكلاتهم القوية والوطنية .

أما في أفريقيا ، فإن الاتحاد السوفييتي خسر نفوذه في الصومال بفعل نفوذه المنحدر في أنيوبا ، وسجل تراجع واضحا في كل بلدان أفريقيا الأخرى ، باستثناء علاقاته الجديدة والتي بقيت مهزوزة ، مع المستعمرات البرتغالية التي استقلت حديثا ، بل انغولا وألموزيبيق .

وفي أميركا اللاتينية سجل عقد السبعينات فشلا تدريجيا للوجهة القوية ، وانحسار نفوذ كوبا ، ومن وراءها الاتحاد السوفييتي ، بين ما بقي من جيوب ثورية صغيرة انضمت لنفسها اتجاهات باوية او وطنية محلية .

وتراقب هذا كله مع تحول الأحزاب الشيوعية الأوروبية ، في ظل سياسة الانزعاج الدولية ، عن ولائها لموسكو واتباعها خطا مستقلا جديدا أطلق عليه اسم « الشيوعية الأوروبية » ، وغدت موسكو بذلك - عمليا - كل نفوذ جابر لها داخل بلدان أوروبا الغربية ، باستثناء ما حصل من ردة داخل الحزب الشيوعي الفرنسي اعادته ، جزئيا ، الى ارتباطه الوثيق بموسكو .

ريفان يستعيد هيبة أميركا
في ظل هذا التراجع الشامل للنفوذ السوفييتي في أنحاء العالم وصل الرئيس رونالد ريفان الى قمة الرئاسة الأمريكية ، في وقت كانت فيه قيمة المراقبين الأمريكية في سفارة واشتغل في طهران نظفي على كل ما عدا ذلك من صور في أنحاء المواقين الأمريكيين .

وإذا كانت معظم اتجاهات الرأي العام الأمريكي قد رات في ذلك العائد ، ومثل بعة الاتحاد الأمريكية التي دمست نفسها في صدارة قوة الإبراهيمية ، في أواخر أيام الرئيس جيمي كارتر ، دلائل ضعف وتراجع النفوذ الأمريكي في أنحاء العالم خصوصا وأن واشتغل ، بقطبين وجبروتها ، لم تستطع انتزاع نظام الشتاء ، بل هي خضعت حتى استيلائه في أراضيها علنا فان ريفان وجد القبة أمامه صالحة ليترك مدياته السياسية على أساس « استعادة الهيبة الأمريكية والقوة الأمريكية التي يجب على العالم ان يحترمها » .

ولكي تسبح السياسة الأمريكية المتجهة نحو الاعتماد على القوة بمررة ، وكذلك الامعان العسكري الهائل الذي تسويجه هذه السياسة ، لم يكن يمكن ان يكون « العدو » دولة ، أو دولا ، من العالم الثالث ، بل قوة عظمى جوارية - هي الاتحاد السوفييتي ، اما بلدان العالم الثالث غير المتصصة للارادة الأمريكية ، والخارجة على ارادتها ، فتخرب بجمعة تبنها الإرهاب الدولي .

ولن « العدو » الذي ينبغي على أميركا (التي تحكم بها حاليا شركات صناعات السلاح) ان تعارفيه ، هو البلد الشيوعي المائل في العالم ، فقد أصبح كليل بلد معارض للسياسة الأمريكية ، وأن يتهديد شديد وخلفا على مصالحه القبلية او الوطنية ، منها بالشيوعية وبالانحياز الى موسكو .

ولو صح هذا الافتراض بان كل من يخفف مع سياسات واشتغل ، التي نيزت خلال السنوات الأخيرة لنظام الشتاء ، انما هي السليمة ، هو شيوعي لموسكو ، لكن يمكن حساب كل ضلعة لأمريكا او لنفوذها في ناحية من أنحاء العالم ، كسبا بقبلا للاتحاد السوفييتي .

والواقع ان هذا هو الاعتقاد السائد في أميركا ، وهذه هي الفكرة التي حولت الإدارة الأمريكية ، ونجحت الى حد مس في رصيفتها لمراي العام الأمريكي . ولكن الواقع يختلف ، ويختلف كثيرا ، والاطلة أكثر من ان نحصى .

سنبطنا الخفي
وربما كان المثال الأبرز هو مثال إيران ، التي كانت الاكثر خروجا من الطامة الأمريكية بعد سقوط نظام الشتاء ، إذ وصفت أميركا ، وعلى لسان آية الله الخميني نفسه ، بأنها « الشيطان الأكبر » . ولكن إيران سالت - في ظرفها - التمسك - بين « الشيطان » ، وتوضعت « الشيطان » الآخر ، الذي هو الاتحاد السوفييتي في الموقف نفسه الذي وضعت فيه « الشيطان الأكبر » ، وحاربت الاثنين معا ، واشترت السلاح من الطرفين في ان معا ، لانه كانت تنطلق الى تحقيق مصالحها الوطنية القوية . . . والواقعية .

والمثل البارز الآخر ، والتشديد الانتاج ، في منطقة الشرق الأوسط ، هو المثال اللبناني ، حيث كانت أجهزة الاستعلام الغربية عمولا ، والأمريكية خصوصا ، تصف القوى الوطنية اللبنانية والقوى الإسلامية المحللة يعن المشاركة في تقرير مصر الوطن من خلال نظام الانقسام الطائفي فيه ، بكونها قوى « اليسار المسلم » التي تعارب « القوي » المسيحية التي تدعي الى العالم « الحر والديمقراطي » .

وهكذا أصبح على لبنان الشيعي حسن خالد شيوعيا ، وأصبح نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى ، والشيخ محمد مودي شمس الدين ، وأهاليا ، وأصبح وفيد جيليل ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، ومعه الشيخ محمد أبو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية (أكبر مرجع ديني فيها) ، محالين جاسترين لموسكو .

اما سوريا التي سمت الى استقلتها ثنائية ١٧ أيار - مايو بين لبنان وإسرائيل ، ونجحت في جعلها بعد التراجع الأمريكي من القوي العسكري في لبنان ، فقد أصبحت - في رأي الإدارة الأمريكية - قاعدة سوفييتية تحسب بل قاعدة للارهاب الدولي المنظم أيضا . هذا مع ان سوريا ما زالت تترك الباب مفتوحا على مصراعيه لأمير أميركا ، شرط ان تلق الولايات المتحدة من لنيابها المطلق الى جانب العدائين

ارهابهم ليفهمهم

السياسة الأميركية تراجم



لبنان - حائل الخط

ينفلق على نفسه دفاعيا ، ورفض للشرور الأمريكية حول الأوضاع التي تريدها واشتغل ان تسود في العالم . وسياسة التهديد باستخدام القوة ، وإيران استعراض العضلات قد تؤدي غرض التهديد المراد منها اذا ما استخدمنا قوة عظمى ضد قوة ثانوية ، وإذا لم تجد هذه القوة الثانوية من يهرع الى نجدها ، ولكنها حتما لن تؤدي الغرض منه اذا وجهت ضد قوة عظمى أخرى تساري في وزنها السياسي والعسكري القوة الأولى التي لجأت الى سلاح التهديد ، اذا لم تكن توقعها في عهده من المبادي .

والواقع ان سلاح التهديد والاضطرار العسكري والاستعداد ، الذي استخدمته الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث ونيف الماضية ضد الاتحاد السوفييتي ، لم يؤد الى استرجاع هذا الامر الى سياسة جائلة للعداء بالقوة والرفق بالاستغناء التدريجي للسوفييت عن علاقاتهم مع الغرب في الجديان الاقتصادي والعلمي ، وكذلك في الميدان المالي . وكانت الإدارة الأمريكية قد سمت الى اجبار الاقتصاد

في الوقت المناسب ، « فإن وحدات الطيران التكتيكي يمكنها ان تصل الى موقع النزاع خلال بضعة ساعات ، وتتمكن كتيبة من وحدات التزاول تعدادها ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية من القيام بعملية الزوال في المنطقة المحلية بعد ٤٨ ساعة ، وأما لواء من القوات الخاصة المحمولة جوا ، تعدادها ٢٠٠٠ ضلي ، فيعد أربعة أيام . . . » . ويدرس الآن « مجلس التشي » في إطار « المحور الاستراتيجي » واشتغل ، بل أيب ، وبوضوح نشتر اسلحة قوات التدخل السريع الأمريكية على أراضي إسرائيل وان استخدام إسرائيل كراس جسر يخلص ثغرات الاعداد للمعطيات العسكرية الموجهة ضد البلدان العربية . وهذا قد حسبا في البنافون ان نقل قوات أميركية الى الخليج قد حسبا في إسرائيل ، مستغرق ثلاثة أيام فقط وليس سببها عشر يوما .

ويعتبر ظهور السنكوم بدعة في منظومة الاستخدام والانتشار الواسع للقوات الأمريكية : والعديد بدور عن الضمان الفعال والمادي التكتيكي للهيئات ذات الطابع التدخل بشكل خاص ، وفي الفترة الأخيرة تواجدت كتيبة منطقة البحر العربي والخليج العربي مجموعة او مجموعتين من هائلات الطائرات المصارية ، نفس في تشكيلها من هائلة طائرات الى حاملتين ، بمقدرة الأهداف (إذ يمكن ان ترتبط على من كل منها ١٨٠ طائرة حربية) ، ومن طرادين الى أربعة برادرات تحمل اسلحة صاروخية ومن ٩ - ١٢ مدرة وفرقاطة وغواصات ان ثلاث غواصات لدرسة محددة الأهداف و ٦٤ - ١٨ سفينة امداد .

وأن شكل السنكوم ، هو تحقيق عملي لجسدا وظيفته إدارة ريفان الى مستوى سياسة الدولة ، وإشراك غرومكو وزير الخارجية السوفييتي ، بهذه المسبة ، فقال : « ان فلسفة هذا الجدا بسيطة ، وهي اذا لم ترق هذه القوات

السياسة الخارجية لم تكن أبدا بدلا من البند ذات التفكير العنصري في الانتخابات الرئاسية «ميركية» وهي ان تكون في الانتخابات المقبلة ، التي يرى وليم سائير ، احتكار مقامي للتصويت نايل » . أنها ستكون «انتخابات معطلة القادة » على الدولار .

ومع ذلك ، وربما لعبت السياسة الخارجية التي سارت فيها إدارة الرئيس رونالد ريفان خلال السنوات الثلاث ونصف السنة الماضية وما حدثت هذه السياسة من حالات صدام مع الاتحاد السوفييتي ، كان آخرها انتعاب السوفييت من ألعاب لوس أنجلوس الأولمبية ، ومن حالات فشل في أنحاء العالم الأخرى (الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى خصوصا) دورا أكبر من المعتاد .

ولكن هذا لا يعني ان ما يصنفه المراقبون غير الأمريكيين وحتى بعض المراقبين الأمريكيين ، في حالة السبب ، يجري تصنيفه بشكل ذاته لدى الناخب الأمريكي . والدليل على ذلك هو ان المرشحين الديمقراطييين المتنافسين الثلاثة ، والقي موثيل وفازي تبارت وجيسي جاكسون ، لم يستطيعوا ان يركزوا حيلتهم الانتخابية على انتقاد السياسة الخارجية الرئاسية الا في نجر الحملة الانتخابية عندما كانت أرواح الجنود الأمريكيين في لبنان في خطر ، أي عندما كان للسياسة الخارجية الأمريكية تأثير مباشر على حياة عدد من المواطنين الأمريكيين .

أما بعد ذلك ، فإن السياسة الخارجية الأمريكية تنك على جرب الفرور الأمريكي ، والمنهجية الأمريكية ، والفتاة الاستقلالية الأمريكية التي تجعل كل مواطن أمريكي يعتقد انه من طيفه غير طيفه البشر الآخرين لانه مواطن الدولة التي في العالم .

ولهذا ، فإن ما يرى فيه الآخرون ، غير الأمريكيين ، فضلا للسياسة الخارجية الأمريكية ، مثل التري الرهب في العلاقات بين الشرق والغرب ، والاحتياز الأمريكي في الشرق الأوسط الى جانب إسرائيل مما يؤثر سلبا على المصالح الأمريكية في العالم العربي ، ومما يسطر بسمة أميركا الى الخطية لدى حلفائها العرب ، ومثل غزو الجزيرة الميكروكوسية فريدنا لأظهار عظمة القوة الأمريكية ، ومثل تلك التي نيكاراغوا . . . الخ ، يرى فيه المراقبون الأمريكيون للماديون سياسة ناجحة لأن « الرئيس استطاع ان يفهم العالم ما هي أميركا ! »

أسس سياسة ريفان
ولكن هذا رأي السياسيين الأمريكيين ، او هو ليس رأيهم كله ، والدليل على ذلك هو الصدامات المتكررة بين الإدارة الأمريكية والتونفرسي حول السياسة الخارجية . اللهم الا اننا نلاحظ ان إسرائيل الى إسرائيل ضد العرب حيث يصبح التونفرسي أكثر تطرفا من الإدارة في هذا التحيز وفي معاداة العرب وهو ، كذلك ، ليس رأي المحللين والمراقبين الأمريكيين المظلمين على حقيقة ما يجري في أنحاء العالم ، وعلى التمسك هذه السياسة الخارجية الأمريكية على مستوى النفوذ الأمريكي في العالم .

وهل سبيل المثال والواقعة أكثر من ان نحصى في مجال مجال النقاد هؤلاء المحللين للسياسات الخارجية الأمريكية ، فإن أنتوني لوبيس يرى ان الهدف الرئيسي لوجود ريفان في سدة الرئاسة الأمريكية كان « زيادة التأثير الأمريكي على السوك السوفييتي ، والوسائل التي استخدمت لتحقيق هذا الغرض تركزت على التسليح الهائل والتكلم المتلف والديبلوماسية العسكرية » . . .

نملا كانت النتيجة ؟ . . . كانت ان ثلاث سنوات ونيفاً انضمت على ممارسة هذه السياسة أدت الى تراجع الفكر الأمريكي على السوك السوفييتي (في سياساتوسكو الخارجية) الى درجة الصفر .

النتيجة التي لا بد ان يقيروا الى ذهن كل مراقب للأنظار والأزنان الحالية في محاولته لاستقراء تطورات المستقبل ، والتي لا بد ان يقيروا الى ذهن المراقب العربي أكثر وأكثر نظرا الى للوزان الدولي من تاجر جابر على مصر هذه البقعة الاستراتيجية من العالم هو .

مالا حدثت السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس ريفان ، وما هي النتائج التي حصلها هذه السياسة ؟ . . . وبلفظي : مالا سيكون عليه الدور الأمريكي في العالم العربي في الأيام القليلة المقبلة التي تشهد فيها الخطبة نسخيا مثال التصريح ؟

التهديد بالقوة يستدرج القوة

قد تلقت سياسة إدارة الرئيس ريفان الخارجية ، منذ وصوله الى البيت الأبيض ، على أسس للتهديد العالمي باستخدام القوة ، والوصول الى حد استخدام القوة الأمريكية على بعض الحالات ، واستخدام القوة التي للجيوش الوكبة في حالات أخرى . وكان يترقى بهذه السياسة ان « ترعب » الاتحاد السوفييتي - أو هذا ما اعتقده مخطو سياسة ريفان - وأن تجعله يتراجع

أصبح استعداد واشتغل لاستخدام القوة والاضطرار العسكري بشكل سريع على بلدان منطقة الخليج العربي ، القوة الميزة لتجهيز في المنطقة . كما أصبح تأسيس القاعدة المركزية (السنكوم) خطوة مهمة في اعداد التدخل العسكري في شؤون دول الخليج العربي الداخلية . وتدخل ضمن وظائفها الإشراف على تكمين مصالح الولايات المتحدة الأمريكية من حرس القوة العسكرية في منطقة واسعة تقع على خط الشتاء ثلاث قوات ، وهي ليد من الشرق الأوسط عبر منطقة الخليج العربي التي بالخط وحتى المحيط الهندي ، وتشمل ١٩ بدلا في أسيا وأفريقيا .

ووضعت تحت إمرة السنكوم قوات التدخل السريع بقيادة الجنرال كيلي ، وكذلك شبكة واسعة من القواعد العسكرية الواقعة في ديبو - غارسيا والصومال وكينيا وعدد من البلدان الأخرى ، ومجموعة تضم حاملات الطائرات المتواجدة منذ جوارب الخليج ، ووضع نصت قيادة السنكوم كافة العسكريين والمشتارين العسكريين والمهندسين الأمريكيين في البلدان التي تدخل ضمن مجال حيقات هذه القواعد . ويوجد إعلان الجنرال كينغستون قائد السنكوم الأعلى ، فإن وحدة البنافون هذه ليست تنوع أكثر من حوزن فرد ، ويعتقد ان اياها دوائر لبنان حاجتها . ويصرح وينبرغر ، وزير الدفاع الأمريكي ، تقول : ان قوات التدخل السريع والسنكوم (بوجوان نحو حوزن القوة الدولية) .

ويجب ان نذكر الصفات الأمريكية ، فإن « القيادة المركزية » قادرة على نقل وحدات ضخمة من قوات التدخل السريع وبمعدلات الى خططة عمليات السنكوم . ويصرح الجنرال كينغستون ، يقول : « وإذا وصل الأتار الخاص

السنكوم بشكل لا يقبل التماس ان الانحياز لم يكن إلا وبلا على الدول الصغرى ، مما كانت الجهة التي انحلت اليها حارب من هذا الزوال ينبغي رهنها بجوارب كافة دول عدم الانحياز أنفسهم . . .

السنكوم بشكل لا يقبل التماس ان الانحياز لم يكن إلا وبلا على الدول الصغرى ، مما كانت الجهة التي انحلت اليها حارب من هذا الزوال ينبغي رهنها بجوارب كافة دول عدم الانحياز أنفسهم . . .

العقبة الفاصلة بين الأزمته والحرب

وغالبا ما يكون شخصيا وحسوبا . لكنه يطلب ، على صعيد التنفيذ وجود وسائل متطورة جدا من أجل الوصول المباشر بين صاحب أعلى منصب سياسي وبين القائد الموجود في مسرح العمليات . كما أن الاتصال ضروري مع مختلف الوحدات المكونة للقوات المسلحة . ذلك أنه يجب أن تتابع القيادة على حيا الدوام ، إمكانية الاتصال بأية وحدة كانت ، خصوصا في الفترة القصيرة التي تسبق الإنشباك - أن هذه المركزية ، التي قد تبدو لبعض فروعها أو فروعها بديلاتا للرواسب ، هي اليوم ضرورة الحد من نتائج بعض التصرفات ولتدوير بسرعة . كذلك ، تدفع أهمية الاتصال بالعدو عندما يقتضي الأمر تحيا ما يمكن وصفه « (سوء التفاهات) » خصوصا في حال التدخل لدواع انسانية « (القتل الجرحى أو تبادل الأسرى .. الخ » . أخيرا ، تؤكد « ضرورة الاتصال بالحلفاء ، الذين لا بد من التشاور معهم بسرعة » من أجل تنسيق المواقف أو الأعمال وتوليف المساعدات اللازمة عند الاقتضاء .

يجب أن ينتج القائد الأعلى ، الموجود على مستوى مشترك بين مختلف الأسلحة ، بمرور وتواضع ومعرفة بالتسليح العسكرية على أنواعها حتى يستطيع اتخاذ الاختيار الحكيم والحكيم . وبهذا لفظ ، يمكن أن يقرر على صاحب القرار السياسي القرار الصحيح والسليم ، باعتباره أنه يدرك هو نفسه حدود استخدام الإمكانات المتاحة له ضمن إطار الحلول الممكنة أو المرتقبة . ينبغي أن يكون القائد الأعلى قادرا ، باستشراف ، على عرض حلول بديلة للأزمة ومتكيفة مع تطور هذه الأزمة . ذلك أنه يواجه دائما ضرورة ابتقاء « بديل » بديل للعدو ، مما لا يمنع له غالبا المضي حتى النهاية في عملية التورط العسكري التي لا بد من السيطرة عليها ، في وقت من الأوقات . وبهذا الشرط الوحيد ، يمكن للقوات المسلحة أن تساهم في تسوية الأزمة .

دور القوات المسلحة في تسوية الأزمة

في هذا المجال ، يكون دور القوات المسلحة أمرا ثانويا ، خصوصا لمساعدة تصرفات أخرى ، وأما رئيسيا ، لكن عليها مصحوب دائما بإجراءات أخرى ، خصوصا على الصعيد : الدبلوماسي والاقتصادي . غير أننا يمكننا التمييز بين شكلين من الصراع الذي يمكن أن تقوم به القوات المسلحة ، وهما : عرض القوة ، من جهة ، والتدخلات العسكرية ، من جهة ثانية .

تهدف عروض القوة بخاصة إلى الضغط على العدو ، بدون استخدام العنف ، على لا يتفاهت الزعاج . وهي تشكل جبهة تدابير منطوية على عدد من الوسائل مثل :

- التهديد ، الذي قد يتم من مجرد وجود القوات أو تحريكها بشكل متخوف جدا .
- الحصار ، الذي يمكن أن يكون نقائيا ومكتيفا مع الزمان والمكان .

- سحب القوات ، الذي يعطي إشارة واضحة على حسن النية إزاء المهادنة وبخاصة أمام الرأي العام الدولي .

- الفاتح الإلكتروني ، الذي ينتج في بعض الحالات إمكانات اتخاذ تدابير سلبية ، مثل : تنويع الاتصالات العدو ، تضليل أجهزة المراقبة والرصد .. الخ .

- عرض القوة هذه لتساقط المفاوضات أو للتناوب مع بنية فرض الإرادة على العدو بآل خسائر عسكرية . أما في حال الإخفاق ، فلا بد وأن يستلزم المستوى التالي استخدام القوة المسلحة .

- ويرمي التدخل العسكري إلى فرض المشيئة على العدو بالقوة . لكنه ينبغي تعديله باستشراف على نحو يترك لهذا العدو مجالا لقبول شروط التفاوض ، وهنا ، يمكن سرد الإجراءات التالية :

- عمليات اقتصادية ، التي لا تهدف لمحارمة على هجوم معين ، أما في المكان نفسه وبما في موقع الحصار .

- حجز الرهائن ، الذي يشكل وسيلة ضغط للضغط على التفاوض .

- التدخل المباشر المحدود ، الذي يقصد منه إغناء العدو هزم المهادنة عليه إنما مع تلبية أيضا الرغبة في التفاوض بالحد من آثار الرد النقائلي .

- توسط قوى محايدة بين الأطراف المتصارعة ، الذي يشكل أيضا إحدى طرائق العمل الفاعلة .

إذا ، يتجلى التدخل المباشر بالصلح الكبير للاهداف والوسائل العسكرية مما يزيد في صعوبة دور القادة ، الذين ينبغي عليهم باستشراف أن يكونوا قرائهم على مختلف المستويات ولا يستغلوا انصرافها لتفكيكا شريطة عدم الاستعداد في النهاية بمواقف أكثر صرامة . وتجدر الإشارة ، أخيرا ، إلى أن هذه التدخلات ولو المحدودة ، تتطلب قدرة لوجستية تمكن أما من توسيع النزاع وأما من إطفاء حدة الممارك . وهذا يستلزم بالتالي وجود احتياطات ، بشرية ومادية ، قابلة للتعبئة والاستغلال .

بالختصار ، يبدو دور القوات المسلحة في تسوية الأزمات متزايدا وبخفا للغة . أنه مشروع من حيث طبيعة الوسائل القليلة للاستخدام ومختلف من حيث طريقة تنسيق هذه التدخلات ، المعنية أم غير المعنية ، لأن القائد العسكري يعاني دائما صعوبة « محايدة » عليه وإخضاع هجومه التكتيكية للتخطيطات أو الضرورات السياسية .

في ختام هذه الدراسة المتعلقة بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها القوات المسلحة في صدد الأزمات نجد الملاحظة إلى أن أهمية هذه القوات لا تزال كبيرة ، رغم تزايد دورها التقني . ذلك أنه من الصعب تعديد الميزة المضافة بين الأزمة والصراع وأن عمليات التصعيد غالبا ما تكون سريعة ، قوي ، ذلك ، ينبغي أن يدرك العسكريون بأن تخطيطهم محلي في معظم الأحيان لأجل أخرى في الميدان الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي وحتى الثقافية . فالحكم العسكري والصلح السياسي مترابطان ، بل متكاملان بمصنوع .

منذ ١٩٤٥ ، تعتبر الأزمة الفارسية أهم أشكال المواجهة بين الدول . فالأزمة ، إذ تسمح ببلوغ الأهداف السياسية المنشودة بوسائل أخرى غير الحرب ، تظهر فجأة في أي مكان كان ، وتحدث حينئذ اختلالا في التوازن يستمر مدة زمنية فورية من جانب كبار أصحاب القرار . كما يمكن القول أن الأزمة هي اليوم استمرار للحرب بوسائل أخرى ، مما يدفعنا إلى التساؤل عن الدور الذي يمكن أن تلعبه القوات المسلحة في حل مثل هذه الأزمات .

إن دراسة الأزمات الأكثر حداثة « كوبا-بنغلاديش » الرهائن الجركين في إيران ، جزر المالديف .. الخ » ، تقود إلى الاستنتاج بأنه ، رغم التبدل الموسمي الذي طرأ على دور القوات المسلحة ، فإن هذا الدور يبقى أساسيا بالنسبة لدولة تريد فرض إرادتها على خصم عتيق . فوق ذلك ، تشكل القوات المسلحة عابلا مهما في صياغة موازين القوى الذي يكسب عليه كل بلد . من الضروري إذا أن تنقسم كل دولة رغبة في الحفاظ على كامل سيادتها وتوقع الاتيات الحديثة عبر إبطاء مجموعة من الإمكانات العسكرية واتخاذ إجراءات متخوفة في سبيل تدارك الأزمة وتسييرها وحلها .

دور القوات المسلحة في تدارك الأزمة

لكل أزمة مرحلة تكوينية يتطور خلالها الوضع من حالة التهديد إلى حالة الخطورة . وفي غضون هذه المرحلة ، يمكن أن تسهم القوات المسلحة في تدارك الأزمة نفسها - أولا ، على الصعيد العسكري ، بتركز اكتشاف أصل الأزمة وجعلها على تصعيد مؤشرات الانذار بجمع المعلومات الضرورية ومن ثم معالجة الخطوط ، التي لا بد وأن تسبق كل عمل عسكري . وغالبا ما يستلزم جمع المعلومات تطوع كادرات عسكرية يكون التسلح ، بالإضافة إلى رجال الخبايا ، الملقون العسكريون في السفارات . أما معالجة المعلومات المجمعة ، التي هي مرحلة حساسة وعرة لخيار « كتمان » المبدعة من الموضوعية فلا بد وأن تسبق . بأن ما للعمليات السياسية « أخطار المصائب والإضرار » والعسكرية « حصر الجيوش » . وهكذا ، يقع اكتشاف الأزمة وتداركها بصورة مباشرة ، كما يسهم أيضا في تنظيم الإمكانات والقدرات .

الواقع ، يفرض قصر المجال المتاحة لرد أن يكون الاستخدام الإضافي للقوات المسلحة مطلقا حتى قبل بروز أية إشارة من الشارات الأزمة . وعليه ، ينبغي أن يكون الإطار القانوني مهما والبنية مكونة والمخططات جاهزة ومكيفة مع الزمن والاختلافات معقدة مع الطائفة المختلفة « اتفاقات المستعنة العسكرية أو استخدام القواعد أو المجال الجوي أو وسائل النقل الحديثة .. الخ » . أمثل هذا التنظيم يهدف ، بمجرد وجوده ، هجم الإضراب المكنة وبين المهددي « إضلال الخطر » التي سيمنحها لها وعزم الجهد « إضافة من نفسها » . وهذا من أولى عوامل الردع ، وفقا لتقسيم القتال : « على الحصر ، أو عرض قوة حتى لا يفسد لاستعمالها » . ويترجم هذا الشعور بثلاثة مبادئ : المنعزل المسبق والجهوز والعزيمة . فلتتوكل المسبق يفرض فيل كل شيء وجود القوات وانتشارها المتكيف مع المهام العسكرية المكنة ، لا سيما في المناطق غير المستقرة أو المعرضة للخطر ، كما يشمل أيضا تخزين الموارد اللازمة لعمليات السيطرة . أما الجهور فيستلزم القليلة الدائمة للإمكانات مع ما يستتبع ذلك من التطلعات البشرية والمادية . أخيرا ، تمنح الحركة ، المكنة للخاصين السياسيين القدرة على التدخل لتكامل المستوى التالي استخدام القوة المسلحة .

إذا ، خلال مرحلة تكون الأزمات ، أي تقريبا منذ زمن السلم ، تلعب القوات المسلحة دورا مهما في تدارك هذه الأزمات ، فالمسألة السياسية ، القدرة والمستعنة من تنظيم مكيف وإمكانات رادعة وكادرات بشرية جيدة الإعداد والتدريب ، تكون في وضع يكتفي ، على الصعيد العسكري ، من حرة التحرك لمواجهة غايات القسم بإرادتها الخاصة وتسيير الأزمة بالتالي حسب شديتها .

دور القوات المسلحة في تسوية الأزمة

كما نتعلم الأزمة مظهرا فجأة بالتوازنات القائمة ، يكون صاحب القرار المسؤول مضطرا للتصرف بسرعة ، وإليه هذان يقضي تفهيمها : الحد من الأزمة ، وقت التحرك الأمثل . حينئذ ، يقوم دور القوات المسلحة على تهيئة من استعداد حربية تنسرك . والواقع أن مسؤولية تهيئة الشجيرة للقرار السياسي تقع على عاتق صاحب أعلى رتبة عسكرية . ويتعلق تدخل هذا القائد بالإعلام والاتصالات وتقييم الإمكانات .

قبل كل شيء ، يجب على القائد الأعلى للتقويات المسلحة أن يزود الخبر السياسي بمتابعة المعلومات اللازمة لتقييم الموقف العام ، من الناحية العسكرية . ومن أجل هذا ، ينبغي أن يكون ماحفا ببيئة أركان خاصة بالأزمات ، يتم على المسؤولين رتبة وكذلك الاختصاصيين المتفرعين . من الجدير أن نتذكر أن تباينات مختلف الوحدات من تعيين وتعبئة الأشخاص ذوي المهارة العالية يبدان الصراع أو بالمقابل الحية بالآلة . فليس بالبالغ أن نذكر بأن الاستراتيجيين المستعنفين بالهندسين الذين يشهدون مطار أنثيني من أجل تحضير غزوين لاقتصاد رهائهم الذين كانوا محتجزين هناك . كما يجب أن يمتلك القائد العسكري باستشراف « جواز » صحيفة وتفتيشا للقرارات العسكرية الموضوعية بصره : المديد ، النوع ، المستوى التقني ، الأهمية ، المواقف الجغرافية .. ذلك أن هذه المعركة الواضحة والمتسيرة هي التي تمنح وحدها التفكيك في أشكال التحرك المكنة . لا أن الإعلام القائم يستلزم امتلاك شبكة اتصال متطورة .

بالواقع ، يحتاج القائد العسكري الأعلى لتأمين الاتصالات مع صاحب القرار السياسي وفوائده المسلحة . وعند الاقتضاء ، مع العدو أو الحلفاء ، للاتصال بصاحب القرار السياسي ضروري للغاية ، بمصنوع .

ولكن هناك من يعتقد ، مثل المهندسة الاستراتيجية الجركي نادير كراون ، أن لهذا الجراء نظير السلمي وأنه يؤدي إلى نتائج مقلقة لا ترويه إدارة ريفن ، لكن حسب التكنولوجيا الغربية من السوفيت يجهلون يصرخون أسلحتها غير جواسيسهم الصناعيين في الغرب ، ثم القيام بتطويرها محليا لديهم ، مما يرفع كثيرا من مستويات القتلى في حين أن حصولهم على هذه التكنولوجيا جازة للاستعمال يرفع أديهم الرابطة في اتقان الكثير من الوقت والمال على الإبحاث ويجهلون أكثر اعتيادا على الغرب .

ففي كيمبرج أيضا بشاعر كراون هذا الرأي ، ويضيف أنه ، في رسائله الثلاث المتوجهة التي وجهها إلى الرئيس ريفن في مطلع صيف ١٩٨٢ ، أن العلاقات التقنية والاقتصادية والتجارية الوثيقة مع الاتحاد السوفيتي هي - في الأساس - مصالح الولايات المتحدة ، لأنها تكفل الاتحاد السوفيتي أكثر مما تكفل بيده ، ولأنه كلما ازدادت هذه العلاقات وثقا وتداخلت ازدادت فاعلية التهديد الجركي بضمها فجأة . أما قطع هذه العلاقات ، أو تجهدها شرجيا ، كما حصل ويحصل ، فأنه لن يؤدي إلا إلى زيادة الخطر السوفيتي ، وزيادة اعتماد السوفيت على أنفسهم ، وهو ما ليس في صالح أمريكا في النهاية .

ترجع في اتجاه العالم

وبالعودة إلى أن سلبية العلاقات الأمريكية مع الاتحاد السوفيتي أدت إلى تهر السوفيت على أية رغبة أو مسؤولية دولية ، ونفعهم إلى تسريع بناء توتهم العسكرية لمواجهة « الخطر الجركي الأمريكي » المعلن والمتكسوف غالبا أدت بالسياسة الخارجية الأمريكية إلى تراجعها عديدة في المجال الدولي .

والسبب الرئيسي في ذلك هو أن السياسة الريفينية لم تفرق أبدا بين مخدتي الولايات المتحدة - من موقع الصداقة - والعداء ، بل هي عالمت كل هؤلاء كأعداء عداء للاتحاد السوفيتي ، من ناحية ، كما أنها أخفرت - من ناحية أخرى - أرواح الصغار والقصاف ، وتديمهم بالقوة ، لكي يفهم الكبار ، والاقتصاد السوفيتي ، أن الولايات المتحدة القوية منحت العزم على عدم السماح لكه يتهدي سلطانها .. أينما كان في العالم .

وبهذا السياسة زادت الولايات المتحدة من التدخل في القار في أمريكا الوسطى ، وحصدت عداء واضحا في أمريكا الجنوبية ، وأوجدت حركة سلام واسعة الطاق معادية لها بالدرجة الأولى - في أوروبا الغربية ، في حين أنها لم تكن من تركيزها الأخير على جنوب شرق آسيا إلا القليل ، سواء في استمالة المعلق البشري والاستعلاء الصيني ، أم في تطويع المعلق الاقتصادي الياباني .

والذا كانت السياسة الجركية المتخلفة مع نظام المنصورة البيضاء في جنوب أفريقيا قد نجحت نسبيا في « تقييد » الفيلر المهادني لها في بلدان أمريكا الأفريقية ، بفضل ما مارسه من شروط اقتصادية وعسكرية ، فأنها فتحت موانع عدة في بقية أنحاء أفريقيا ، أو هي توشك أن تفعلها ، وخصوصا في شمال أفريقيا .

وبينا جعلت واشنطن من ليبيا عدوا جاشرا لها دون أن تستطيع القضاء عليه (وما أصعب مقارنة بين قوة على كلالوات المتحدة وقوة هاشية كالجماهيرية الليبية) ، فأنها راحت تفرق السودان شيئا فشيئا ، كما أنها كسبت - من خلال تسليحها القاذرة التي إسرائيل جون موارسة - إيمان جحر التدويجي والبيهي عن الحظ الجركي الصافي والقي الذي كان الرئيس السادات قد وضع حجر في مسوره .

والى هذا كله ، وربما الإهم بالنسبة للعالم العربي هو أن سياسة أمريكا في لبنان ، وفي الشرق الأوسط عموما ، كانت على-عكس « أدهاء » لبنان ، كماله أو جزيا ، في إسرائيل - فخلال أن تحول لبنان في آخره إلى بلد محتل ضد إسرائيل . وكان لبنان يشكّل قاعدة من قواعد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط تحول إلى قاعدة متخافة لهذه السياسة .. وفي العمل .

أما في الخليج العربي فإن الولايات المتحدة متأزمت في خطواتها الأولى التي سوف تؤدي - بلا شك - إلى تدمير وجودها في المنطقة ، لذا ما استمرت على هذا القول . وكانت واشنطن تستعد لهذه « المنطقة القويضة » ضد ما قبل وصول ريفن إلى البيت الأبيض .

والامر الذي لا شك فيه هو أن إدارة الرئيس ريفن كسبت جركا ، بسياساتها الخارجية هذه المتجدة على القوة والتهديد بها ، بعض نفسها ، ولكنها جعلت أمريكا تفسر ، بالقتال ، الكثير من العالم .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل حق الاتحاد السوفيتي مكسب في حجم الخسائر التي سببتها أمريكا في السنوات الأخيرة ؟

الجواب على هذا السؤال يتطلب تفحصا دقيقا لحا محتلة السياسة الخارجية الريفينية في السنوات نفسها .

عدم إنشاء القواعد العسكرية الأجنبية في منطقة الخليج العربي وفي الجزر المجاورة ، عدم نشر الأسلحة النووية هناك أو أي نوع من أسلحة الدمار الجماعي الأخرى .

عدم استخدام القوة ضد بلدان الخليج العربي أو التهديد بها ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . احترام نظام عدم التمييز ، الذي اختارته لنفسها منطقة الخليج العربي ، وعدم استراتيجها للتقسيم إلى الاطراف العسكرية بمشاركة الدول المسلمى المكنة للاستمالة القويضة .

عدم إهمام سيادة دول هذه المنطقة وحقوقها في حصارها الطبيعية .

أزالة أي نوع من المراحل والإخطار الثقيلة نسبي وجه التبادل التجاري الاعترافي وفي وجه استخدام طرق المواصلات البحرية ، التي تربط دول هذه المنطقة بباقي العالم الأخرى .

وقد استقبل هذه المقترحات بالاستصنان كافة ، الذين يهجم بحق ضمان الأمن في منطقة الخليج العربية . إن الاتراح الذي تشبهه البيان السياسي لدول أعضاء معاهدة وارسو المزعج في « كفنون القنبلي » - بغير علم ١٩٨٢ ، حول عدم دخول أية خطة من مناطق المصالح الخاصة الخليج العربي ، في مجال عمليات الإطلاف ، أن كل هذا بصفته بقرته والمجاهة .

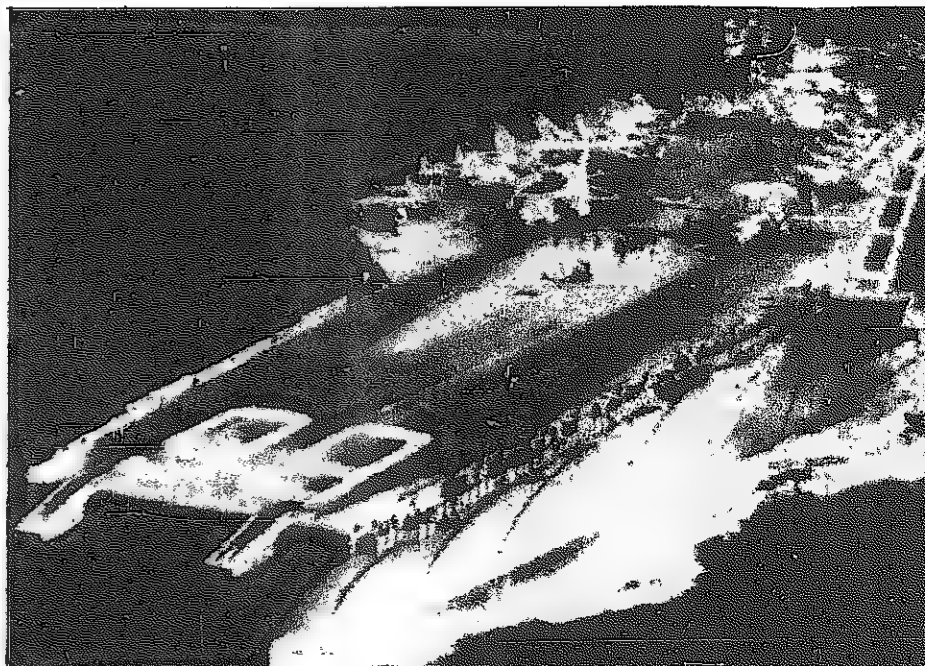
ولا يوجد شك في أن تنفيذ هذه المقترحات سيؤدي بشكل محسوس إلى إقرار السلام وتعزيز الأمن في منطقة الخليج العربي ، ويهدد السبيل لثاني زيادة حدة التوتر وحنوت حالات نزاع جديدة في هذه المنطقة .

كاز أنصوف (نوفوسيتي)



حب الصغار

لمية تراجمت أمام السوفيت



لندا : حايك الطائرات الأمريكية كيمسي هوك في بحر العرب .

قاله في بكن كل كلمة أو فترة قد ترجع السوفيت ، وترقى الانجاز إلى أمريكا ، وتفسر النظر عن زيارة الرئيس الكوري الشمالي كيم إيل سونغ إلى الاتحاد السوفيتي بعد غياب عنه دام ١٧ سنة ، بل وتشجع هذه الزيارة . وفيما استجابت الحكومة اليابانية استجابة بتروندتطلب واشنطن الإصرار في استمادة قوتها العسكرية ، فأنها فملت تلك لأسباب اقتصادية وصناعية تبعد كثيرا عن المرامي الأمريكية ، وهي رفع مستوى الاعتماد الغربي لمواجهة مع الاتحاد السوفيتي .

خطا الحصار التكنولوجي

من ناحية أخرى ، فرضت الولايات المتحدة حصارا تكنولوجيا على الاتحاد السوفيتي دعت حلفاءها الأوروبيين واليابان على الحصار ، ولكنهم لم يفعلوا إلا جزيا . والجهد من هذا الحصار هو وضع السوفيت من استخدام التكنولوجيا الغربية المتطورة في الأغراض العسكرية .

السوفيتي على اتخاذ موقف أكثر برونة وتنازلا في مفاوضات الحد من التسليح النووي في جنيف من خلال نشرها صواريخ نووية بواسطة أدري في أوروبا الغربية ، مناطق السوفيت الفاضلات كلها وقاموا بنشر صواريخ مماثلة عند الحدود الغربية لبلادهم تطل كل بلدان أوروبا .

وسعت إلى « اعداد السوفيت نهائيا عن خرابطة الشرق . الأرواح السياسية معادوا إليها أكثر قوة وعداوا وإصرارا على إغفال كل الحلول والمخططات الأمريكية المرسومة للمنطقة .

وكذلك ، فقد استهدفت أمريكا الاتحاد السوفيتي من خلال هجومها النووي على نورث أجتاجية لا علاقة لها بالشوعية في أمريكا الوسطى ، ولم تكن لوسكو أية علاقة بالمنطقة ، فإذا بها تبدأ التسلل إليها عبر نيكاراغوا وتور السلفادور .

وحاولت واشنطن استدعاء الصين على الاتحاد السوفيتي فادأ بتأييده الصينية تحذف من كلام الرئيس ريفن السذي

الأمريكية حول العالم . ز استمراف ، كما أدا مسا لم تجد هذه حيا ما تؤدي رى تساري ن التي لجأت من عدد من العسكريين حلال - السوفيتي ، راسة مماثلة في بكن عمن لتقني ، وكذلك ار الاقتصاد

ل في الخ

« الاختصاصيين » العسكريين . ونظيره الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مزاج مخازن التجهيزات العسكرية والمعدات والذخائر التي تسبق القوات المسلحة الأمريكية المكنية القيام بعمليات عسكرية في المنطقة لفترة ٩٠ يوما .

وتخرج الولايات المتحدة الأمريكية مخططات بعيدة المدى بالنسبة لبلدان مجلس التعاون الخليجي . وأن رغبتها واضحة وتتلخص في أن يكون هذا المجلس الذي يضم عددا من البلدان العربية وينسق أعمالها في الميدان السياسي والاقتصادي ، تحت إشرافها .

وكما هو معروف ، فإن الإدارة الأمريكية أعدت مخططات خفية للتدخل المسلح في منطقة الخليج العربي وعلى أساسها يجري هناك تصعيد الاستعدادات العسكرية في مختلف منتظم ، وهذا واضح أيضا من الهيئان الحالي ، لتسلط القوات العربية الجوية والبحرية البحرية الأمريكية في منطقة الخليج العربي ، بجهة ضرورة ضمان حرية الملاحة في هذه المنطقة . « وأن الإجراءات التي اتخذتها

الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الخليج العربي تطلق خفرا جديا على السلام والأمن الدولي هذا ما أكده بيان « ناس » الصادر خط فترة قريبة . ولم هناك إلا تحديد مشرات الأمن الجركية الأمريكية ، ويوم الطيران بدوريات مستمرة في الجو » ، وخلصت يوم الإدارة الأمريكية « بزيادة حدة التوتر بشكل ملحوظ ، وتصدد حالة النزاع هناك باندخال القوات المسلحة الأمريكية فيها » .

وبمبارى الاتحاد السوفيتي جدا العدوان وسياسة التحكم الجبرالي إزاء بلدان الخليج العربي ، بيزناتج من الإجراءات الوضوعية لضمان السلام والأمن في هذه المنطقة من العالم .

وإن لغوي الاتراعات السوفيتية حول الخليج العربي القديمة في ديسمبر عام ١٩٨٠ يتلخص فيما يلي :

الداخلية أو تلك في بلدان المنطقة المكسورة فواشنطن ، فأنها أن تتواني عن استخدام الحديد وانتار إقامة نظام بها بناسيها . وأن كل دولة حريصة حقا على استقلالها وسيادتها ، لا تتكئ إلا أن ترفض هذا المخطط بسطط » . ويدخل تشكيل السنكوم في استعدادات الولايات المتحدة المسترة بشكل مكشوف لاستخدام القوات المسلحة نسى منطقة الخليج فيما إذا اعتبرت واشنطن أن تطور الأحداث يجري في غير الاتجاه الذي تخطط له أمريكا ، وهكذا « وأشارت صحيفة « شيكاغو تريبيون » بهذا الصدد : « أن الرئيس كارتز وعد بالحرب وحتى مجازوا خلال ذلك بحدوث كارثة نووية شاملة ، إذا حاول أحد ما التدخل في منطقة الخليج العربي .

أن تسلط واشنطن العدواني يبر تلقا مشروعا لدى شعوب بلدان الخليج العربي . وهم يرون بوضوح ، أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لأحلال سيطرتها الاستعمارية الجديدة والمهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية في المنطقة ، وتتميز تواجدها الاستراتيجي هناك والموصول على تسهيلات وإميازات وقواعد عسكرية .

ولا يمكن إلا أن ندعو إلى اليقظة الشداوات الولايات المتحدة الأمريكية العسكرية التي تملك طائرات الدولارات والتي يجري تنفيذها في المنطقة ، وهناك في الوقت الحاضر أكثر من ٢٠ ألف أمريكي ، بين يديهم آلاف « الفدا » و

ان التكتيكي سادات ، ١٨٠٠ جندي المنطقة المحلية ليلية الموهولة « أيام ... » . « المهور ضوع نشير . وأرض إسرائيل فترات الأعداد العربية ، وهكذا كمة إلى الدايح ليس سيمسكة

الاستخدام الحديث يبدو . الم ذات الطابع ترواجد نسبي أو مجومتلان كملها من حائلة (إذ يمكن أن ومن طرادين ١٢ - ٩

بإدرا رفعت وأشار غروميكو ، فقال : « أن ق هذه الخيارات

المرحان

مكاسب لمزالي وعسودة بن صالح مبتوتة

لا حديث في الفترة الأخيرة بتونس إلا عن الاستقالات التي يجب الخروج منها السمر ما يسمى بإزمة الخبز والأحداث المؤلة التي حدثت في شهورنا الأخيرة . وهذا الحديث ليس بمثل من اعتبارات شتى أهمها أن أزمة بنابر كانت من أعنف الأزمات التي مرت بهذا البلاد منذ حصولها على استقلالها .

هذا الموضوع غالبا ما يترك أيضا للحديث عن العلاقات التونسية - الليبية التي مرت بشيء من التراجع إثر محاولة اغتيال القذافي القذافي وإنهاء طرابلس تونس وتحليلها بعضا من المسؤوليات فيها .

تقريبا إذا استأثرتا باتيناها المتنبئين للحدوث السياسية في تونس وكذلك لدى الشارع التونسي ، وهكذا دمورت الاعتبارات حول هذين الموضوعين فما هي النتائج التي تبخضت عنها الأوضاع الداخلية بعد أزمة الخبز ؟ وماذا عن العلاقات التونسية الليبية إثر حالة التراجع ؟ .

لقد أصبح المراقبون السياسيون أن حكومة مزالي كسبت الزمان وتخطت أصابعها التي برزت في نهاية السنة الميلادية المصرية وبداية السنة الحالية ، خصوصا على الصعيد الداخلي كما أن العلاقات التونسية - الليبية أصبحت تناس بالانفراج . فعلى الصعيد الداخلي أصبحت الأوضاع هادئة على الشراخ والآن ونظري القوي في شهر يناير . وهذا الهدوء أصبح مشغوا بوج من الثقة في حكومة مزالي .

واللاحظ أن « أزمة الخبز » في يناير ومساءلة صندوق التعويض لم يكونا بمثل من اعتبارات

سياسية صاحبت في تلك الأحداث . وأثر قرار رفع أسعار الخبز ضغطت حالة المصالح في العديد من مناطق البلاد ، والشه الذي تسبب في القروض وأعمال التهميش المعقد وبوي عدد من المراقبين أن الانفراج لا دخل على أزمة اقتصادية واجتماعية ، بل أن وراءها سببا إلى أزمة مزالي من طرف وزير الداخلية السابق تيق .

فالدستور التونسي وعلى ضوء تعديل ١٩٧٦ أصبح يحول الرئيس الوزراء التونسي

رئاسة الجمهورية في حالة شغور هذا المنصب التي، الذي يجعل صلاحيات رئيس الوزراء حلقية ، سواء دستوريا أو سياسيا . . وكان تيقا على حد هذا المنصب يسمى إلى أزمة مزالي وكانت « أزمة الخبز » القصة الصالحة التي حوت له استقلال وضع اجتماعي واقتصادي ليزرع القوي في أرجاء البلاد ، فيقر بورتية أزمة مزالي وهوو اذاك الشخصي ائتمني في التشكيلة الوزارية الذي يليقته تولى رئاسة الوزراء . . إلا أن هذا التكتيك كان خطأ .

ولكنك نضع أنه على أثر حلقية جزائية سنة ١٩٨٤ من طرف البرلمان التونسي بطور رفع أسعار الخبز وكان القرار نتيجة لعدم تحمل صندوق التعويض القارب بين السعر الحقيقي والتكلفة وواقع أسعار البيع وكانت النتيجة أن انقلبت الأحداث في الجنوب التونسي وبلغت ذروتها يوم الثالث من يناير في العاصمة تونس ، أعلن على أفرها دخول البلاد في حالة طوارئ ومنع التجول .

وكان يوم ٦ يناير يوما مشهودا حيث قرر الرئيس بورتية إلغاء قرار التوقيع وانتشرت الفرحة الشعبية ومظاهرات التأييد . فكان بورتية على مود جديد مع التاريخ .

وأثر ما جرى بدلت دراسة بلايصات الأحداث واثبت التحولات التي أفرها في تكن اقتصادية واجتماعية بقر ما هي سياسة أي الصراع من أجل أزمة مزالي .

وشمرت حكاية وزير الداخلية السابق بهذه الحيلة الظلم وهو نتيجة لما ألت ولحقته إلى تكلف عدد اجازات الاعوان في تلك الفترة وجردهم من الأسلحة التي، الذي سبب في عدم قدرة جهاز الأمن في السيطرة على الأوضاع . وقد كتب وزير الداخلية السابق في رسائله ، الذي نشرها صفح الممارسة ، والكتابة صحفية « لوسوند » الفرنسية في الحديث الذي أفرته معه صحيفة « الرأي » الممارسة المستقلة مسؤولية في الأحداث .

وألت المحكمة إلى أعاف التهم المسبوبة والوجهة إلى وزير الداخلية ومدير الأمن ورئيسة سلطة رئيس الشرطة في اقيم تونس .

كما وقعت حكاية التهمين في أحداث العنف والقتل في شهر يناير وصدر حكم بالاعدام على ثمانية مجرمين . إلا أن الرئيس بورتية أصدر عفوه وعوض حكم الاعدام بالانقضاء الشاقة المؤبدة .

فكان بورتية رجل القامع على موعدين ، الأول إلغاء التوقيع في أسعار الخبز الصر القذافي الاسمي لتقضي وموعدي أحكام الاعدام بالانقضاء الشاقة .

وقرار بورتية كان أرادة شخصية ونتيجة قنحر العديد من الأوساط التونسية والجزيرة عرفت أحداثا ومواقف مهمة من شأنه أن يترك أثره في الأحداث المسبوبة .

فقرعة يناير ١٩٨٤ دفعت حكومة مزالي إلى نفس الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلاد ويكمن من استغلال الصير الشخصية بما في ذلك عمليات الصراع على « الكراسي » واستغلال المواقف وتضريب الألقاوي الشخصية فيكون غضب الشعب وأوجه كفتي وراءها أهداف ومصالح شخصية .

ولكن كانت الاقليات تخلف بين أحداث يناير ١٩٧٨ وأحداث يناير ١٩٨٤ ، فإن حكومة تونس قربت ضرورة الحكم في الاصلح واجتياز المحن . قرعة يناير ١٩٧٨ كانت نتيجة صراع قائم بين اتحاد العمال وحكومة تورية . أما قرعة ١٩٨٤ فكانت نتيجة لسا سيق لكره . . فالمصالح مختلفة ، لكن معيار النظر افر واحد وهو التعامل مع الواقع واستنتاج الطرق الفعالة بمعالجة هذا الواقع وهو ما حدث بالفعل .

وحكومة مزالي زكتها الثقة الداخلية والخارجية ، وخاصة الجهات العربية وأهمها بلدان الخليج التي كتبت في دعمها لتونس بلا شهر دون أن تشهد تونس زيارات لشقاء خليجين . وكانت الكويت والمملكة العربية السعودية والذين في هذا الجانب .

وكانت هذه الأزمة أن نهي عنيا ظهروا بادر أزمة خارجية في هذه الأزمة والتعديد بين تونس والجمهورية العربية الليبية بمسند محاولة الجبال التحيد للقبائل .

المعية . ولم تم تل التجاوسية التونسية بالتحته والتعير لالت الأزمة التي واقع يصعب التكوين بنتائجها .

وقد سعت حكومة مزالي إلى معالجة الأوضاع بالرفقة رغم قرار عودة ممثلين للذين إلى تونس وطرابلس . وقد أحجزت السلطة ليلية ثلاثة أعوان الحرس الوطني القوي.

ومن خلال الاجتماعات العربية سعى وزراء داخلية البلدان إلى معالجة الموقف وألت

التفاوض بين الطرفين إلى عودة التشكيل الكثرة .

وهذا الاختراع يعتبر صبرا إذا ما ذكر الواقع للعلاقات التونسية - الليبية . فقد تطورت هذه الأخيرة في أمة الماضية وتكثف التعاون الثاني في إطار خطة تونسية متكاملة للتقارب من أجل بناء صرح المغرب العربي .

ولم تكن هذه الأزمة الأولى من نوعها بين

السينات القوي

— دينا — أما السياسة فواحدة وهي الاستقلال والتحرر بمعانيه المختلفة . أن حركة الوحدة الشعبية التي أسسها

رايه في العودة

السيد أحمد بن صالح على أثر مغادرته تونس والتي ينسب أعمالها في الداخل السيد إبراهيم جيدر بعد أن حصل فيها الشقاق بين قادة حركة من الذي كون حركة موازية . حصل التمس نفسه وهي نشط الآن كحزب مجتهد في تونس ورغم حقيقة الحركة الأم بترخيص من الدوائر الرسمية لكي تحصل على تأييد حزب الرابطة التي أسسها أحمد بن صالح في تونس . وهذا استفسارنا لها من إمكانية مسودة زعيمها والاتصالات الرسمية التي أجريت معه ، أمينا مسودوها بنني حصول اتصالات مباشرة بين الحكومة والحركة في هذا الموضوع ، واكتفى بالتفكير على أنه سبق للديمية الاشتراكية والاشتراكية في تونس .

والآن والسيد برون كراسيكي المستشار السياسي السابق أن حاولوا في الماضي التدخل لدى الحكومة لتسهيل عودة السيد أحمد بن صالح لكن دون الحصول على نتيجة إيجابية .

وقد سبق للسيد أحمد بن صالح أن أدلى بحديث صحفي لجلة « المستقبل » الليزسية في مستهل هذا العام الخ فيه إلى إمكانية عودته إذا طالت الحكومة ذلك منه ، وفورث له شروء وضمانات للعمل ، وفي رده أصر على سؤال لجلة « الوطن العربي » حصول الرابطة التي أسسها أحمد بن صالح من خلال الدولة الرابطة التي أجريت معه ، أمينا مسودوها بنني حصول اتصالات مباشرة بين الحكومة والحركة في هذا الموضوع ، واكتفى بالتفكير على أنه سبق للديمية الاشتراكية والاشتراكية في تونس .

والآن والسيد برون كراسيكي المستشار السياسي السابق أن حاولوا في الماضي التدخل لدى الحكومة لتسهيل عودة السيد أحمد بن صالح لكن دون الحصول على نتيجة إيجابية .

وقد سبق للسيد أحمد بن صالح أن أدلى بحديث صحفي لجلة « المستقبل » الليزسية في مستهل هذا العام الخ فيه إلى إمكانية عودته إذا طالت الحكومة ذلك منه ، وفورث له شروء وضمانات للعمل ، وفي رده أصر على سؤال لجلة « الوطن العربي » حصول الرابطة التي أسسها أحمد بن صالح من خلال الدولة الرابطة التي أجريت معه ، أمينا مسودوها بنني حصول اتصالات مباشرة بين الحكومة والحركة في هذا الموضوع ، واكتفى بالتفكير على أنه سبق للديمية الاشتراكية والاشتراكية في تونس .

والآن والسيد برون كراسيكي المستشار السياسي السابق أن حاولوا في الماضي التدخل لدى الحكومة لتسهيل عودة السيد أحمد بن صالح لكن دون الحصول على نتيجة إيجابية .

أحد عشر عاما من التي لم تكن كتيبة لحو اسم أحمد بن صالح من ذاكرة تونس والتونسين ، وفي أمة الأخيرة أصبح اسم أحمد بن صالح وزير التخطيط والاقتصاد الوطني السابق وصاحب التجربة الاشتراكية - القاصد - التي عرفها تونس في السنين من أبرز الاسماء السياسية التي يدور عنها وحولها الحديث ، وهناك من يزعم هسدا الحضور التي لاسم بن صالح في اوساط السياسيين والفتن والفراد إلى طبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي كان في صلبها في تلك الفترة وجردهم من الأسلحة التي، الذي سبب في عدم قدرة جهاز الأمن في السيطرة على الأوضاع . وقد كتب وزير الداخلية السابق في رسائله ، الذي نشرها صفح الممارسة ، والكتابة صحفية « لوسوند » الفرنسية في الحديث الذي أفرته معه صحيفة « الرأي » الممارسة المستقلة مسؤولية في الأحداث .

كما وقعت حكاية التهمين في أحداث العنف والقتل في شهر يناير وصدر حكم بالاعدام على ثمانية مجرمين . إلا أن الرئيس بورتية أصدر عفوه وعوض حكم الاعدام بالانقضاء الشاقة المؤبدة .

فكان بورتية رجل القامع على موعدين ، الأول إلغاء التوقيع في أسعار الخبز الصر القذافي الاسمي لتقضي وموعدي أحكام الاعدام بالانقضاء الشاقة .

وقرار بورتية كان أرادة شخصية ونتيجة قنحر العديد من الأوساط التونسية والجزيرة عرفت أحداثا ومواقف مهمة من شأنه أن يترك أثره في الأحداث المسبوبة .

فقرعة يناير ١٩٨٤ دفعت حكومة مزالي إلى نفس الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلاد ويكمن من استغلال الصير الشخصية بما في ذلك عمليات الصراع على « الكراسي » واستغلال المواقف وتضريب الألقاوي الشخصية فيكون غضب الشعب وأوجه كفتي وراءها أهداف ومصالح شخصية .

ولكن كانت الاقليات تخلف بين أحداث يناير ١٩٧٨ وأحداث يناير ١٩٨٤ ، فإن حكومة تونس قربت ضرورة الحكم في الاصلح واجتياز المحن . قرعة يناير ١٩٧٨ كانت نتيجة صراع قائم بين اتحاد العمال وحكومة تورية . أما قرعة ١٩٨٤ فكانت نتيجة لسا سيق لكره . . فالمصالح مختلفة ، لكن معيار النظر افر واحد وهو التعامل مع الواقع واستنتاج الطرق الفعالة بمعالجة هذا الواقع وهو ما حدث بالفعل .

وحكومة مزالي زكتها الثقة الداخلية والخارجية ، وخاصة الجهات العربية وأهمها بلدان الخليج التي كتبت في دعمها لتونس بلا شهر دون أن تشهد تونس زيارات لشقاء خليجين . وكانت الكويت والمملكة العربية السعودية والذين في هذا الجانب .

وكانت هذه الأزمة أن نهي عنيا ظهروا بادر أزمة خارجية في هذه الأزمة والتعديد بين تونس والجمهورية العربية الليبية بمسند محاولة الجبال التحيد للقبائل .

ولم تكن هذه الأزمة الأولى من نوعها بين

والآن والسيد برون كراسيكي المستشار السياسي السابق أن حاولوا في الماضي التدخل لدى الحكومة لتسهيل عودة السيد أحمد بن صالح لكن دون الحصول على نتيجة إيجابية .

وقد سبق للسيد أحمد بن صالح أن أدلى بحديث صحفي لجلة « المستقبل » الليزسية في مستهل هذا العام الخ فيه إلى إمكانية عودته إذا طالت الحكومة ذلك منه ، وفورث له شروء وضمانات للعمل ، وفي رده أصر على سؤال لجلة « الوطن العربي » حصول الرابطة التي أسسها أحمد بن صالح من خلال الدولة الرابطة التي أجريت معه ، أمينا مسودوها بنني حصول اتصالات مباشرة بين الحكومة والحركة في هذا الموضوع ، واكتفى بالتفكير على أنه سبق للديمية الاشتراكية والاشتراكية في تونس .

والآن والسيد برون كراسيكي المستشار السياسي السابق أن حاولوا في الماضي التدخل لدى الحكومة لتسهيل عودة السيد أحمد بن صالح لكن دون الحصول على نتيجة إيجابية .

لماذا فلسطين؟

لطالما سقلت عن شرح مصادر اهتمامي بقضية الفلسطينيين وأسباب دعائي عنهم . ولطالما قيل لي أن موفي بهم يبدو متناقضا : ألم انتقد في عدة مناسبات الإجراء القوي ؟ ألم انتقد المزايا التي تفضي إليها الجرائم التي كانت تنهالها تلك الأيدي ؟ ألم أعرب في غير مناسبة عن استيائي الشديد من نموذج الخطاب القومي ؟ والحال ، ليست المظالم الفلسطينية قضية من الطراز القومي مماثلة التي تحرك الحركة الصهيونية ؟ ليس من الشعار القول بأننا الفلسطينيين الفلسطينيين الفلسطينيين ؟ ومن طيات أو قويات أخرى ، وبالأخص : « القضية الفلسطينية » . وهذا النوع : « القضية اليهودية » المتجسدة في الصهيونية ؟ انني لا أزعج الخلاص من عيوب التفكير البشري المشتركة . أنا أسمى لحد من عود هذه العيوب . فانا لا أعقد أن موقفي يمكن أن يكون في جوهرها مبنية إلى هذا الحد . فندم ما نبي أخرون نراعي ، لثقت هذه الفراق مع مواقفهم الخاصة ، أو يمكنها أن تكون مبنية ليعلم ، والحال من الحيد التوسع من هذه الفراق .

الشد أو على أنني لا أعني الوطنية القومية الفلسطينية من عيوب وأخطاء كل أو . وأنا لحد بسهولة جلت هذه الأخطاء في خطاي وأعمال الوطنيين الفلسطينيين . إن الفلسطينيين بشر ، ومن المجزأت أن ينفعوا من الفئاح الشاذلة لتعنية البشر في سبيل قضية حسنة أو رديئة . والواقع أنا لا أومن بالمعجزات . وربما يكون هذا لا لحد منظر نظرة مثالية إلى جوامعهم العرفية أو القوية ، وأن لا نجد أيضا القول بأن جوامعهم حسنة كليا ودائما ، بينما يوصف بعضهم بأنه — شيطاني — دائما وتبع في كل أعماله . ونظروا هنا وهناك أزمة ثابتة إلى ربط المسألة القوية بالصراع الكوني الخالد بين الخير والشر .

القوية الفلسطينية في دعائها الاسمي الزاهة ، وهذا هو جوهر مساندة كل رجل أو امرأة يدعي أنه هو التزم معنوي . والتي أفرغ جدران أن هذا الدعاء لا يتضمن أبدا المواقف، الحنية ، على التراجع والتمسك بالحقائق والافتراضات التي تتجلى لدى المظالم المبررة من المطلب الفلسطيني . والسياسة لي ، تكن اصطناعي في كوني قضيت سبب سترات في لبنان حيث كتبت على اتصال جاري بالسلطة الفلسطينية ، وبنكت من فهم أسس الموقف العربي تجاه إسرائيل كوساكتي ذلك انحصاري في الدراسات العربية الإسلامية . لقد كتبت حلقتي نقرة جدا في حينها ، لكنها صارت اليوم أقل نبرة . أنا بطمى لا أنحل الأخطاء المشتركة ، وسرعان ما يمكنني الرغبة في محاربة تلك الأخطاء . ففتح باب السجال حولها . فكان اختياري مسيرا من الأخطاء والحقائق المرافقة للأخطاء التي كانت تقترنها الصالحة وموسل الاصلح بويما . والواقع المزم أن هذه المظالمات كانت سادة ، وبالدرجة تقريبا نفسها ، في الحزب الشيوعي الفرنسي (على الرغم من عقيدته) ، الأمر الذي كان يزيد من حثي ومن غمبي .

مع ذلك كله ، جرى احراز تقدم . فتمتصا بدأت ينشر كتاباتي ، لم يكن هناك في الواقع أي صوت آخر يزعج أفعال الرأي العام الذي نلت ١٩٧٧ هزت قليلا هذا الوضع العام واتاحت على الأقل الفرصة للظهور بعض الانتقادات الموجهة ضد المشروع الصهيوني والدعاية الإسرائيلية . هذه الفترة ما زالت محدودة ، ونزفها آخرات في بعض الأحيان . لكنها نذرة موجودة ، والتي أشرف على كون من الذين أسهموا في إحيائها .

مكسوم روفخسون

ولد خلفت الأحداث التي جرت في ليبيا مسلة طرابلس إلى التام تونس وطرابلس

مكسوم روفخسون

ولد خلفت الأحداث التي جرت في ليبيا مسلة طرابلس إلى التام تونس وطرابلس

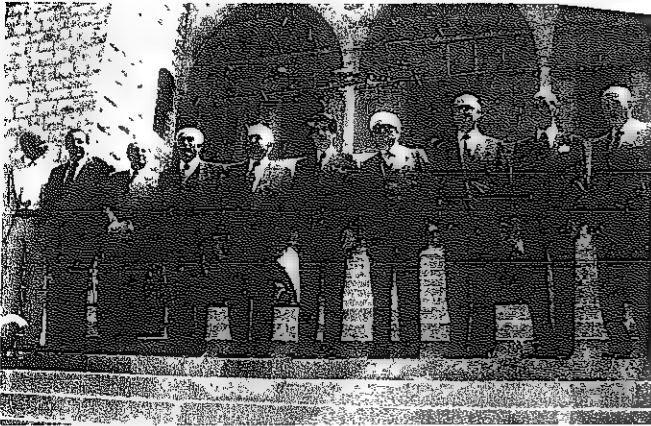
مكسوم روفخسون

ولد خلفت الأحداث التي جرت في ليبيا مسلة طرابلس إلى التام تونس وطرابلس

حكومة الانفندي

أبعدت الجيتل وجلست مكانني

فنوهة المدافع



حكومة الوحدة الوطنية على درج سرايا بكتيا

وكرامي من واقع الحال يبدو بشرقة ومطبعة تلي أن الشككة اللبنانية وضمت على سكة الحال وإن ما يظهر بين الفترة والأخرى مسن صور سواه ليست سوى شهابه صيف هاربة لا تؤثر على مسيرة الحكومة اللبنانية ، إلا أن لمة أجواء أخرى تعكسها مواقف وتصريحات وتحليلات المعارضة لا تعطي الانطباع نفسه وإنما تفرد الباب بجرما أمام أحداثيات الفصل خلفا بل أحداثيات المنحاح .

مؤشران لا يكفيان للحل

ويقل عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير جليله كلاس كثيرا في هذا الصدد لا يعطي الانطباع نفسه الذي تعطيها أحداثيات الرئيسين الجيتل وكرامي . وينقل عنه أن الحكومة الحالية ليست حلا لمشكلة لبنان إنما من مهماتها إيجاد الحل ، وربما لا يستطيع إيجادها في وضعا الراهن ، إذا كان المطلوب إيجاد حل حصري يأتي حصيلة موافقة كافة الأطراف ليس فقط المعارضة وإنما أيضا الموجودة على الساحة اللبنانية ، لكن عكسا حكومة غير ممكنة حاليا إلا إذا أخذ بقتراح توسيع الحكومة الحالية بحيث يشمل فيها الرئيس الأسبق سليمان فرنجية والرئيس صائب سلام مع تصحيح نجل الأثرولوجي . ويقول جليله أن ازدواجية المقاعد في طريق الحكومة ما زالت قائمة ، فالعربية المحطة في الحكم والحكومة لا تعطي طرفا ماعلا على الأرض ، أي أن أمين الجيتل لا يستطيع أن يمثل « القوات اللبنانية » أو أنه يستطيع ولا يريد ذلك كشر من المتأخرة المستمرة . ثم إن قبول المعارضة بالتواجد في الحكومة لا يعني قبولها بشرعية الجيتل ، وبالتالي لم يحن الوقت للتخلي عن السلاح ، بل إن هناك ضرورات للتسكك بالسلاح هنا أن الوضع ما زال مبعثا .

هذان المؤشران لا يكفيان لحل المشكلة وحتى ليس حلا للمشكلة . حتى إن هذا « الحل 11 » يبدو في نظر جليله أمرا صعبا ، لأن المعلومات المتداولة حول الرهان على التوافق الخارجية راحت تتأكد مع الوقت أكثر فأكثر . في الوقت الذي تستند فيه الحكومة لانتشال خطوات داخلية لمعالجة الوضع ومطبعة المقعد إذا بالوقت اللبنانية تتحدى الإرادة الوطنية التي التفت اتفاق 17 مايو ونفذت كلها إلى في القدس المحتلة وتعلن تمسكها بالاتفاق الشوروم .

ثم إن اذاعة القوات « لبنان الحر » ما زالت تساري من سوريا وإسرائيل رغم ما أجمع عليه اللبنانيون من توارق وجود ومواقف بين سوريا وإسرائيل ورغم واقع الحال حول هذه المواقف .

هذا كله يوضح أن الورقة الإسرائيلية ما زالت أساسية في لبنان عبر « القوات اللبنانية » ، بلادات وحتى عن بعض الفصول والعشائر الأبر التي يعمل أمة خطوة تشككها الحكومة المعارضة في طريق التقدم نحو « حل ما » خطوة حكومة بالوقف الكتاني الذي يعبر عنه بالفتوراة الإجماع ، ولية جبل شديد للاتفاق بأن ما تقوم به « القوات اللبنانية » يجري بالتشبيك مع الرئيس الجيتل ووالده والرئيسين كرامين شمعون ، وهذا يعني إجماع القوات أو بعضها أو يمكن عندما يجد نفسك سقوا الكتاني والجمعية اللبنانية في الحكم . كل هذه الآراء لا يبدو أنها نهاية بالقضية الرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي خصوصا وأننا قبلت بل قائلة مع تأسد « القوات اللبنانية » التي اعتبرت تحقق رغم محاولة الحزب التقدمي الاشتراكي التخلي عن منصبه ، خطوة جديدة نحو تخفيف الوفاق والوحدة الوطنية بعد خطوة ولادة الحكومة واتفاقها على البيان الوزاري .

في الجنوب . ومع المعامه هذا لم يوان من الطبع إلى الربط بين الخطبة الإجماعية لبيروت ، وخطة الجنوب ، وكأنه يقول إن واشنطن لا تمنح وفاقها على ما ينط في العاصمة اللبنانية إلا إذا وافقت الحكومة على جوارفات جائترة مع إسرائيل .

أغراضات في الموقف السوفيتي

أما الاتحاد السوفيتي فقد أتمثل لزيارة بيليترو في بيروت ، وأخذ لمة مرة جذا عام 1982 تاريخ استقلال لبنان كوقا واحدا من الازمة اللبنانية ، والكتان اللبناني . فقد عرضت موسكو مؤخرًا ، وكرد على محاولة بيليترو الهادئة إلى إعادة ترميم العلاقات العربية - اللبنانية ، تجميع ، واعداد الجيش اللبناني - اللبناني ، بعد استكمال تشكيلة على أسس الوحدة الوطنية . كما أعربت عن استعدادها لدعم الاقتصاد اللبناني باستيراد العديد من المنتجات الوطنية اللبنانية .

وأنتهت موسكو واشنطن « باستاز ورقة تجميع الجيش اللبناني بصورة مخالفة للبنان وشعبه تناهزت بلاتين الدولارات من خزينة الموازنة اللبنانية التي تعاني من العجز أصلا بسبب الأحداث الداخلية والخارجية ، والكثير من موارد الخزينة ، وزادت بذلك من العجز من المصاعب التي ترفق الاقتصاد اللبناني واستنزفه » .

وددت موسكو لبنان إلى « خلق بعض ملاحة القوية ، والخروج من دوامة العجز عن العلاقة المتيرة مع ما يسمى بالعالم الحر ، وقلع من الإرهان لولئك اللذين يسمعون وراء حوا كدولة مستقلة سيدة من خارطة الشرق العربي ، واستبداله بدولتان طائفية مزقة مشاهرة ، وخاصة في نهاية المطاف للسيطرة الصهيونية » .

ووردت القمل على زيارة بيليترو ، وتزامنها مع فضة الخطبة الإجماعية في بيروت الكبرى لم شته نظرة لتكتير الدبلوماسية المكشوفة التي تتكاثفها وزارة الخارجية اللبنانية بوما من مبعثها الدبلوماسية في الخارج حول هذا الموضوع . إلا أن القلت في الموضوع - وهذا مما استند إليه الرئيس كرامين شمعون بمسند سابقين من الأحداث على الخرد الأمريكي - هو وجود حقائق من فشل الخطبة الإجماعية في بيروت الكبرى ، وأحداث سطوتها تحت وطأة التواصيات الدروسية والأفريقية المكشوفة بها .

الرئيس الجيتل يعرض على تطبيق النظام

بجاءه أي على أن تتولى الحكومة ورئيسها معالجة المشاكل اللبنانية ولا يضع نفسه في « غوة الدقع » بتصدية لكل القضايا والمشاكل كما حصل في السابق . ولذا قلته - أي الجيتل - بحال الانعقاد قدر الامكان من الأجواء وعن تعديد موارف الحكم إلا في إطار مجلس الوزراء ، لكنه مع ذلك يبدى آملا عدد جحدون من زواره ويشكر شخصي بعيد من الاضواء نقالا كبيرا باستقبل محضرا أن الازمة اللبنانية وضعت على سكة الحل الصحيح ، وأن أمام حكومة الوحدة الوطنية أكثر من فرصة محالة لقتال هذا الف .

نطى الصعيد الداخلي يقول الجيتل بشمر بأن جميع اللبنانيين باستثناء أقلية ضئيلة لم يعد يهجم سوى وقف إطلاق النار ونجاح الحكومة الحالية في افعال بلق الازمة اللبنانية وهذه الاكثية مستعدة لدعم الحكومة والتعاون مع كل تدبير أو إجراء تتخذه من قرب من الحل . ويضيف الرئيس الجيتل لقد جرب اللبنانيون من هذا الطريق ومن ذلك كل القوي الخارجية واستعملوا بها ، وأصبحوا مقتنعين بأن ما من أحد مستعد للذباب إلى الآخر لتخليق فريوس على آخر ذلك أصبحوا مقتنعين بأن ما من أحد جديهم بلق فريوس ، فالتكليف الجيتل والجيتل بدون استثناء يفضل مصالحه اللبنانية السياسية والصناعية على مصلحة لبنان والألبانيين .

وعلق الصعيد القومي والوطني بكروا الرئيس الجيتل بقوله الاندي أن اجبة انتمثال إسرائيل للولايات المتحدة بالانتخابات وهي فرصة محالة للبنانيين لقتال بلق الازمة أو لجهة الدعم السوري في الحضور لتفصيل الديمقراطية الوطنية وأخراج لبنان من المستنقع الإسرائيلي - العربي .

هذه الصور التي يعرضها الرئيسان الجيتل

وما ينطبق على إسرائيل ينطبق على الولايات المتحدة ، فهي الأخرى يتخولها بالتحديات الرئاسية ويحرب الخليج التي باتت تهدد بشبوب حرب مالية نغلا عن أنها جربت « نرسها » في لبنان عينا الشكرت بالقوة بخدمة الجيتل واضطرت بعد فترة من الزمن إلى سحب قواتها والإعتراف الصريح بأن حل المشكلة اللبنانية هي مسؤولية اللبنانيين أنفسهم قبل مسؤولية أية دولة أو مجموعة من الدول .

والولايات المتحدة ، وعلينا أن نفرض حسن التية ، كتلت دائما تنفر على الحكم تمام حكومة الوحدة الوطنية لأنها الجيتل الوحيد القدر على إيجاد تسوية نهائية للازمة وبدون تمام هكذا حكومة في المساعدات الأجنبية محدودة النتائج .

ويعلق الاندي : الذي تشاهدونه الآن هو تجارب مع نصيحة الولايات المتحدة الأمريكية حيث اتفق اللبنانيون على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وانطلقوا بها مهمة افعال بلق الازمة ومن الطبيعي أن تنظر من الإدارة الأمريكية ، ومثل عما يقال عن علاقتها مع إسرائيل ، الدعم الكافي لهذه الحكومة لتتمكن من أن تحقق المسألة الوطنية وتنهي هذه الحرب التي إذا استمرت دائرة سحبر أمريكا ولجها إلى مرق كير .

الحكومة في غوة الدقع

ولذا كتلت السنة ونصف السنة الأولى من حكم الرئيس الجيتل أغفقه بتجارب كيرة فإن الشيء الإهم الذي تلمحه من تلك الادة هو أن طبق للنظام المحول به في لبنان وهو نظام الديمقراطية التي أي أن السلطة الموسومة هي الحكومة وليس رئيس الجمهورية الذي هو ينظر كصور غير مسؤول ، ومن هنا فإن

اتقارها في إطار مشروع متكامل للإصلاح يتجلب مع طوحدات اللبنانيين ويسد كل القنرات في النظام الحالي والتي كانت أحد أبرز الأسباب التي أدت إلى الحزب الاندلي . وعندما يسال الاندي عن نصرة لتساع دائرة التغييرات الإجماعية يجيب بدون تردد بأنها أيدي « الطواير القومية » الموجودة على الساحة اللبنانية والمتفائلة في كل هي ودخل كل تنظيم من القنصيات المسلحة ويكشف : شيء طبيعي بعد حوالي عشر سنوات من القتال بين اللبنانيين أن تتفائل الطواير الخامسة التي لها مصلحة في إبقاء المشكلة اللبنانية عاتلة وتحاول تعطيل أي حل لها .

ويعلق الاندي : كلما يدرك أن هناك جهات عديدة القوية ودولية لها مصلحة في جعل جري ويجري على الساحة اللبنانية تواجهها مع كيفية مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الناجمة عن الحزب والتي تعد من مخلفات ومسيبات الحزب . ويقول الاندي أن الحكومة تدرس عدت مشاريع لمواجهة هذه المشاكل من بينها مشروع « مارشال » وأيضًا مشاريع أخرى كالقروض والمساعدات العربية مثلا . وهذا يشير إلى أن كرامين باطمان إلى أن معظم الدول العربية إن تطلعي - من لبنان - لا يتلقاه واعيته إلى ما كان عليه قبل الحرب هبوا حطب عربي ، بل هو أخية لكل عربي مسؤول كان لم غير مسؤول .

وسوريا ، يضيف الاندي ، بما تلك من قدرات قتالية ذات مخز في هذا الاتجاه وتتل الفخار في خيخهم الاتحاد السوفيتي قادرة على التصدي لإسرائيل ومنها من تحقيق أهدافها ضد لبنان وقد سوريا وقد أي دولة عربية أخرى .

الاتق جيف دولة عربية لها ما لتأقها من حقوق وفيها ما على انقائها من واجبات في العمل القومي المشترك، ولي مسألة الصراع العربي - الإسرائيلي التي لم تنته ولن تنتهي ما دامت إسرائيل تحت أراضيه عربية وما دامت لاتعترف بالحقوق الوطنية والقومية المشروعة للشعب الفلسطيني .

وعندما يحدث الاندي عن المشاكل الإجماعية المعقدة على الصعيد الداخلي يشكر أيضا وكان كل هذه المشاكل أخذ طريقها إلى الحل باتقاي جميع الفرقاء المتحاربين وبجبركة القلبية ودولية .

حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية

والهم الأكبر الذي يشعرك الاندي أن حكومة أي ضعة أوفر على أمن سوريا وأية دولة عربية أخرى مجاورة دولة الاحتلال الإسرائيلي . ويعني أكثر أليمانها يقول الرئيس كرامي أن هذه الترتيبات القدرى أن يتم بموجبها انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان أن تطفن أية إجراءات أمنية لدولة الاحتلال الإسرائيلي لإيصال الأراضي اللبنانية ولا منطقة الحدود بين البلدين . بل مستقر على إيجاد المساعدات الذاتية التي تجعل إسرائيل تخلص إلى سلامة حدودها والتي أنها لن تعرض من شأنها أن تفسد الأمن اللبناني لمعدات وأسلحة ضد شراعات القومية وهذا التخليص .

وليس الاندي في مجال حيلة من الترتيبات الاقتصادية فقد انظر إلى كل ما مستخدم به حكومة على هذا الصعيد ليحصل بمثل من سوريا وأوباما منها ، وأكنا بالتشبيك والوقت بها انطلاقا من الحدا التي تزن به هذه الحكومة وهو أن أمن لبنان من أمن سوريا وأن أمن سوريا من أمن لبنان ، فغلا عن أن لبنان بموجب تكريس اتفاق لوزان وقته

طواير خامسة وراء تشكيل الحل

ولا ينسى الرئيس كرامي في جمال سرد الماه التي تنظر كورتة الإشارة إلى الإصلاحات السياسية التي سوف تقدم على

في تضارائسه وأحداثيه مع التسييسين الذين يتدعون بوما بالمشورات على مؤلفه الواقع في أحد أرقى أحياء بيروت الغربية مركز الرئيس رشيد كرامي المعروف برصانته السياسية على المهادت الجسام التي تنتظر حكومته الجديدة على صيغ الأصم .

ولا يترك رئيس حكومة الوحدة الوطنية القيسميين إليه ، أي مجال لطلب المزيد من الإصلاحات حول المواضع الكثيرة والمهادت المتقاة على مائتي حكومته ، بل يواصل تالبا بتدريجيا والتفصيل لكثير القضايا متجيدا فيظهر وكأنه قد أعد السدة مسبقا لمواجهة كل المشاكل المعقدة وحسب المستعجلة ، وهذا في خلفه الحل المناسب لها .

ويشرك « الاندي » وهي صفة أطلقت عليه منذ أن تولى أول رئاسة حكومة نسي القيسميين وإن كسل المشاكل اللبنانية التراكمة منذ أكثر من تسع سنوات جتوت في إسمها قبل أن يرتضي برئاسة حكومة الاتحاد . فخر عندما يتحدث من الجنوب اللبناني والاحتلال الإسرائيلي له يشعرك وكان هذه الحقبة من لبنان والتي يخاف الكثيرون من أن تقيها إسرائيل وتقسيمها تقيها ، مستودع ما قريب إلى أهلها وإلى حياطة السلطة اللبنانية الشرعية ، كما يشعرك بأن لدى حكومته أكثر من ضمان دولة بالشعب كسل القوات الإسرائيلية من الجنوب وأجبارها على الانسحاب وفق ترتيبات أمنية ممتعة جري الاتفاق على تفاصيلها مع كسل الجهات المعنية ، وأن وضعها موضع التفتيد لا يدعو كوتة مسألة وقت لا أكثر .

سوريا موافقة على الترتيبات الإجماعية

وعلى رغم انهجوس على قدم الدخول في تفاصيل هذه الترتيبات ، لكنه يسارع إلى الاستعداد بما قاله الرئيس السوري حافظ الأسد من أن سوريا توافق على الترتيبات الإجماعية التي تقدمها حكومة الوحدة الوطنية في لبنان لضمان أمن إسرائيل وسلامة حدودها الشمالية .

وهنا يشير الاندي بلمة كيرة إلى أن هذه الترتيبات التي لم تدخل بعد حيز التنفيذ لن تكون على أي حال نسخة أو صورة مشابهة لتلك الترتيبات التي حصلت عليها إسرائيل بموجب اتفاق السابع عشر من مايو المشؤوم والتي ستكون ترتيبات تحفظ سيادة الدولة اللبنانية على كل شبر من الأراضي التي نفع حاليا تحت الاحتلال الإسرائيلي ، ولاشكك أي ضعة أوفر على أمن سوريا وأية دولة عربية أخرى مجاورة دولة الاحتلال الإسرائيلي . ويعني أكثر أليمانها يقول الرئيس كرامي أن هذه الترتيبات القدرى أن يتم بموجبها انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان أن تطفن أية إجراءات أمنية لدولة الاحتلال الإسرائيلي لإيصال الأراضي اللبنانية ولا منطقة الحدود بين البلدين . بل مستقر على إيجاد المساعدات الذاتية التي تجعل إسرائيل تخلص إلى سلامة حدودها والتي أنها لن تعرض من شأنها أن تفسد الأمن اللبناني لمعدات وأسلحة ضد شراعات القومية وهذا التخليص .

وليس الاندي في مجال حيلة من الترتيبات الاقتصادية فقد انظر إلى كل ما مستخدم به حكومة على هذا الصعيد ليحصل بمثل من سوريا وأوباما منها ، وأكنا بالتشبيك والوقت بها انطلاقا من الحدا التي تزن به هذه الحكومة وهو أن أمن لبنان من أمن سوريا وأن أمن سوريا من أمن لبنان ، فغلا عن أن لبنان بموجب تكريس اتفاق لوزان وقته

الاهم سال الأميركي للأزمة اللبنانية تدريجيا

في الجنوب ، هي بسيطة جدا . نحن مع كل ما جيد سيادة الدولة اللبنانية ، وسنطعها على جميع أراضينا دون قيد أو شرط 11 .

والأمر : كير بيليترو الوقت العربي الممان والقتال بين الولايات المتحدة الأمريكية - مستعدة في الوقت الحاضر من القيام بدور الوسيط بين لبنان وإسرائيل بشأن الترتيبات الأخيرة إلا إذا طلب منها العتاجن لذلك . كما أن قرامين شمعون بأن إسرائيل لن تترك بلق من خروشات جائرة مع لبنان « هذه معلومتنا . وهذه قناعتنا أيضا » . وقال بيليترو قرامين شمعون « بملككم الاندفاع بأن التطرف الحالي الذي يسبق الاندفاعات الإسرائيلية يمكن أن يشكل فرصة لجهة القضية اللبنانية كي يتبر أمره بشأن الترتيبات الأخيرة ، لته صبت قناعتنا بأن أي حكومة إسرائيلية جيدة ستؤسلى تالين الحكم إلى إسرائيل بعد الترتيبات العامة ، سواء أكانت من التكتل الماكسم حاليا ، أم من الحزب المعارض ، مستعيد انظر سياساتها اللبنانية ، وستعالم الف اللبناني من خطفاتها الإسرائيلية بخطة وهذا ما يجعلنا على الاعتقاد ، بأن ما هو متوقع من حرص نجاح اليوم قتراب الأوراق اللبنانية - الإسرائيلية قد لا يكون متحمسا بعد الترتيبات العامة في ل إيب خصوصا إذا ما استمر التشددون في الحكم » .

فلمسا : سل بيليترو عن المشكلات السياسية فتقيد الخطبة الإجماعية في بيروت « ولتي مستعد بخلاص الوصول إلى الجيوب » . وقال : هل ستخرج هذه الخطبة ؟ وهل هناك فرصات لها ؟ فليبه الرئيس شمعون : ونحن نسال : ما هو موقفكم خذا ؟ وهل تمولوها ؟ ...

والص : أننا لنعد بلقها متجيب إذا حقيق برعكم ؟ ولم من هيتا بيليترو في بيروت أن الولايات المتحدة الأمريكية هي مع « ترتيبات إجماعية » في العاصمة - كما صرح القاتسك الرسمي باسم وزارة الخارجية - تحت وقف النار ، وعيد الجية نصيا إلى طريقتها ولكنها ليست مع خطة أجماعية جوة تجميع في بيروت ، ويمكن « تصديقا » أن أي الجيوب

التي تؤدي إلى وقف العنف في لبنان . نرحب بقرارات الملة عن الحكومة ، والتي تعتبر خطوة ذات مخز في هذا الاتجاه وتتل أن ينجح جميع اللبنانيين النهم والتعاون للضروريين لتقيد هذه الخطبة » . وبعد أسبوع على هذا التصديق الرسمي كان بيليترو في بيروت .

ماذا حقق بيليترو من زيارته ؟

أولها جهات الولايات المتحدة لهذه الزيارة بالقول « أنها استعلاجية » وعغل في إطار جوة تشل عددا من عواصم المنطقة » .

ثانيا : وقف بيليترو بين المسؤولين اللبنانيين ومن القاتسك الذين يظنون مختلفات الاجتماعات السياسية في البلاد على موقفهم من الخطبة الأخيرة ، وفعلتهم نحو المستقل ، خصوصا بالقضية الوضوح في الجنوب ، والبقاء الغربي ورواها ، فلكد له وزير الدولة لشؤون الجيوب المحلي تيبه برى « بأن الترتيبات الأخيرة في بيروت ، هي المثل الصنيح لتقيد ترتيبات إجماعية في الجنوب » .

كما أكد له وزير المال الرئيس كرامين شمعون « بأن استمرار الوضع الراهن في بيروت سيمهدنا كحكومة على التراجع في الإصلاحات الخارجية » .

ثالثا : استفرغ السيد بيليترو مسن الترتيبات التي يريدها لبنان في الجنوب ، فليبه الرئيس رشيد كرامي ، بوصفه أليبا وزيرا للخارجية والمقررين « أن المواصلات التي يحددها لبنان الموضوع الترتيبات الإجماعية

إسرائيليا : أنتت زيارة بيليترو قبيل الانتخابات الإسرائيلية العامة التي ستجري في 22 الجاري جديليا . وفي تلك دلالات عدة ما الهدف من الزيارة ؟

سخر لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوجيبي كان قد سبق له وأبلغ وزارة الخارجية اللبنانية ، بأن الولايات المتحدة الأمريكية قد بدأت تتخلى نسبيا عن سياسة « الامتثال » كقسي أحاطت بها إسرائيل اللبنانية بخذ الحاف اتفاق 17 أيار ، لأنها رات قيام حكومة وحدة وطنية في لبنان ومن التخصيمات القياسية بمتغير تحول سياسي بارزا في جويات الأمور . وبدأت بذلك الحين بداخل تعديلات على نظريتها ، وتقيها كالموضوع في لبنان ، كما بدأت تنظر إلى الأمور من بخلاف الجدية والالتزام ، بعدما كتلت تنظر إليها من بخلاف الاندفاع .

وخلاف الاجتماعات الثقيلة التي عقدت بين الرئيس السيد رشيد كرامي ، وبين السيد العربي في بيروت السيد رينيكاد بيليترو جذا ناليف الحكومة الجديدة ، أبلغ الأخير بأن عهد الاقتصاد من لبنان لقاله اتفاق 17 أيار قد انتهى ، وقد تعمل اللبنانيون بما فيه الكفاية من المذاب : والهاون مرة كقام الحكم على التوصل إلى هذا الاتفاق ، ومرة أخرى لإدماة إلى الماتة .

وأبلغ كرامي بيليترو بأن الحكومة اللبنانية الجديدة قد بدأت نشق عيلا من السهل ، والمبادئ لاتاق 17 أيار ، وذلك لتحرير الجنوب ، والبقاء الغربي ، ورواها من الاحتلال الإسرائيلي والعمل على استرجاع السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبناني بدون استثناء .

وكانت تقارير بيليترو الموجهة إلى الإدارة الأمريكية عن الوضع في لبنان تصب كلها في هذا الاتجاه . وعندما قوت الحكومة اللبنانية تشكيل الملة الإجماعية في بيروت الكبرى ، فقل القاتسك الرسمي في الخارجية الأمريكية على الفور ، فقل : نحن كما ندم دائما الجيوب

عنينا القيا تمانقا بمرارة ، قبل أن يدخلنا في حوار طويل . وهذا الترتيب الذي نلوي لشيء خص به ابن عام عرب الوطنيين الإصرار المهنسي داني شمعون نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الشرق الأوسط السيد روبرت بيليترو عنما استقبله مؤخرا في كتيه ، كان مؤشرا طبع المصالحات التي جرت في ما بعد بين الديبلوماسي الأمريكي وبين وزير المال والامكان الرئيس كرامين شمعون بمرارة محتاجة خصوصا بعد ما علم الأخير بمسح تصفاته القاتمة بين تجله داني ، وبين السيد بيليترو .

وزارة المسؤول - الديبلوماسي الأمريكي إلى بيروت كانت هذا مجازيا عن تنفيذ الخطبة الإجماعية ، وذلك نظرا لثورتها ، وللمعلومات التي توافرت منها . فالسيد بيليترو وسهل إلى لبنان ضمة اليد بلفظ الخطبة الإجماعية ، وإعادة توحيد العاصمة اللبنانية ، وإزالة خطوط القبا ، وتثبيت وقف النار ، وأعيد وصوله بامتياز رسمي ، وإعلاي بالفتح لأن زيارته هي الأولى لورد أمريكي يزور لبنان ، بعد استبعاد « المارتين » من بيروت في 26 أيار الماضي ، وبعد الحاف اتفاق 17 أيار في الخامس من أيار الماضي أيضا .

وكانت الإدارة الأمريكية قد أبلغت الجانب اللبناني في حينه بأنها ستوقف جديليا ديبلوماسية الترتيبات ، والمؤرخين ، وتعود إلى ديبلوماسيتها الكلاسيكية التي يقوم بها سوارها ، وذلك كدليل على تني محسوس أعضائها بالازمة اللبنانية . إلا أن هذا الجذا لم يعمل به طويلا لأن إدارة الرئيس ريفسن قد عادت إلى ديبلوماسية المؤرخين ، والدليل أنها أرسلت نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط السيد روبرت بيليترو إلى كل من مصر ، الأردن ، وسوريا ، ولبنان وإسرائيل ليستطلع الإجراءات ، ويستطلع المعلومات عن الوضع في الشرق الأوسط ، فالزيارة إذا لها وجود مقلقة .

فيلانيا : ألها الأولى بعد انسحاب « المارتين » والحاف اتفاق 17 أيار ، وأنت قبل تنفيذ الخطبة الإجماعية في بيروت الكبرى ، والسعي لإيجاد الجدل لاتاق . سوريا : أنها تأتي وسط جوة من السكة العربي على سياسة الولايات المتحدة الأمريكية والدليل على ذلك أن سفير أمريكا وأندا في الديوماس العربية لم يخرج على القامة أفعال رسمي بتمسك الرابع من تموز ، فليبه السيد القوي في الولايات المتحدة ، نظرا لوجة الطوفان التي تقابل بها سياستها حاليا في الخطبة .

الدنيا والأخرة

موزامبيق فقدت الاشتين في معاهدتها مع "العنصرية"



● معالجة أحد جرحى القتال في موزامبيق

زراعة فساد
 هذه الأوضاع انعكست على السياسة الزراعية الإنشائية للحكومة فاعطت نتائج سلبية جداً . ذلك أن الحكومة كانت ، في سعيها إلى زيادة الإنتاج بسرعة ، قد عملت على مكتنة الزراعة في المزارع التابعة للدولة . ولكن نقص الخبرة وعدم توفر قطع الغيار للأجزاء أدباً إلى عدم التمكن من صيانة هذه المزارع وحلها على الإنتاج .
 وفي أبريل من السنة الماضية قررت الحكومة تعديل سياستها الزراعية هذه ، والتركيز على تقديم مساعدات أوفر للمزارعين التقليديين ، مثل : الحبوب المحسنة والأسمدة والأدوات الزراعية ، ولكن هذا القرار لم يسر السور بعد ، أن بسبب الجفاف أم بسبب عدم توفر العملة الأجنبية لاستيراد هذه المواد .
 وفي الوقت نفسه ، تعاني موزامبيق من تزايد كبير ، بالنسبة لمواردها ، في التزاماتها المالية الخارجية . وبذو مطلع السنة الفائتة كانت موزامبيق قد بدأت تتخلف ، للمرة الأولى ، عن سداد نفقات ديونها للبلدان غير الاشتراكية ، وهي ديون يصل مجموعها إلى ١٨ مليار دولار .
 وفي نهاية السنة الماضية بلغ مجموع الفوائد والاكتلاف المترتبة وغير المدسدة ١٥٤ مليون دولار ، بالإضافة إلى اقتطاع منقحة السداد تقيدها ٥٢ مليون دولار ، مما أدى بحكومة مابوتو إلى طلب إعادة جدولة ديونها .

السلام من أجل الاتصاف
 ويقول المسؤولون في موزامبيق إن الخطوة الأولى لإعادة الاستقرار ، ولو نسبياً ، إلى الأوضاع الاقتصادية في البلاد كان يجب أن يمر بقرار السلام فيها . من هنا كانت المعاهدة مع جنوب أفريقيا ، وهي المعاهدة التي نصقها بأن توقف حكومة برينوريا دعمها لـ « المقاومة الوطنية الموزامبيقية » ، مقابل أن تضع حكومة مابوتو حداً لنشاطات ثوار « المتمردين الوطنيين الأفريقيين » (المقاتلون ضد نظام برينوريا العنصري) انطلاقاً من أراضي موزامبيق .
 وأذا كان المسؤولون في موزامبيق يتوقعون أن تعطي هذه المعاهدة ثماراً إيجابياً ما في الذي أجمعت ، فلهم يرون أنها أدت إلى الإسوا على المدى القريب ، لأن المتمردين المدعومين من جنوب أفريقيا زادوا من تزويدهم بالسلاح والمعدات ومن حاد . إلى الـ في الفترة خلال المفاوضات التي سبقت توقيع المعاهدة ، والأيام العملية التي تلت توقيع المعاهدة أثبتت صحة هذه التوقعات إذ زاد المتمردين من عملياتهم العسكرية التي تستهدف المرافق الاقتصادية بالدرجة الأولى .

ولكن موزامبيق تأمل في أن تؤدي المعاهدة التي عقدها مع جنوب أفريقيا إلى انعاش اقتصادها بسرعة نسبياً ، ومن خلال اقتطاع استثمار مع الشركات التابعة لجنوب أفريقيا بالدرجة الأولى ، خصوصاً وأن برغا مابوتو يمكنه ، إذا ما جرى تحسين خدماته ، وهو ما تعرضه جنوب أفريقيا ، أن يؤمن ثقل كميات كبيرة من المنتجات التي تحتاجها الداخلية من جنوب أفريقيا نفسها .

ويقول حاكم المصرف المركزي في مابوتو أن الاستقرار لا بد أن يجتنب العديد من الاستثمارات المختلة ، والتي ما كانت تجري على دخول موزامبيق بسبب الأوضاع الأمنية المتردية فيها .
 وتقوم حكومة مابوتو الآن بوضع قانون جديد للاستثمارات الأجنبية في البلاد ، ويوضع لائحة للاستثمارات الممنوعة في مجاين صناعات الخياص والصيد والزراعة ، ويقول المسؤولون أن موزامبيق ستسحب للمستثمرين للحصول على نسب معينة من الإنتاج لسداد قيمة استثماراتهم لتفريجها .

تساؤل مبالغ ؟
 ولكن بعض المراقبين والدبلوماسيين الأجانب المقيمين في مابوتو يخشون أن يكون الفشل الذي يبيده المسؤولون الموزامبيقيون اليوم مبالغاً فيه كثيراً . ويقول أحد الدبلوماسيين الغربيين أن تداءات موزامبيق الموجهة إلى المستثمرين الأجانب قد لا تلقى إذناً صائبة ، لأن تداءات كثيرة من بلدان أفريقية أكثر تطوراً لا تجد هذه الأيام من بيلها .
 والواقع أن البنى التحتية في موزامبيق تكاد تكون معدومة ، وكذلك كسل المرافق التي أصبح يحتاجها الاستثمار الحديث ، إذا وجد هذا الاستثمار في ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة في العالم اليوم .
 ومن ناحية أخرى ، فإن المسؤولين الموزامبيقيين أنفسهم لا يفهمون توقعهم لأن يكف رجال « المقاومة الوطنية الموزامبيقية » من هجائهم حتى في المناطق المحيطة بالعاصمة مابوتو ، رداً على معاهدة عدم الاعتداء التي عقدت بين موزامبيق وجنوب أفريقيا .
 وقد يكون من الأمور المثيرة للفسخ هو أن بعض الدبلوماسيين الغربيين يرون أن المعاهدة قد تؤدي إلى إقبال الاستثمارات على جنوب أفريقيا وليس على موزامبيق ، لأن جنوب أفريقيا ، بحصولها على ضمانات السلام ، تستطيع أن تعرض لشروط أكثر ملاءمة للاستثمار مما تعرضه موزامبيق . وهكذا ، تكون حكومة مابوتو قد فقدت الدنيا والأخرة معاً ، كما يقال ، غلاماً حين حصلت على فوائد الاتفاق مع الحكومة العنصرية البيضاء في برينوريا ، ولا هي تأبست شرف النضال ضد العنصرية كما فعلت حتى الآن .

الاتفاق ينطوي على ضربة قاسية موجهة إلى لاجئ جنوب أفريقيا الموجودين في موزامبيق ، والذين سيضطرون للتخلي عن الكفاح المسلح والتفكير في استراتيجية جديدة لنضالهم .

شقرة في التضامن الإقليمي
 منذ ١٦ مارس ، أرادت موزامبيق ، التي كرت دعمها « السياسي والمعنوي » للثوار الوطنيين الأفريقي ، أن تكت حسن نيتها ، ففتحت مكاتب « القنصلية » هناك على السلاح كما طردت أو اعتقلت العديد من مناضليها ، بينما يجري الكلام على تجميع اللاجئين في مراكز توضع تحت إشراف الموضعية العليا الدولية للشؤون اللاجئين .

في المقابل ، وعلى الرغم من الوجود الصادرة من جنوب أفريقيا فقتد زادت نشاطات « حركة المقاومة الوطنية » . وترى مابوتو أن برينوريا توفقت فعلاً ، منذ ١٦ مارس الماضي ، عن مساندة المنظمة المذكورة . لكن جنوب أفريقيا كانت قد أفرغت في السابق معسكرات هؤلاء الثوار لديها ، ومسلحة إلى داخل موزامبيق عدداً كبيراً من الرجال المزدوجين بالسلاح والمال التي تمكنهم من « الصدود » عدة أشهر . فالوزامبيقيون يقولون « أن الحفنة أغلقت ، لكنه لا بد من انتظار سنة على الأقل حتى تسرع القضاة » .
 وهكذا ، فإن رجال « حركة المقاومة الوطنية » ، الذين ينصرون بشيء من خيبة الأمل أو برغبة في إنهاء قوتهم واستقلاليتهم ، قد ضاعفوا عملياتهم بعد توقيع الاتفاق ، وركزوا هجائهم على قوائم الأمن القوية نحو مخيمات اللاجئين .

بالرغم من الخطر الذي ما زالت تتهلك زير « قطاع الطرق » العنصرية المسلحة في الجنوب ، فإن موزامبيق ، التي وضعت تحتها في جنوب أفريقيا ، تأمل في أن تخفف حرب العصابات على المدى الطويل وفي أن يتم الوفاء أيضاً بوعود اتفاق كوتاني الاقتصادية إلى جانب استعادة الأمن والهدوء . من هنا ، ترغب موزامبيق في التفاوض مجدداً مع جنوب أفريقيا والبرنصاف بشأن شروط استخدام سد كابورا - بلسا . لهذا السد ، المشيد تيسل الاستقلال ، موجه كلياً نحو جنوب أفريقيا التي يؤمن لها ٧٠٪ من احتياجاتها الطاقة ، بينما تستفيد مابوتو طاقاتها الكهربائية من ترانسفال !

إن موزامبيق التي قدمت البرهان على « واقعيتها » ، تأمل في أن تستفيد أيضاً من ممرقة غربية متزايدة . فعلى السنة الماضية وموزامبيق هي المنفع الأكبر من المساعدة الاقتصادية الأمريكية الأفريقية . ثم أن المجموعة الاقتصادية الأوروبية التي أن تقدم ، بالإضافة إلى المساعدة الملحة بقيمة مليوني وحدة صناعية أوروبية ، ممرقة اقتصادية كبيرة ، فعلاً عما تحضره وكالات الأمم المتحدة من مشاريع لتمكين الاقتصاد الموزامبيقي . أما الاتحاد السوفيتي فهو يظهر حلاً وتروياً بالعين بعد أن انقضى الزمن الذي كانت موزامبيق فيه بالانضمام إلى « الميثاقين » !

الحقيقة أن اتفاق كوتاني - بورت بشكل ، بالنسبة إلى موزامبيق وإلى أفريقيا الجنوبية بأسرها ، لحظة تاريخية : فالمساعدة بين بيك بونا وسامورا ما شيل ستبقى صورته مطبوعة في الذكريات الأفريقية .

سوف يكون وطنيو جنوب أفريقيا أول ضحايا هذا الاتفاق ، لكن استراتيجية بلدان « خط الجبهة » - برنسية أيضاً للثقل رأساً على عقب . بالفعل ، بعد أن وقعت برينوريا في لوساكا ، خلال فبراير الماضي ، اتفاقاً لفتح الأبواب مع قواتها في جنوب أنغولا ، فإنها تأمل في « إيجاد » نسوة برنسية « للتضامن مع أنغولا » . كذلك ، ترغب جنوب أفريقيا في توقيع معاهدة مع لوزونو وروسوينا ، أما زيمبابوي ، فهي تخشى من تأثيراتها المتصاعدة للثقل ، ويخاف ما ستكون أفريقية الأفريقية والسكك الحديدية الجنوب أفريقية ذات أهمية حيوية بالنسبة لتدويرها بالكرة خلال الأشهر المقبلة .

قد كان الهدف الرئيسي « المتمردين والتنمية والتنسيق في أفريقيا الجنوبية » عبارة عن التصانير الإقليمية بين البلدان الأمعاء هو تعزيز العلاقات بين بلدان أفريقيا الجنوبية والتنمية بين « القوى الخمس » ، بين دول « خط الجبهة » بقية الحد من تهيمنة الاقتصادية إزاء جنوب أفريقيا .

فالغالبية بطابع الطاقة وموزامبيق بطابع النقل والمواصلات والمواصلات ، أن الأنشطة العسكرية ، المحصورة بالآلة الاقتصادية والمواصلات والطبعية قد جعلت جنوب أفريقيا « في الوقت الحاضر على الأقل » من أن تضع حداً للتأرجحات الاستقلالية التي أبدتها جيرانها ومن أن توفد شمسوا الفضل لدى الكثير من القاطن الأفريقية التي تفتقر بالقامة علاقات تجارية معها ، بالرغم من تفراتر المقاتلة الروسية .

كوفيت براكان

« المقاومة الوطنية الموزامبيقية » نجحوا ، في عام ١٩٨٢ فقط ، في تدمير ٤٨٩٠ حرساً إبتدائية و ١٠٢ مركز صحي و ٢٠٠ متجر وموسسة تجارية . عندما كانت العلاقات بين مابوتو وبرينوريا في قمة نورها .
 وشهدت الفترة نفسها انهياراً كاملاً في الأوضاع الاقتصادية الموزامبيقية ، حيث تلاشى تقريباً أي دخل للبلاد بالعلاقات الأجنبية ، وتراجع عمل جنساء مابوتو إلى نسبة ١٦ بالمائة فقط مما كان عليه قبل الاستقلال ، في حين أن مردود العمال الموزامبيقيين العاملين في خارج جنوب أفريقيا ، والذي أصبح يشكل المورد الوحيد للمعاملات الأجنبية ، انخفض بنسبة ٦٠ بالمائة .
 ومع موجة الكساد المالي ، وتراجع أسعار المواد الأولية بشكل عام ، صارت كتلة شراء شاحنة جديدة في موزامبيق تساوي قيمة ١٢ طناً من القطن بعد أن كانت هذه الكتلة لا تزيد عن قيمة ٥ أطنان يوم الاستقلال .
 وكان هذا كله لم يكن كافياً ، فالتوقعات التي شكلها حركات جفاف وهدية بدأت مطلع ١٩٨١ ، أن في وفاة حوالي ١٠٠ ألف شخص بسبب الجوع وسوء التغذية ، ومرتفعة « المقاومة الوطنية الموزامبيقية » لوصول مجراد الإغاثة إلى المناطق البعيدة المكتوبة .

٢٠٠ ألف برنصالي ، أخذوا معهم كل ممتلكاتهم المتوفرة ، بما فيها السيارات ، وغربوا ما خلفوا وراءهم من مصانع ومزارع كانوا يديرونها ، في بلاد تبلغ نسبة الآلية فيها ٩٠ بالمائة ، ولا يزيد عدد الفريجين الجامعين والناشرين فيها من بضع مئات من السكان المحليين .
 وسرعان ما تورطت موزامبيق بعد الاستقلال مباشرة في حرب التحرير التي كان يقودها الوطنيون السود في روديسيا المجاورة (زيمبابوي حالياً) ، مما أضاف إلى أعبائها الاقتصادية ، خصوصاً وأن حكومة روديسيا العنصرية البيضاء آنذاك ، قليت بتدمير ما كان قد بقي في البلاد صالفاً من الجسور والسدود والمرافق الأخرى بحجة ضرب قواعد الثوار .
 أقتصدون ينقشطون

وحصول زيمبابوي على استقلالها عام ١٩٨٢ لم يقلل من الازمة المتصاعدة على عاتق حكومة مابوتو ، « المقاومة الوطنية الموزامبيقية » المواجهة للغرب والقبلي ، التي كانت تلقى الدعم من حكومة روديسيا صارت تلقى الدعم من حكومة جنوب إفريقيا في مجاربتها للإشياء على نظام ماثل الاشتراكي . وتشر التحليل الرئيسية لحكومة مابوتو إلى أن المتمردين المتبعين لـ



● محاربون عسكريون اجانب مع اعداء الموزامبيين

ثمن الأمن

والتي تستغنى منها الفص في ريشتراند - باني . يكاف إلى هذا هيوت الإنتاج الزراعي وتراجع محلات التبادل : من ١٩٨١ إلى ١٩٨٢ ، جلا ، زادت كتلة الواردات بنسبة ٢٢ وفتحت أسعار الصادرات بنسبة ٢١١ . كما كلف موزامبيق قالياً جداً تحقيق قرار الحصار اتخذ ضد روديسيا أين سيجت والدعم المتوج لجامعة روبرت موفاني . لكن القتين هنا لم يكن اقتصادياً تنسب . ذلك أن الروديسيين ، الذين لم يكتفوا بأن يهاجموا بأنفسهم قواعد جماعة موفاني داخل الأراضي الموزامبيقية ، راحوا يجهزون ، منذ ١٩٧٥ ، زمرًا مسلحة برونونها إلى موزامبيق لتنفيذ عمليات تخريبية من شأنها تقويض سلطة جبهة « فريبيو » . وقد استعاضت جنوب أفريقيا ، بعد استقلال زيمبابوي ، هؤلاء المقاتلين المناطين عن العمل ، الذين كانوا فيها حتى يتجودوا ضالعين في الجيش البرنصالي الاستعماري أو مرتزقة نسي خدمة الروديسيين ، فأوكلت أمرهم إلى الوحدات الخاصة حيث جرى تدريبهم وتجهيزهم بالآلة في معسكرات واقعة في ترانسفال ، بالقرب من الحدود . ومن هناك ، كانوا ينسلون إلى جنوب موزامبيق .

حركة المقاومة الوطنية
 ولا ينفي رجال حرب العصابات هؤلاء شيء إلى الاطلاق . فهم مزودون بأسلحة حديثة وبإمكانيات لاسلكية . ومدد الانتشاء ، يتم تلمص وتوزيعهم بواسطة الطائرات . على مر السنين ، تضخمت صفوف « حركة المقاومة الوطنية » بحيث يقدر عدد رجالها اليوم بما يتراوح بين ١٠ و ١٢ ألف رجل . مع هذا ، فليس لهذه الحركة زعيم معروف ، وباستثناء بعض القيادات المتصورة خصوصاً في ترانسفال ، فإنها لم تدع أي برنامج سياسي والمسيح والمجدد ولا تتجنب أية قاعدة أخية معينة . وبذو بداية نشاطاتها ، كان هدفها الرئيسي مهاجمة كل ما يربط إلى الدولة الموزامبيقية وسياسة « جبهة تحرير موزامبيق » (فريبيو) . في هذا الإطار ، نجرت « حركة المقاومة الوطنية » ٩٠٠ مقرر فري و ٥٠٠ مدرسة ابتدائية و ١٤٠ قرية مشتركة ، حيث كان يعيش أكثر من ١٠٠ ألف ظاح ، وتقدر الأرقام التي أجمعت بقتصاد البلاد في ثلثي سنوات بربيع ٢٢٢ بليون دولار . كذلك توجه الحركة غزيرتها إلى أهداف اقتصادية ، مثل : المصانع والفنك الحديدية وشبكات الأنابيب وطرق المواصلات ، لا سيما تلك التي تربط موزامبيق ببقية بلدان « خط

حل بدأت رحلة العودة عن الاشتراكية في موزامبيق أمام ضغط الجوع والتفقر والفشل الاقتصادي التي زاد الجفاف من حدتها ؟
 هذا السؤال هو الذي ينتظر الغرب جواباً صريحاً عنه قبل أن يد يد المساعدة إلى موزامبيق ، وهو الذي جعل البعثات والوفود الغربية تصل نهاماً إلى العاصمة الموزامبيقية مابوتو ، إلى حد جعل هذه العاصمة التي اعتادت الجوع الخلق تزدهم برجال هذه البعثات أحياناً ، ولا تجد الأمثلة اللازمة لاستثنائهم .

وأكثر الوفود الغربية التي تمنح بها مابوتو اليوم هي تلك المقبلة من دولة جنوب أفريقيا ذات الحكومة العنصرية البيضاء ، وهي وفود تعرض على موزامبيق كل أنواع الاستثمارات الكبيرة والصغيرة ، من المشاريع السياحية إلى مشاريع إعادة تشغيل المصانع التي توقفت نتيجة لانقراضها إلى قطع الغيار ، أو المزارع التي يديرها الجفاف ، ولكلها كلها عروض ما زالت معلقة في الهواء .

وفي مارس الماضي ، على معاهدة عدم اعتداء مع حكومة برينوريا العنصرية ، وهي معاهدة تضع حداً لنشاط الحركات التحررية السوداء المحمية للحكومة العنصرية البيضاء انطلاقاً من أراضي موزامبيق .

وجاءت موافقة حكومة موزامبيق التي يرأسها الرئيس سامورا ما شيل على عقد هذه المعاهدة كشركة لا بد منه في سعي موزامبيق ، مذ بضع سنوات ، إلى الحصول على مساعدات وفروض من الغرب . وكان لا بد لموزامبيق من الخضوع لبعض الشروط قبل الحصول على هذه المساعدات . وكانت حكومة مابوتو ، في سعيها إلى التقرب من الغرب ، قد قدمت أخيراً طلب اشتراك في عضوية كل من « صندوق النقد الدولي » و « البنك الدولي » ، بمحاولة تشجيع الاستثمارات الغربية في مجاين الزراعة والصناعة والتعدين فيها ، من خلال وضع اقتصادها تحت إشراف هاتين المؤسسات الدوليتين الفاضلتين ، محلياً ، لسيطرة الغرب صوماً ، والولايات المتحدة بشكل أخص .

ولكن كبار المسؤولين في مابوتو يؤكدون أن قولتهم التي تعلن باعتزازها بتجربا للبيادير الأمريكية - اللبينية ، لم تخل من مبادلتها السياسية هذه ، ويصر حاكم المصرف المركزي في مابوتو ، براكان راينلا ، على أن موزامبيق كانت باستمرار ملتزمة أمام الاستثمارات الأجنبية ، دون أن يؤثر ذلك على نظامها الاقتصادي في الداخل .

أهداف سياسية لبرينوريا
 وبالرغم من هذا الكلام ، فإن المراقبين الغربيين والشرقيين على السواء يعتقدون أن أهدافها الاقتصادية الكبيرة التي إزدادت حدة بتتابع سلوات الجفاف والتضخمات ، والضغط السياسي - والعسكري الهائل الذي كانت تمارسه حكومة جنوب أفريقيا من خلال تسليحها وتدريبها وتزويدها بـ « المقاومة الوطنية الموزامبيقية » المتمردة على حكومة ماثل ، أدباً بحكومة مابوتو إلى إجراء إعادة تقييم جذرية لسياساتها الاقتصادية الداخلية من ناحية ، وملاقاتها بالغرب من ناحية أخرى .

أما بعد توقيع معاهدة عدم الاعتداء مع حكومة برينوريا العنصرية البيضاء فقد راح بيك بونا ، وزير خارجية هذه الحكومة العنصرية ، يقوم بنفسه بالدعاية لصالح استثمار رؤوس الأموال الغربية في موزامبيق . ولم تكن حكومة جنوب أفريقيا تفضل ذلك حياً بحكومة سامورا ما شيل في مابوتو طبعاً ، بل لنفذاً لصالحها السياسية والاقتصادية ، إذ أن برينوريا تعرف جيداً أن انتمائها لموزامبيق على يدحا ويد الغرب عامة سوف يبيش الصفة السوداء تاريخياً لحكم العنصري الأبيض للجنوب الأفريقي ، ويبت السكائية « المقاتلون الثمر » بين استئثار حكم العنصرين البيض والدول الأفريقية السوداء المجاورة ١٣٧ ما تخلت هذه عزمهم « أخلام » سود جنوب أفريقيا بالبحر .

أما بالنسبة للرئيس الموزامبيقي سامورا جاشيل ، فإن المسألة مسألة حياة أو موت لنظامه ولشعبه في آن معاً ، إذ أن عليه أن يثبت للبرنصانيين من مساعدهم أن في هذا الصراع فائدة للطرفين ، من ناحية ، وعليه ، من ناحية أخرى ، أن يقدم الطعام للفقراء لشعبه الذي يبلغ تعداد ١٢ مليون نسمة أصبح معظمهم يعاني الجوع بكل ما في الكلمة من معنى .

الواقع أن المخازن التجارية في العاصمة والمناطق الرئيسية تكاد تكون خالية من البضائع ، أما المواد الأساسية فتباع بثلثين مستند ، في حين أن رحلات الطيران الداخلية كثيراً ما تُلغى بسبب نقصان الوقود اللازم لها .
 أما الصناعة فتعاني بدهور من فقدان المواد الأولية وقطع القيسار ، وحتى من فقدان اليد العاملة الكبيرة ، وبالتالي فإنها لا تصل إلى حدود ١٥ - ٢٠ بالمائة من طاقتها . والأسباب الأساسية لهذه الأوضاع تنسود إلى بداية الاستقلال والاستثمارات التي سادت فيها في عام ١٩٧٥ ، ويعبر حيلت موزامبيق على استقلالها ، فأغراها ، بين يوم وليلة ، حوالي

أن التصفية لاجيء من موزامبيق الذين حلوا في أقصى شمال زيمبابوي هم في حالة من الخوف والقلق بحيث أن الغذاء المتوفر يخصص فقط للذين هم في صحة جيدة نسبياً أو على الأقل للذين لديهم أهل يقيمون على تيسر الحياة . وعندما يجنح هؤلاء الحدود في جوكوزا ، معرضين أنفسهم أحياناً للووت بانفجار الألغام المنسية منذ حرب تحرير زيمبابوي ، فإن قوتهم يصعب تقصراً على القيادات التي تتخذ بيك عادة قطمان المائتية .

إن زيمبابوي ، المحامية هي نفسها بالجفاف - والتي تستورد ٧٠ ألف طن من القطن في غضون الأشهر المقبلة - تنفق عاجزة أن تعقق اللاجئين هذا ، الذي يعمل معه الآن أكثر من ٦٠ ألف نسمة ، وفي ١٥ مارس الماضي ، قررت حكومة هراي أخيراً أن توجه نداء إلى القويضة العليا للاجئين (التابعة للأمم المتحدة) واستعدت لتجميع هؤلاء اللاجئين في عدة مخيمات داخل البلاد .

ليست السياسة موضوع حديث أولئك القلائد الرؤساء الذين انطلقوا نحو زيمبابوي ، بل أن كلامهم يدور حول الجفاف الذي ضرب بلادهم منذ أربع سنوات وأربع الإهزات والخازن ، وحول المجاعة التي أهكت العديد من أبناء القرى . كذلك ، يتكلم اللاجئون عن الحرب ومخاضاتها : « نحتاج الطرق » - الذين يقصد بهم رجال « حركة المقاومة الوطنية » الموزامبيقية - يسيرون المائتية ويمتدون القلائد من زرع حقولهم ويقطعون الطرقات .

لم تعرف السلام منذ ٩٠ عاماً

كيف يمكن إحصاء ضحايا الجفاف في بلد يمثل هذه الرحابة حيث المواصلات شبه مستحيلة بسبب حرب العصابات ؟ في مابوتو ، يقدر أن عدد المتضررين من الجفاف يبلغ ٢٧٦٠٠٠ نسمة وأن حالة ١٠ ألف نسمة فقتت خلال ١٩٨٢ في وسط البلاد وجنوبها .

وكما لو أن ذلك لم يكف ، فجاء أعصار دومونا ، في شهر يناير الماضي ، والفيضانات التي تبعته لتضي على مائة شجرة ويشد أكثر من ٢٠ ألف إنسان ! لكن ، يقال في مابوتو أن هذه الكارثة ، التي أثقلت المحاصيل الأظرة وأبليت ، ألف رأس من المائتية ، لم تكن فقط وليدة الطبيعة . فعلاً كان مشوب كبر الآثار التي لروي جنوب موزامبيق قد ارتفع ، خلال بضع ساعات ، من ١٥ متراً بكبها في المائتية إلى ٢ أو ٣ ألاف متر مكعب ، وإذا كان جدار من المياه قد تعقق نحو القرى ، فذلك أيضاً لأن جنوب أفريقيا الخضرة بدهورها من السيول ، قد فتحت أفتال بعض السدود دون مشورة أو اختبار !

بعد بضعة أسابيع ، أي في ١٦ مارس ١٩٨٤ ، تم توقيع اتفاق كوتاني - بورت . وحيث المظاهرات التي سارت في مابوتو القاء بين الزعيمين سامورا جاشيل وبيك بونا ، كما اعتبر « مجاين عدم الاعتداء » بين موزامبيق وجنوب أفريقيا بمثابة « انتصار للسلام » . لكن موزامبيق الفائرة والمهزومة هي التي وقعت على هذا الاتفاق ، وإذا كان الشعب قد رحب به ، فذلك لأن بقائه كان يتوقا عليه .

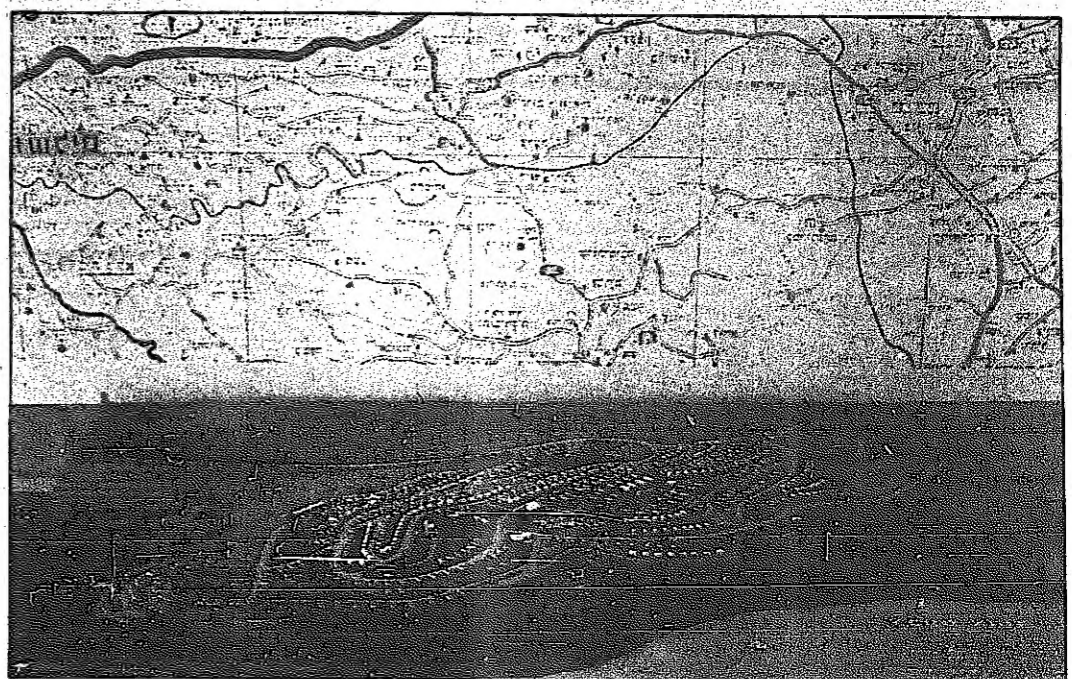
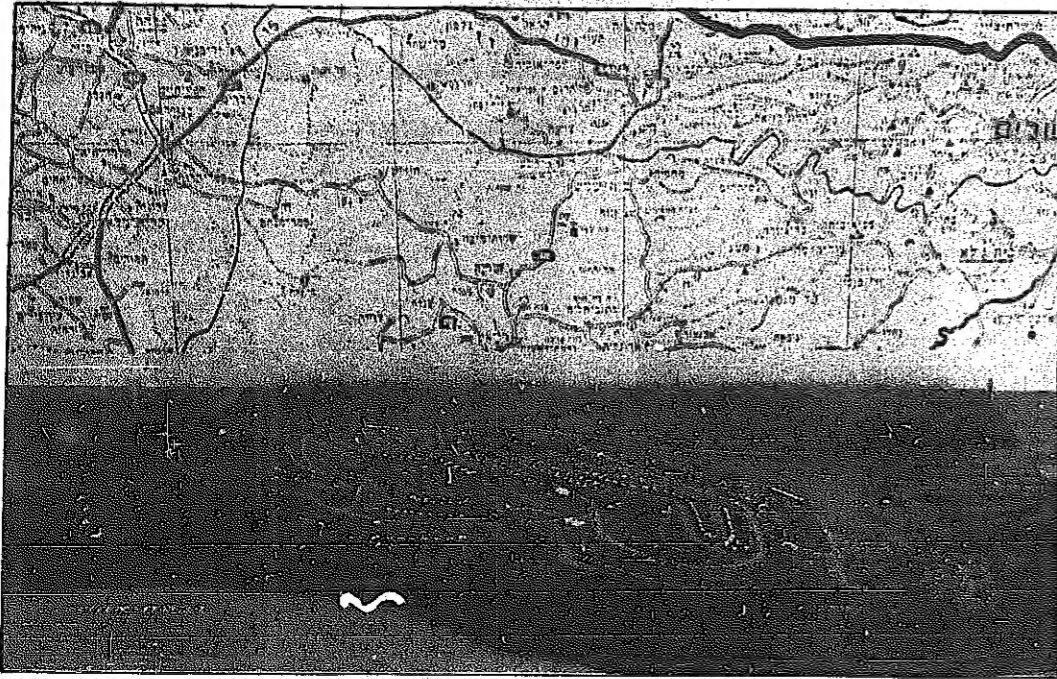
فموزامبيق لم تعرف السلام منذ تسعين عاماً ، حسبها جاد في صحيفة « فريبيو » المحلية . وبعد الاستقلال ، تراكمت الصعوبات في وجهها . فالزيميل الفاسي لثاني ألف مستوطن برنصالي سنة ١٩٧٥ زرع الاقتصاد فيها ، كما أن نظام التسويق الجديد الذي وضعت « جبهة تحرير موزامبيق » (فريبيو) في تنازلاً لم يصل بصورة مرضية . كذلك ، ورغم بعض المظاهر الإيجابية مثل تنفيذ المدارس والمستوصفات والتعاونيات الإنتاجية ، فإن « القرى المشتركة » التي شُمت سكتاً مشتمل أصلاً قد صاغت صعوبات جمة . فالقلاوي التي أمليت ، حتى مؤخر أبريل الفائت ١٩٨٢ ، لموزامبيق الحكومية الكبرى على الاستثمارات المحلية ، التي تشكل مع ذلك ٢٨٪ من السكان ، لم تخسن مردود الزراعة .

بالواقع ، أن موزامبيق ، التي جعلها التقليد الاستثماري محسوراً للخدمات الزراعية (القطن ، الكاكي ، السكر ، النسيان ، الخشب ، الزيتون ، ...) وخزانتها ليد العاجلة اللازمة لتأمين جنوب أفريقيا والجناب الموزامبيقية ، وممرها برماً وبحيراً للبلدان المجاورة ، لم تستطع التحير من الفشل الاقتصادي الهوليع من الثاني ، وما ساهم في هذا الميز أيضاً كون جنوب أفريقيا لم تقدم كبريات أية جهات تذكر . فعند المالبين الأبارتيد المستعظمين في خارج الشعب انخفض من ١٧٧ إلى ١٩٧٥ إلى ١٠ ألفاً حالياً ، وخسرت مابوتو من جراء ذلك حوالي ٢٥٠ مليون دولار في ثلثاني سنوات . فضلاً عن ذلك ، فإن جنوب أفريقيا لم تعد تستعين برما مابوتو أو بالبنك الحديدية الموزامبيقية لتصريف صادراتها الآتية من ترانسفال

قوة الشعوبية ووحدةها، هي في الحقيقة
مظهر زائل.

ديفيد ماسون

التحرير فيكون



▼ «الصوان» يطل من خلف ورد الليكود

▼ بيريز كثرت انتقاداته وقتت نفيته

● الاستيطان ثابت في خرائط «الليكود» .. السياسية والجغرافية

انتخاب الأزمّة!

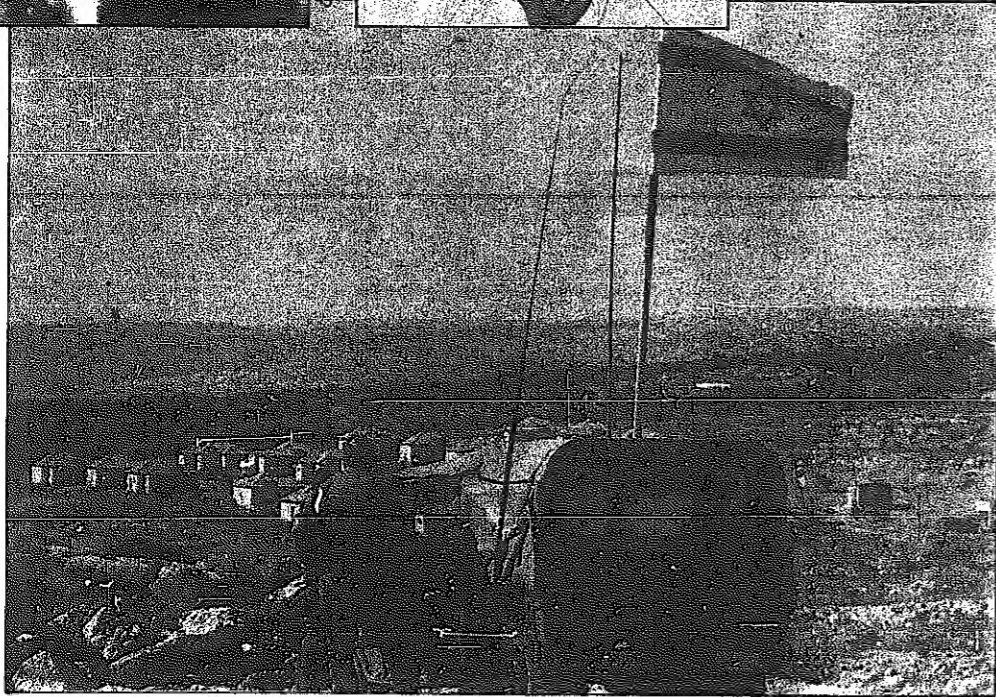
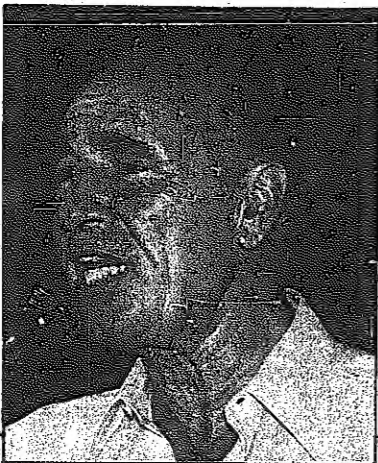
... وأما الجنود - من بقي منهم - على حدود اقتتال
ميشكلتهم بقيت لهم : موت محقق في كل لحظة ، من جنود
مجهولين من لبنان ، وخطر محقق هذه اللحظة ، من زعماء
مجهولين من بلادهم .
فما الحل ؟
إنها انتخابات الأزمّة ، يصعب فيها الخيار ، فلا قرار فيها
ولا قرار لها .. ولا من يحزنون !

٥٤

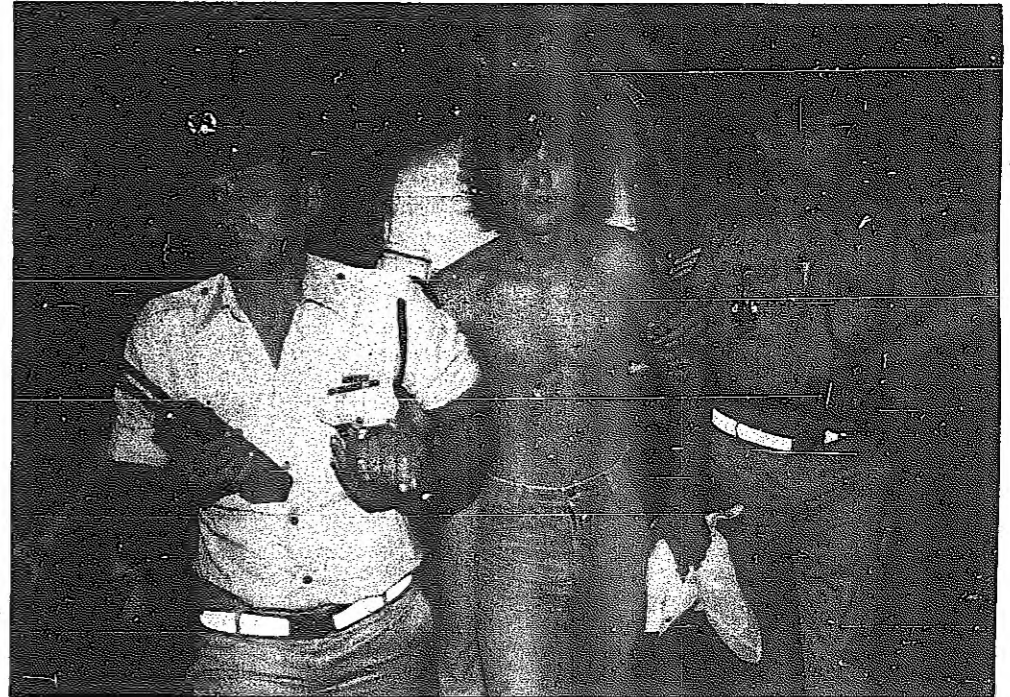
عليه الرجل الصواني ببقية ورد اخفى خلفها وبينها كل
الاستواء . ولربما جاء اسحق بهذه الباقية من إحدى
المستوطنات الجديدة ، لميت فتح الورد على احدى المستوطنين
.. ولكي تبقى الفرائط مفتوحة .
المناشطات واللائحات والشعارات التي حملها انصار
بيريز ، لم تكن أكثر جاذبية لجيوع الفاضحين ، من شسوك
شامير وورده ، تحيلوا ناطقة لأول ، ووفاء لثاني في
اليد الأخرى .. إلى صناديق الاقتراع ، وعلى الطريق
وزعوا الاصوات المتشعبة للآخرين .

لا موت الجنود في لبنان ، ولا حتى موت الاسرائيليين من
الجوع والقتل ، ولا الخناق الدولي الذي يحاصر سياسة
الليكود الاستيطانية .. دفعت الاسرائيليين إلى اختيار الحل .
بل على العكس ، نظريا كانت الأزمّة هي التي ادخلت
« الشعب الله المخفّر » في غيبوبة الانتخابات لتكون النتيجة :
انتخاب أزمّة .

الكل اصابه الضياع ، بدءا بالكونغرس الانتخابي ،
وسورا بقيادة الحركة ، ووصولاً إلى المخرجين المعنيين .
وناقوس الخطر الذي دفع بيريز حول انتخابية شامير ، رد



● .. بالانظار منجبة الى الشمال حيث يولد الخطر



● لا وقت ولا مكان «للسلام الآن» في الصراع



● .. وطارت النتائج على اجندة الحرب .



● بالخط كذرة منحت .. مع المراهقات